الأسبوع الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

المؤسس و المدير العام
مصطفى العلوي
alousbouea@gmail.com

مديرة النشر:
حكيمة خلقي
رئيس التحرير:
سعيد الريحاني

● العدد: 850/1287 الخميس 25 ذو القعدة 1436 الموافق لـ 10 شتنبر 2015 السنة التاسعة والأربعون ● صدرت عام 1965 ● الثمن 4 دراهم

سري

أخبار مؤكدة، عن استرجاع الرئيس السابق لإمبراطورية بلاس بيتري، صندوق الإيداع والتدبير، أنس العلمي، الذي كان تعرض لمضايقات قضائية وحصل على ترخيص مؤقت لمغادرة المغرب، قد عاد للمغرب، عودة المظفرين، واسترجع جواز سفره، وربما أسندت إليه مهام مؤقتة في جهاز آخر، هو المتحكم في صندوق الإيداع والتدبير.

الحقيقة الغائبة 28

الانتخابات ما قبل الأخيرة:

ابتعد الملك.. لكن بقي المخزن

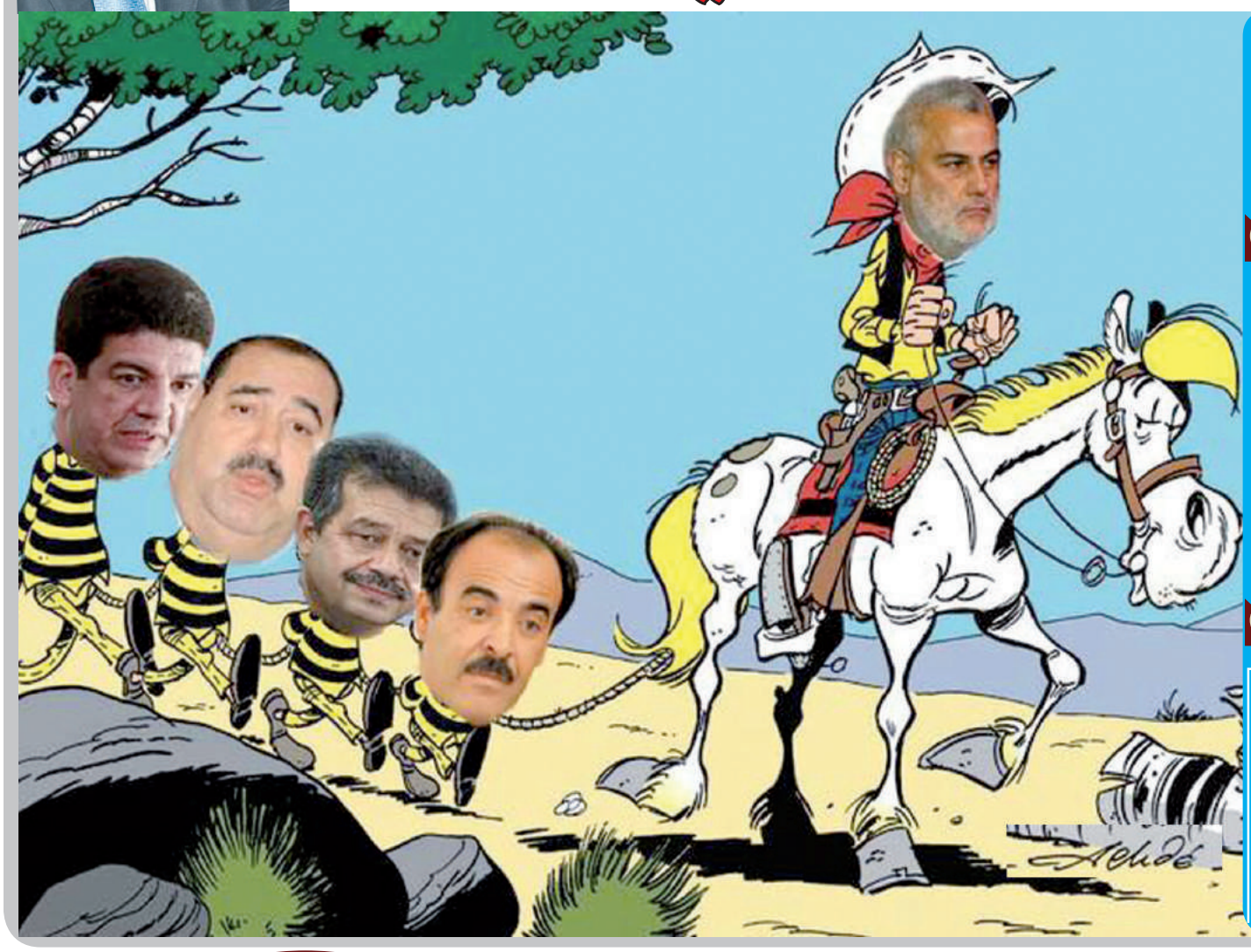

داخل العدد

الكارثة الاتحادية 02

ليلة سقوط نشباط 14 15

«البام» يصبح حزب العروبية.. 04

سقوط العائلات الانتخابية 06

اقرؤوا في كتاب «الحسن الثاني الملك المظلوم»

الملك والسياسيون.. لا إخلاص ولا هم يحزنون

11

الصحفي برادة يكشف أن المستشار أزولاي هو الذي أحضر إيريك لوران للعمل مع الحسن الثاني

04

رحلة الرعب..

عندما كادت طائرة العلمي أن تسقط وعلى مثنها مزوار

05

تحت الأضواء

تحت أنظار المستشار عزيمان والوزير الرميد، سجن عين السبع يتحول إلى بورصة للبيع والشراء

سجينان يبيعان من داخل السجن عقارا محجوزا

03

ماذا يجري قريبا من الإقامة الصيفية للملك

05

الأسبوع الصحفي
العدد: 850
الخميس
10 شتنبر 2015

وفد من الليبيين في ضريح محمد الخامس والسعودي العمودي والحاج المديوري في أوطيل الصخيرات

المديوري

○ الرباط. خاص بالأسبوع

وسط المستحمين الذين كانوا يتزاحمون في فندق «الامفتريت» بالصخيرات، خلال شهر غشت، كان الحارس الخاص السابق للملك، الحاج المديوري يقضي أياما طويلة في هذا الفندق، الذي كان في عهده جزءا من مملكته التي كان يتحكم فيها باسم النفوذ الملكي، وها هو الآن مجرد زبون يقضي النهار في الأوطيل، كذلك كان أهم رجل في هذا الفندق، مالكه السعودي العمودي الرئيس المدير العام لشركة سمير، وهو يقضي أيامه طويلة في فندقه، دون أن يقترب من مكتب المدير الفرنسي، لأن ديون الفندق، هو أيضا، ارتفعت لمستويات عالية، قد تحضر لإجراء حجز قضائي، وقد لمح الثري السعودي العمودي، مرة في صالون الأوطيل، وزير المالية المغربي بوسعيد، ولكن الوزير المغربي تفادى الثري السعودي، خلافا لوزير خارجية السعودية، ووزراء عديدون سعوديون، كانوا يسكنون في فندق الصخيرات، فيم كان الملك سلمان يقضي إجازته في طنجة.

وكانت «الأسبوع» في العدد الماضي قد لمحت إلى أن العاهل السعودي لم يستقبل في إقامته بطنجة، الثري السعودي العمودي الذي كان يرغب في وساطة ملكية سعودية لدى ملك المغرب، لفك الحصار المالي عن لاسمير، إلا أن الموقف المغربي صارم، كما قال رئيس الحكومة بن كيران في استجواب صحفي، عندما علق على أولئك الذين دفعوا مؤسسة لاسمير للإفلاس، أن يدفعوا ديونهم من الأموال المختفية، الشيء الذي يفسر قرار وزير المالية بوسعيد، هو أيضا، برفض الاتصال بالعمودي في صالونات فندق الصخيرات، الذي كان أحد الأثرياء المغاربة في سويسرا، محمد بن جلون، هو الذي اقترح على مجموعة من أصدقائه أقطاب الثورات الليبية(...) أن يعقدوا مؤتمرهم في الصخيرات، دون أن تنشر أية صحيفة مغربية(...) أية إشارة إلى الخبر الهام، خبر قيام وفد من الثوار الليبيين، رفقة صديقهم محمد بن جلون، بزيارة لضريح محمد الخامس حيث أمضوا في الدفتر الذهبي.

الحسن الثاني الملك المظلوم

الحزبيون المغاربة الذين رفضوا رجوع محمد الخامس

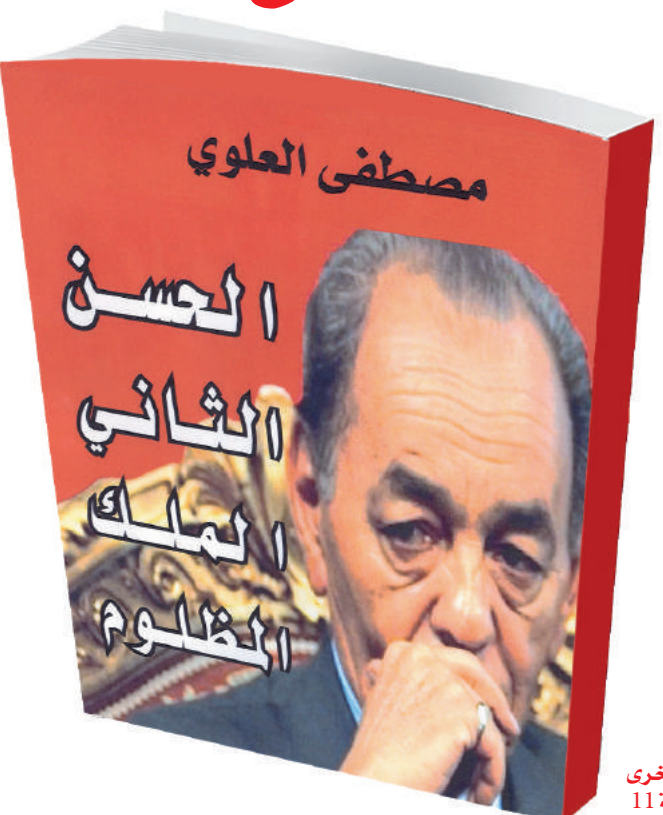

○ البيضاء. الأسبوع

في رسالة للسيد عبد المومن الموقت، من الدار البيضاء يكتب المتأصل من حزب الشورى والاستقلال، أنه قرأ في الصفحة 48 من الكتاب، أن أقطاب الحركة الوطنية – خلال فترة الاتصالات – لم يطلبوا من السلطات الفرنسية، أن تسمح لهم بزيارة الملك محمد الخامس في المنفى، ويقول الكاتب الموقت: إني أتوفر على صورة لقطبي حزب الشورى، عبد الهادي بوطالب وعبد القادر بن جلون، في أنتسيرابي، مقر المنفى الملكي، وهم يجتمعون بالأمير مولاي عبد الله، كما توجد – يقول الموقت – صورة للقطبين الاستقلاليين عبد الرحيم بوعبيد وعمر بن عبد الجليل مع الأمير مولاي الحسن، وإن كان هذا لا يكذب الفقرة التي يقول فيها الكتاب إن زيارة الملك محمد الخامس لم تحصل – خلال فترة المنفى – من طرف الأقطاب السياسيين.

أما عدم توسع الكتاب في موضوع مجازر أحمد الطويل، فنحن نتمنى أن يكتب لنا السيد الموقت موضوعا يتوسع فيه، في ما جرى خلال الفترة التي سماها الكتاب الأحداث الدموية، ولا شك في أن السيد الموقت بعد ملاحظته عن الصفحة 48، اطلع على الصفحة الموالية، 49، حيث نقل الكتاب، ما كتبه الوزير الفرنسي «بيير جولي» الذي كتب ((إن السياسيين المغاربة أثناء المفاوضات(...)شكلوا خمس مجموعات لتحضير خمس نقط، انطلاقا من عدم رجوع محمد الخامس إلى عرشه)).

■ تفاصيل أخرى في الصفحة 11

الكراوي يخلد سبعة أيام ملكية في هاواي

○ الرباط. الأسبوع

أصدر الأمين العام للمجلس الأعلى الاقتصادي إدريس الكراوي، كتابا في منتهى الإتقان، يخلد الزيارة الملكية لهاواي الأمريكية منذ سنتين، وكان الكراوي هو الذي أشرف على تنظيم هذه الزيارة، وهو الذي حرص على جمع صورها ووثائقها.

الكارثة الاتحادية في الانتخابات

○ البيضاء. الأسبوع

أربعة عشر مرشحا من المكتب السياسي لحزب المهدي بنبركة، لم ينجح منهم إلا اثنان، وسقط اثنا عشر مسؤولا اتحاديا تحت العتبة.

منتخب اتحادي واحد في الرباط، عاصمة الاتحاديين(...) ولا منتخب واحد في فاس.

كارثة وصفها الاتحادي إبراهيم الراشدي في إذاعة أصوات بالمصيبة، ودعا المسؤولين الاتحاديين للاستقالة.

القناص السياسي

خطأ الحركة الشعبية الذي سكت عنه حزب المعارضة

○ الرباط. الأسبوع

في الوقت الذي أغلقت مختلف الأحزاب السياسية الكبرى مواقعها الإلكترونية الناطقة باسمها، والتي كانت تعتمدها في حملاتها الانتخابية، والتي تحمل الكثير من الشعارات والرموز الانتخابية لتلك الأحزاب مباشرة عند منتصف الليل من ليلة الخميس 3 شتنبر، ظل الموقع الإلكتروني لحزب الحركة الشعبية الموقع الوحيد الذي يشتغل ويقوم بالحملة الانتخابية بعد نهاية الوقت القانوني المخصص لها.

هذا الخرق من قبل وسيلة إلكترونية تابعة لحزب معين ظلت تقوم بالحملة الانتخابية له خارج الوقت القانوني، كان محط ملاحظة وتسجيل من طرف قيادات حزب معارض سجلته ووثقته وأعدت ملفا قضائيا متكاملا للطعن قضائيا فيه.

مصادر من داخل هذا الحزب أكدت أن الشكاية التي وثقت هذا الخرق، اختلفت القيادة الحزبية المعنية بشأن مصيرها بين تقديمها لدى المحكمة الإدارية المختصة من عدمه، قبل أن يتدخل ويقرر الأمين العام لذلك الحزب طي الموضوع وصرف النظر.

صورة من موقع الحركة الشعبية الذي لم يتم إغلاقه

من أمر بتوقيف المشروع السياحي الروسي في واد لاو

○ تطوان. الأسبوع

في سنة 2012 بدأت شركة روسية ضخمة، تملكها سيدة روسية مسؤولة في بلدية موسكو، في نشر أطراف مشروع سياحي ضخم في أطراف مدينة واد لاو غير بعيد من تطوان. وقد حصل يوما أن توقف الملك محمد السادس مرة ليشاهد أطراف هذا المشروع، إلا أنه في بداية سنة 2013 بدأ إنشاء مشروع أمريكي سياحي ضخم في أطراف نفس المدينة، واد لاو، يظهر أنه أصبح قريبا من الإنجاز، بينما يختفي المشروع الروسي(...) الذي يقال إنه تعرض لصعوبات جعلت أصحاب المشروع، يتنازلون عن مشروعهم.

تحت الأضواء

بعد رسالة الاستجاد بالملك محمد السادس والرئيس هولند:

تحت أنظار المستشار عزيمان والوزير الرميد، سجن عين السبع يتحول إلى بورصة للبيع والشراء

سجينان يبيعان من داخل السجن عقارا محجوزا

الدارالبيضاء. الأسبوع

تزامنا مع الرسالة التي بعثها رئيس الجمعية المغربية لحقوق العدالة بالمغرب إلى كل من الملك محمد السادس، والرئيس الفرنسي فرنسوا هولند المنشورة بـ«الأسبوع» (عدد 23 يوليوز 2015) حصل ما لم يسبق أن حدث في تاريخ التلاعب بالقضاء.. والاستهتار بالقيم بعد أن أصبح سجن عين السبع، بورصة تجارية يبيع منها المعتقلون الأملاك التي

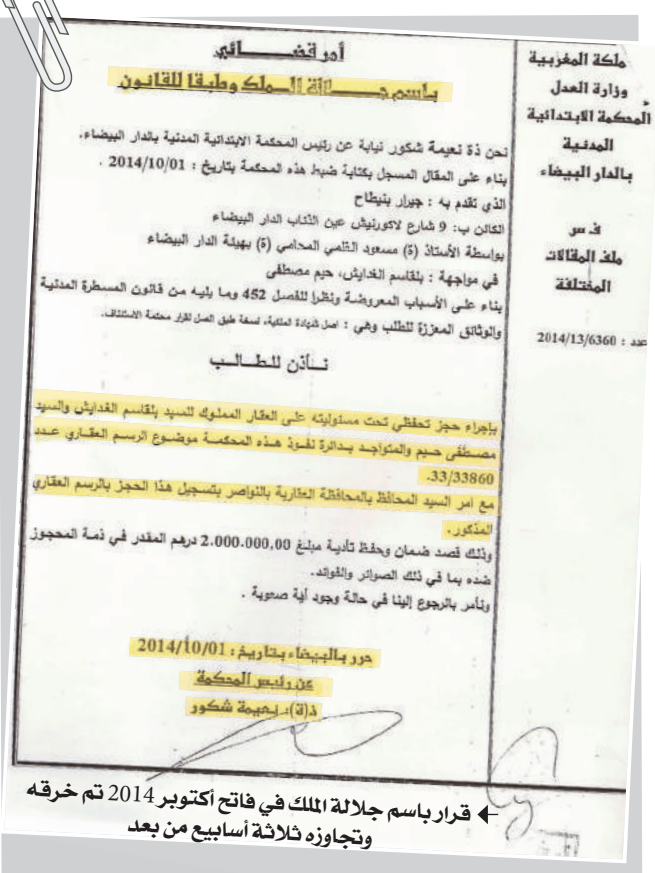

قرار باسم جلالة الملك في فاتح أكتوبر 2014 تم خرقه وتجاوزه ثلاثة أسابيع من بعد

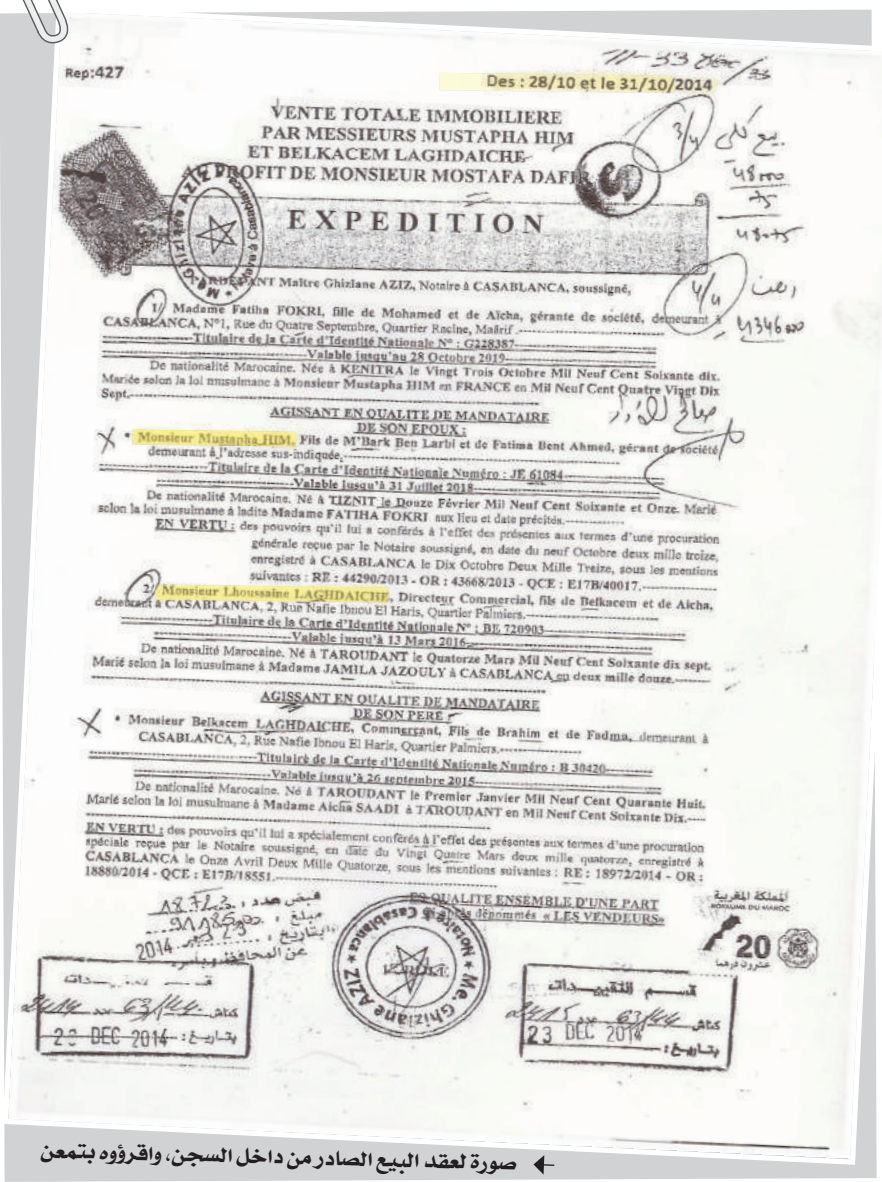

صورة لعقد البيع الصادر من داخل السجن، واقرؤوه بتمعن

وفعلا تم تحرير تفويض من طرف السجينين، حيم وبلقاسم غدايش بتفويض زوجة الأول وولد الثاني، لبيع قطعة الأرض التي هما مسجونان بتهمة السطو عليها (ملكية النورس، دار بوعزة، في ملك اليهودي جيرار بنيطاح)، وقد جرت عملية بيع الأرض المنهوبة بتفويض من المتهمين المعتقلين، في ظروف زادها خطورة، أن القاضية نعيمة شكور، أصدرت في فاتح أكتوبر 2014 أمرا بحجز وثيقة هذه الأرض، باسم جلالة الملك وطبقا للقانون(...) من طرف مالكها الأصلي جيرار بنيطاح.

تحد كبير، يا سيد وزير العدل، أن تصدر قاضية أمرا بحجز العقار 33/33860، قرار بتاريخ فاتح أكتوبر 2014 (انظر صورة الأمر) ويتم في 28 أكتوبر 2014(...) بيع تلك الأرض، باسم المعتقلين، ويشتريها منهما مدير بنك كبير(...) بأربعمائة وثمانين مليونا (انظر صورة العقد) مدموغا بعدة طوابع، دون أن يلمح الموثق كاتب العقد(...) إلى جزئية قرار القاضية، التي أصدرت حكمها باسم جلالة الملك. فمن يكون هذا المشتري، الذي أضاف إلى اسمه في عقد الشراء المريب، أنه مدير عام لبنك، دون أن يذكر اسم البنك الذي هو مديره.

عدة تساؤلات، تبقى مطروحة، على إدارة السجون(...) التي أصبح نزلاؤها يبيعون ويشترون، في الممتلكات التي هم مسجونون من أجلها، وباختصار، أن ينهب مجرمون ممتلكات الغير.. ويدخلون صدفة(...) للسجن، ليبيعوها من داخل معتقلاتهم الممتلكات التي استولوا عليها.

ولا يتعلق الأمر بادعاء أو تضخيم، فالملكية ذات الرسم العقاري 33/33860، سُجن المعتقلان حيم وغدايش بالسطو عليها، ومن داخل سجنهما، باعا تلك الفيلا، رغم أمر قاضية بالحجز على تلك الملكية.

سنكون سعداء.. بتلقي توضيح من وزير العدل المحامي الرميد، ليفسر لنا وجهة نظره.. وتفسيره الحقوقي لهذه السابقة(...) التي كتب عنها الحقوقي الفرنسي ستيفان فابر: ((إن محاكمات السطو على الممتلكات.. لا تؤدي لشيء)) (ماروك إيبدو، 31 يوليوز 2015).

لهفوها وسُجنوا من أجل السطو عليها(...) وهي سابقة، أصبح منتظرا معها، أن يرخص للمساجين جميعا في إطار حقوق القضاء، بأن يمارسوا عمليات البيع والشراء من داخل زنزاناتهم.

بعد أن أمضى كاتب الوكيل العام القرار عدد 1391، بالسماح للسجين المعتقل مصطفى حيم، النزيل رقم 1763 ((باستقبال موثق يُؤذن له بدخول المؤسسة

الأرض بيعت بأربعمائة وثمانون مليونا

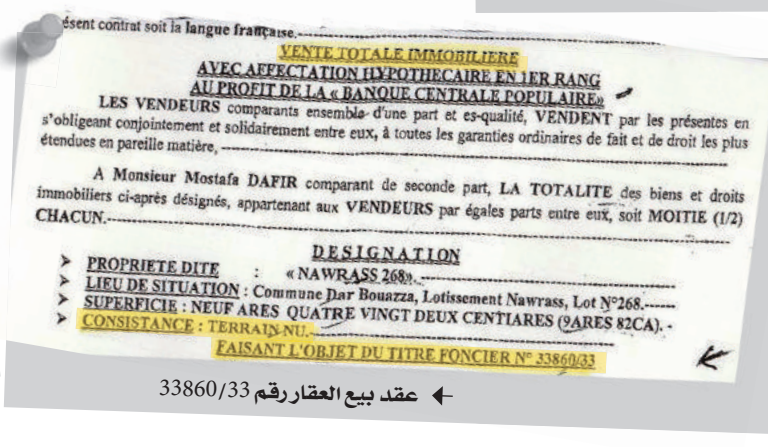

عقد بيع العقار رقم 33/33860

الصحفي برادة يكشف أن المستشار أزولاي هو الذي أحضر إيريك لوران للعمل مع الحسن الثاني

○ الرباط. الأسبوع

كشف الصحفي المعارض حميد برادة، الذي اعترف لجريدة «الشرق الأوسط» بصريح العبارة: ((لقد ظلمنا نحن الملك الحسن الثاني)) (كتاب الحسن الثاني الملك المظلوم)، كشف وهو يتحدث عن فضيحة الصحفيين الفرنسيين «إيريك لوران» و«كاترين كراسي» أنه – أي برادة– هو الذي كان سيكتب مع الحسن الثاني، مذكراته، ولكن المستشار «أندري أزولاي» هو الذي استقدم من جريدة «الفيغارو» الصحفي «إيريك لوران» الذي ألف فعلا مذكرات الحسن الثاني، وهو الذي أراد مؤخرا الحصول على أموال من الملك محمد السادس.

ونشر حميد برادة، جزئيات هذه الأسرار، في مجلة «جون أفريك» بينما نشرت جريدة «لوموند» في عدد 5 شتنبر 2015، مقالا مطولا عن خبايا هذه القضية بعنوان: ((من هو هشام الناصري الرجل الذي تفاوض مع الصحفيين الفرنسيين؟)) بصيغة يفهم منها تعاطف الجريدة الفرنسية الأولى مع الصحفيين المتهمين.

لتختم «لوموند» مقالها المطول بقولها: إذا كان المحامي الناصري قد خسر دعواه ضد الصحفي بنشمسي دفاعا عن الكاتب الخاص منير الماجيدي، فإن المحامي الناصري، يريد أن يعتقد بأنه سيكسب دعواه ضد الصحفيين الفرنسيين.

إيريك لوران

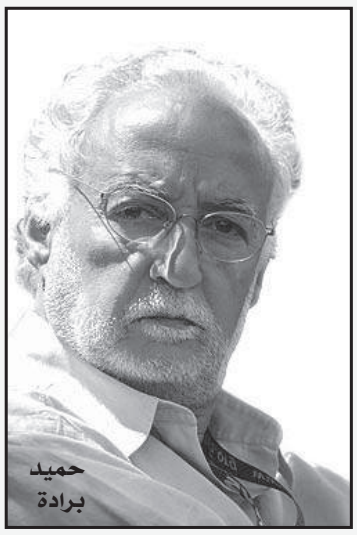
حميد برادة

حزب الأصالة والمعاصرة يصبح حزب العروبية.. عمليا

○ الرباط. الأسبوع

فرض المنطق على الساحة السياسية في أعقاب الانتخابات الأخيرة، أن يصبح حزب الأصالة هو حزب العروبية، بدل الحزب الذي أسسه عبد الله القادري، منفصلا عن حزب عصمان، وسماه الجميع حزب العروبية، وهي الصفة التي لم تنقذ هذا الحزب من الانقراض(...).

حزب العروبية إذن لم يبق هو حزب عبد الله القادري بل أصبح هو حزب الأصالة والمعاصرة.

المصيبة الكبرى هي أنه رغم أن سكان العروبية في البوادي هم أكثر من سكان المدن، فإن سكان البوادي الذين صوتوا لحزب الأصالة، كان عددهم حسب وزارة الداخلية مليون و330 ألف مصوت، بينما سكان المدن الذين عملياتهم أقل من سكان البوادي، فإن عددهم حسب وزارة الداخلية، مليون و500 صوتوا لفائدة حزب العدالة والتنمية.

مليون ونصف للتسجيل في كلية الطب عبر السفارة الرومانية في الرباط

○ الرباط. الأسبوع

تتوزع ما بين مدينتي الرباط ومراكش أسماء وأرقام تليفونات سيدتين يبدأ اسم واحدة منهما بالميم، والثانية بالراء، إضافة إلى شخص يعمل في مراكش في مجال السمسرة، يقال إنه متزوج بسيدة رومانية، يتسابقون ثلاثتهم في مجال التوسط، لتسجيل الطلبة الراغبين في ولوج كليات الطب والصيدلة في دولة رومانيا(...).

وسر تهافت الطلبة المغاربة على الجامعة الرومانية كامن خاصة في جامعتي «كلوغي» و«إياس»، وهما يقبلان التسجيل في كلية الطب للحاصلين على مستوى 14 نقطة، بينما الجامعات الفرنسية تشترط الحصول على النقطة 18 للراغبين في ولوج كليات الطب.

إلا أن عددا من الراغبين في الالتحاق بالجامعة الرومانية اتصلوا بـ«الأسبوع»، بعد أن وجدوا عند زيارتهم لمكاتب السفارة الرومانية بالرباط، صعوبات مالية لا مثيل لها، حيث اضطر واحد من الراغبين في التسجيل لدفع 12 ألف درهم، ثمنا لوثائق التسجيل التي ربما تحتاج كل ورقة فيها إلى دمغة بثمن 500 درهم.

وهنا كان مجال التدخل للسيدتين السالفتي الذكر والمراكشي، وشخص آخر يسمى المسعودي في الدار البيضاء، يتوسطون بالمقابل، لتخفيف مصاريف التسجيل.

الشيء الذي يحتم على السفارة الرومانية، أن تصدر توضيحا في الموضوع، عما إذا كانت مصاريف التسجيل على هذا المستوى من الغلاء، وما إذا كان السماسرة المغاربة، مخولون فعلا من طرف السفارة لتسهيل عمليات التسجيل في الجامعة الرومانية، للطب والصيدلة.

أرشيف الأسبوع

الوزراء في البرلمان المغربي الأول عام 1962.
من اليمين: باحنيني، والطيب بنهيمة، وأوفقير، وعبد الهادي بوطالب، والأمير مولاي الحسن بن إدريس، ثم الوزير الزغاري، وبعده إدريس المحمدي.

القصر وبن كيران.. «من باعوا وبايعوا ومن هم خدامين عند الله»

القرار السياسي

بقلم: رداد العقباني

اطلعت على تقارير أمريكية وأوروبية ومغربية عديدة، تتحدث عن مدى قوة التيار السلفي الجهادي في المغرب، خلاصتها، أنه لا يزال يعاني مجموعة من الإكراهات، ويصارع من أجل الحصول على اعتراف به، وتشير التقارير إلى أنه جزء من استراتيجية سياسية مؤقتة يمكن وصفها بسياسة «الانتظار والترقب» من طرف الدولة.

وكشفت حوارات سلفيين سابقين، إمكانية انفراج في الملف، وأشارت جهات أخرى من نفس الصنف من الإسلاميين، إلى أن جهودا تبذلها أطراف مختلفة بما فيها حزبية مقربة من المخزن، دخلت على الخط من أجل البحث عن حل لملف معتقلي السلفية الجهادية، وخصوصا بعض الشيوخ الذين قاموا بمراجعات فكرية داخل السجون.

وإذا كان جذب الأضواء على ملف السلفيين الجهاديين بمناسبة الحملة الانتخابية الأخيرة، بدعة حسنة، فإن الادعاء بتنصيب جهة حزبية – لا علاقة له بالإسلام السياسي إلا الخير والإحسان– وصية على خارطة الطريق لإخراج رموز سلفية من السجن في مناسبة دينية قريبة، خطأ بروتوكولي خطير سوف يدعو حسب مصادرنا، إلى التوصية بضرورة بقاء التعامل الأمني الحذر مع سلفيي المغرب خارج وداخل السجون، في محاولة لضبط توازن القوى الإسلامية.

... واستشرافا للمستقبل، بحسب مصادرنا، فمن غير المرجح أن يحصل انفراج في ملف السلفية الجهادية على المدى القريب، لكي لا تتغير قواعد اللعبة – غير المكتوبة – بعد فوز حزب مصطفى الرميد، بناء على سياسة الدولة «لا يجوع الذئب ولا تفنى الغنم»، بقصد استمرار نظام تعددية حزبية متحكم فيه (الصورة).

رحلة الرعب..

عندما كادت طائرة العلمي أن تسقط وعلى مثنها مزوار

○ الرباط. الأسبوع

أصبح في حكم المؤكد أن الحملات الانتخابية ستعرف من الآن فصاعدا، استعمال آلية جديدة للدعاية أهمها توفر الحزب على طائرة خاصة، على الأقل خلال فترة الحملة، وبينما لجأ رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران إلى استئجار طائرة كلفت حزبه حوالي 31 سنتيم للانتقال ما بين الرباط إلى وجدة وأكادير.. كان حزبيون آخرون قد سبقوه إلى ركوب الطائرة، وسجلت عنه الصحافة بعدها قوله: «واش وجهي أنا ماشي ديال الطيارة؟».

وربما كان بن كيران يتحدث وفي ذهنه صورة لبعض النافذين في حزب التجمع الوطني للأحرار، الذين يستعملون الطائرة في تنقلاتهم، أمثال الوزير عزيز أخنوش، وحفيظ العلمي.. غير أن ما لم يكن يعرفه بن كيران هو أن وزير الخارجية في حكومته ورئيس الحزب صلاح الدين مزوار، كان قد قضى ما يناهز 10 دقائق في قلب عاصفة جوية كادت أن «تحطم» الطائرة الخاصة التي كانت يمتطيها رفقة قياديين آخرين من نفس الحزب(..).

مصادر «الأسبوع» أكدت أن الطائرة تعود ملكيتها لحفيظ العلمي، الذي كتب عنه الصحفيون ذات يوم بأنه الوزير الذي يريد أن يصبح أخنوش(..) بعد أن رصدت العيون تشبهه الدائم بزميله في الحزب من خلال ماركات اللباس والسيارة التي يمتطيها(..)، وبخلاف بن كيران الذي نشر معلومات عن الطائرة التي يركبها لم يصدر عن حزب التجمع الوطني للأحرار أي توضيح عن الطائرة التي ركبها مزوار.

وكان مزوار قد قضى أسوأ أيامه خلال الحملة الانتخابية دون أن ينتبه إليه أحد، فبعد أن نجا رفقة مرافقيه من العاصفة الرعدية بعد أن هوت الطائرة عدة مرات، في رحلته المخصصة لمدينة الصويرة، قطع عنه أنصار حمدي ولد الرشيد في الصحراء الكهرباء ليجد نفسه وسط ظلام دامس، فألغى كلمته الخطابية وانصرف.. وحتى عندما فكر بالقيام في جولة في الصحراء، وجد في استقباله عددا من الانفصاليين الذي وجهوا له أقبح النعوت في الأحياء التي كان من المفترض أن يتجول فيها، ورحل إلى حال سبيله.

وقد تكون نقطة الضوء الوحيدة في حملة مزوار الانتخابية، هي رحلته نحو مدينة الناظور، عندما قضى بعض الوقت في «سلامة» وطمأنينة، وقتها خلد للراحة، وشرع في تناول وجبته، غير أنه انتبه إلى أحد «الملتحين» الذي تمكن من إيجاد مكان ضمن التجمعيين، ليقول شاهد عيان إن مزوار تناول ما قل ودل(..)، ورفقاؤه يتساءلون: «مالنا ومال أصحاب اللحي»(..).

صلاح الدين مزوار

ما خفي

ينتظر وزير الخارجية مزوار، منذ مدة، الموافقة على لائحة السفراء المغاربة الجدد، وهي أول لائحة تشمل كبار السفراء المغاربة، الذين عجزت الخارجية، عن البحث على سفراء في مستوى السفراء الحاليين، وربما من بين العوائق، الجنسية الفرنسية لأحد السفراء المرشحين الجدد.

الفقرة الوحيدة التي تميزت في ما كتب عن الانتخابات الأخيرة، في شكل عنوان لخبر: ((كلشي الخايب يخرج من الرحامنة)) وكان هذا العنوان الفلسفي(...) يلمح إلى هجوم نظم صباح الانتخابات، من طرف أنصار حزب الأصالة، على مكتب للتصويت، في الجعافرة بمنطقة الرحامنة، حسب ما نشرته قناة «كود».

أحجمت الصحف التي تدعي التعمق(...) عن البحث عن اسم تاجر مخدرات مدان في محكمة تطوان، اتهم قريبه المنعش العقاري المسؤول في حزب بارز(...) بالاتجار في الكوكايين.

من أساطير الانتخابات، تغلب سائق الطاكسي على وزير الشغل الصديقي في انتخابات تازة، مثلما يعتبر حصول مستشار إدريس البصري، الرباطي البحراوي على مقعد معزول في الرباط، من باب أساطير الأولين.

ماذا كانت نتائج محاكمة النائب البرلماني الإسماعيلي الذي قالت جريدة «الأحداث»، إنه اعتقل في مراكش ووضعت الأصفاد في يديه، من أجل شيك بدون رصيد.

عدد من سفراء المغرب، فوجئوا في الشهر الماضي بتوقيف أجورهم، كثير منهم أصيبوا بالإسهال، لأنهم حسبوا أن الأمر يتعلق بتنفيذ الفصل 188 من ظهير 7 ماي 1972، الذي يمنع على وزارة المالية، أن تدفع أجور كل من يبلغ عمرهم سن الستين عاما.

أكبر صدمة زامنت الحملة الانتخابية، هي التي واكبت مفاجأة قطب جيل العروي، مصطفى المنصوري، الذي رفض سكان منطقته المشاركة في حملته الانتخابية.

أصيب عدد ممن اشتروا الشقق الجديدة، في منطقة الشمال، بكشوف ديون مرتفعة من طرف مصلحة الضرائب، التي تفرض ضرائب تصل إلى 3500 درهم سنويا عن كل شقة منذ يوم شرائها، كثير من المشترين الذين يدفعون سنويا أكثر من مليون سنتيم للسنديك، أصبحوا يفكرون في التخلص من شققهم، لأن العطلة في إسبانيا أرخص.

السؤال الذي لم يستطع أن يجيب عنه الاتحاديون، هو لماذا لم يظهر أي أثر للعضو النشيط عبد الكريم بنعتيق خلال هذه الانتخابات، في أي مهرجان من المهرجانات الانتخابية للوردة.. مصادر «الأسبوع» تؤكد أنه كان موجودا طيلة أيام الحملة في فرنسا، ولن يعلن موقفه إلا بعد عودته.

الباكوري لبن كيران: «خلينا عليك فالتيقار»

○ الرباط. الأسبوع

قبل استكمال العملية الانتخابية، وحتى قبل إغلاق مكاتب التصويت كانت حرارة الهواتف قد ارتفعت بين الرباعي، وإلياس العماري، ومصطفى الباكوري، وحميد شباط، وإدريس لشكر، ليظهروا كلهم دفعة واحدة داخل مقر الاتحاد الاشتراكي، من أجل الترويج لطعن قبلي في نتائج الانتخابات، وهو ما سموه وقتها الطعن السياسي(..) قبل أن يتراجع الجميع.

«الأسبوع» التي كانت حاضرة على هامش الاجتماع، سألت الباكوري رئيس حزب الأصالة والمعاصرة، عن رأيه في ما ذهب إليه بن كيران عندما قال له في تجمع خطابي بالقنيطرة: «.. سير جيب شكون هو الرئيس الفعلي ديال الحزب ديالك عاد نشوف واش نتحالفو..؟»، فقال الباكوري: «قولوا لبن كيران يديها فالحزب ديالو.. ويخلينا فالتيقار، كل واحد يسير الحزب ديالو كيفما بغا».

ماذا يجري قريبا من الإقامة الصيفية للملك

○ المضيق. الأسبوع

غير بعيد بأكثر من كيلومتر عن الإقامة الملكية الصيفية في المضيق، رخصت سلطات البلدية، لإقامة براريك ومقاه فوضوية، على الشاطئ في منطقة تسمى السانية(...) حيث تحول الشاطئ الجميل، إلى سوق همجية تسمح لكل من هب ودب بأن يقضي ليله في براريك وخيام بها مقاه وشوايات، لا يعرف أي شيء عن أصحابها.

وغير بعيد من هذه المنطقة، عرفت مدينة الفنيدق غير البعيدة حالة من الفوضى التي لا نظير لها، حيث تباع كميات من السلع المهربة، يكشف سوقها أن هناك من يرخص للأطنان من السلع بتهريبها وبيعها بشكل فوضوي لم يسبق له نظير.

وإذا كان هناك من يدخلون آلاف الأطنان من السلع المهربة، عاجزين عن إدخال الأسلحة، والحشيش، والأشياء الأخرى فإن المدير العام للأمن الوطني هو وحده يمكن أن يعطينا التفسير.

«أصدقاء روسيا» يتفاعلون مع مقالات «الأسبوع»:

«لا تنسوا العلامة محمد الفاسي»

جمعية أصدقاء روسيا في نشاط مع سفيرها بالرباط

○ الرباط. الأسبوع

تفاعل بعض أصدقاء روسيا، مع موضوع ملف العدد الماضي تحت عنوان: «كواليس صناعة لوبي مغربي في روسيا»، وعلى رأسهم الدكتور عبد اللطيف البحراوي رئيس جمعية الصداقة المغربية الروسية، الذي بعث للجريدة مقالا مطولا عن تاريخ أنشطة جمعيته، التي لم تتم الإشارة إليها في الملف.

يقول البحراوي: «بصفتي رئيسا لجمعية الصداقة المغربية الروسية التي كانت تحمل اسم جمعية الصداقة المغربية السوفياتية، والتي أمر بتأسيسها المرحوم الملك الحسن الثاني بعد زيارته التاريخية لموسكو سنة 1966، وعين على رأسها الوزير والمستشار العلامة محمد الفاسي رفقة العديد من الشخصيات المغربية، حيث لعبت هذه الجمعية أدوارا مهمة في حفظ وتنمية العلاقات المغربية السوفياتية آنذاك، منها مثلا تحصين القضية الوطنية وإرسال الآلاف من الطلبة المغاربة للدراسة في الاتحاد السوفياتي السابق، والذين عادوا إلى بلدهم بشهادات عليا وتكوين متين في مختلف التخصصات.. وبعد تفكك الاتحاد السوفياتي أصبحت الجمعية تحمل اسم جمعية الصداقة المغربية الروسية لتناسب الوضع الجديد..».

إخوان بن كيران لا يهتمون بمشاعر «الأخ» بنعبد الله

○ تيزنيت. الأسبوع

قالت مصادر جد مطلعة إن نبيل بنعبد الله قيادي التقدم والاشتراكية غاضب بشدة من حزب العدالة والتنمية، بسبب سلوك إجرائها للانتخابات الأخيرة.

وقالت ذات المصادر إن بنعبد الله الذي كان قد طلب من بن كيران، ومن قياديين في «البي جي دي» ووزراء إسلاميين في الحكومة محاولة خلق تعاون وتحالف انتخابي بين حزبه وحزب العدالة والتنمية قبل إجراء الانتخابات لم يرد عليه بالترحيب الكبير، مما جعل رفاق بنعبد الله يعانون بشدة في الساحة من تسونامي «البي جي دي».

ويبقى الغضب الكبير الذي أقلق بشدة نبيل بنعبد الله، والذي لمحه في تصريح صحفي، مؤخرا، حين قال بأن «البي جي دي» أثر في نتائجنا، «يبقى» هو عدم تجاوب قيادات «البي جي دي» مع التماس بنعبد الله للتعاون مع التقدم والاشتراكية على الأقل في الدوائر والقلاع التي كانت تقدمية، وبها قياديون برلمانيون من التقدم والاشتراكية يسيطرون عليها لعقود من الزمن، وهو الالتماس الذي لم يعره أنصار العدالة والتنمية أي اهتمام بل أطلقوا العنان لآلتهم الانتخابية التي حصدت الأخضر واليابس هناك، كما وقع في عدة قلاع للتقدم والاشتراكية، كمدينة تيزنيت التي ظلت تقدمية بقيادة عضو الديوان السياسي والبرلماني عبد اللطيف أوعمو رئيس بلديتها منذ عقود قبل أن يحصدها إخوان بن كيران في الانتخابات الأخيرة دون مراعاة التحالف الحكومي في الرباط، وأسقط «البي جي دي» الرئيس أوعمو بـ14 مقعدا مقابل 7 مقاعد لعبد اللطيف أوعمو، ولسان حال العدالة والتنمية يقول لبنعبد الله: «ابقى معنا أو ارحل ذلك شأنك».

شتان بين الأمس واليوم

القلاع التاريخية التي فقدها الاتحاديون

○ تارودانت. الأسبوع

أكبر الخاسرين والساقطين سقطة مدوية خلال الانتخابات الجهوية والجماعية التي وقعت يوم الجمعة الماضي، كان بدون منازع هو حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

القباج

وكان أكبر مؤشر على ذلك سقوطه في القلاع التي ظلت اتحادية منذ عقود من الزمن، ومنها من كانت اتحادية منذ فترتي السبعينيات والثمانينيات وحتى انتخابات 2009، قبل أن تسقط سقوطا مدويا، يوم الجمعة الماضي.

المتوكل

وتجسد أبرز سقوط للاتحاديين في ما حصل بمدينة تارودانت التي ظلت اتحادية منذ فترة الثمانينيات بل ظل رئيسها نفسه المتوكل عضو المكتب السياسي لحزب «الوردة»، رئيسا لبلدية تارودانت لأزيد من 24 سنة، قبل أن يسقط اليوم بحصة 23 مقعدا لـ«البي جي دي» مقابل 8 مقاعد للاتحاد.

منشد

بلدية الرباط كذلك التي ظلت اتحادية من فترة السبعينيات إلى الآن في مختلف أحيائها، وخصوصا بكل من حي يعقوب المنصور، وديور الجامع، وحسان، وأكدال.. وغيرها، أيام الأشعري، وولعلو، ومنشد، واليازغي، ولشكر.. وغيرهم، ماتت اليوم نهائيا وحصلت على مقعدين يتيمين فقط. بلدية أكادير بدورها التي ظلت لأزيد من 40 سنة اتحادية سقطت اليوم ودائما في يد حزب العدالة والتنمية بحصة 33 مقعدا، مقابل تراجع حزب الاتحاد الاشتراكي إلى المرتبة الرابعة بـ5 مقاعد فقط. وكذلك بلدية أيت ملول التي ظلت لأزيد من 20 سنة اتحادية سقطت اليوم، ودائما في أيدي الإسلاميين بـ30 مقعدا مقابل حصول الاتحاد على 7 مقاعد فقط.

قيادي في المعارضة يأكل المشويات ويقول:

«يبدو لي أن لقاءنا اليوم حول التحالف سنكتفي فيه بالتعالف»

○ الدار البيضاء. الأسبوع

انتقل قياديون بارزون من أحزاب المعارضة «الاتحاد الدستوري والاستقلال» إلى مدينة الدار البيضاء باكرا (في حدود الساعة السابعة مساء من ليلة الجمعة الماضية)، أي قبل بداية ظهور النتائج الأولى إلى أحد فنادق مدينة الدار البيضاء لترتيب تحالفهما حول الجهة وحول بلدية العاصمة الاقتصادية، غير أن مع بداية ظهور النتائج الأولية لمدينة الدار البيضاء وحديث عن اكتساح «البي جي دي» لم يصدق القياديون ما يقع، وظلوا يترقبون النتائج من نفس الفندق حتى حدود منتصف الليل، حيث بدأ يتأكد رسميا هذا «التسونامي» الإسلامي الذي ضرب البيضاء واكتسح أكثر من نصف أعضائها لتشكيل أغلبية مريحة دون العودة إلى باقي أحزاب التحالف الحكومي، فاكتفى هذان القياديان بتناول وجبة العشاء في هذا الفندق الفخم، معلقا أحدهم بالقول: «يبدو لي أن لقاءنا اليوم حول التحالف سنكتفي فيه بالتعالف»، إلى اللقاء في انتظار ما ستقرره باقي القيادة في الرباط.

«شناقة» الانتخابات كادوا أن يشعلوا الحرب في الصحراء

○ الرباط. الأسبوع

يبدو أن التحكم في طبيعة التحالفات بين أحزاب المعارضة والأغلبية، وضبطها على مستوى الجهات والجماعات من المركز بالرباط، مجرد خرافات وخطابات لا تتعدى جدران قاعات الرباط(..).

وفي الوقت الذي يجتمع فيه مزوار وبن كيران وبنعبد الله والعنصر، والشيء نفسه بالنسبة لأحزاب وقيادات المعارضة، للتقرير في التحالفات من الرباط، كان «الشناقة» ممن فازوا يوم الجمعة الماضي قد شرعوا يوم السبت باكرا في شراء الناخبين الكبار لتشكيل المكاتب التي ستسير الجماعات، فهرب من هرب واختطف من اختطف وجرد من الهاتف من جرد، واختلطت في عدة جماعات المعارضة بالأغلبية والأغلبية بالمعارضة بل بلغ صدى العملية حتى بعض أنصار حزب العدالة والتنمية، وخصوصا في القرى النائية وفي المداشر.

هذه العملية كادت أن تشعل فتيل المواجهات في باب الصحراء المغربية مدينة كلميم والنواحي، بعد الحديث عن اختطاف اثنين من الناجحين، وتقول الرواية الأخرى بشرائهما مما أغضب الساكنة بقيادة الوزيرة التجمعية أمباركة بوعيدة المرشحة لرئاسة جهة كلميم – وادي نون، التي خرجت في مسيرات احتجاجية انتقلت شرارتها إلى المناطق المجاورة كطرفاية، مما حدا بوزير الداخلية محمد حصاد النزول شخصيا صباح يوم الإثنين الماضي، إلى المنطقة لتهدئة الأوضاع هناك.

هذا، وتؤكد العديد من الأخبار المتناسلة هنا وهناك على وقوع تحالفات واسعة تجرى في الجماعات المتوسطة بين الخصوم في الرباط «البي جي دي» و«البام» كما جرى مثلا في جماعتي «القليعة» و«الدراركة» بأكادير. وغيرها.

«بن كيران فش رويدة شباط ولكن شباط باقي عاقل على الحرفة»

سقوط شباط، كان أبرز سقوط انتخابي، هذا السقوط ألهم مخيلة الناشطين على مواقع الأنترنيت، والنموذج من هذه الصورة التي تذكر شباط بأيامه الأولى عندما كان مجرد «سيكليس».

سقوط العائلات الانتخابية

○ أولاد تايمة. الأسبوع

نتائج الانتخابات الجهوية والجماعية التي أجريت يوم الجمعة الماضي، لم تكن لتعلن نهاية بعض التنظيمات السياسية، وخصوصا العريقة كالاتحاد الاشتراكي وتراجع بعضها كحزب الاستقلال فقط، بل كانت كذلك مسرحا لسقوط بعض العائلات الانتخابية الكبرى بالمغرب، والتي ظلت لعقود من الزمن لأزيد من 40 سنة تسيطر انتخابيا على بعض المناطق والمدن بالمغرب حتى سار اسمها يبلغ المغرب برمته.

هذه العائلات التي ظلت تسيطر حتى على المناصب البرلمانية والحكومية كعائلة المليارديرين الاستقلاليين الحاج محمد بودلال، والحاج علي قيوح بجهة سوس، وخصوصا ببلدية أولاد تايمة «هوارة» والنواحي من الجماعات القروية المجاورة، سقطت اليوم سقوطا مدويا.

عائلتا بودلال وقيوح اللتان دخلتا في صراع انتخابي اليوم ككل محطات الانتخابات الجماعية والبرلمانية والمهنية، حيث كانت تصل درجة التنافس إلى التهديد بالأسلحة وبالبندقيات بين أنصار كل طرف، دخلت هذه الانتخابات بنفس التنافس على البلدية والجماعات المجاورة، قبل أن يفاجئهم حزب العدالة والتنمية وبصورة غير متوقعة بالانتصار داخل هذه البلدية لأول مرة في التاريخ، بعدما ظل بحصوله على 22 مقعدا من أصل 35 مقعدا لتشكيل أغلبية مريحة، في مقابل حصول الغريمين الحاج بودلال على 7 مقاعد وعائلة قيوح على 6 مقاعد في إعلان نهاية نفوذ هذه العائلات انتخابيا ليس على مستوى هوارة بل على مستوى جهة سوس برمتها، بعدما ظلا يقتسمان مناصبها من بلديات وجماعات ومجلس إقليمي ومجلس الجهة لعقود. في مقابل ذلك، ظلت عائلة الاستقلالي حمدي ولد الرشيد بالعيون والصحراء المغربية تواصل نفوذها على المنطقة، وحافظت على نجاحاتها في مدينة العيون بعدما حصل ولد الرشيد على 29 مقعدا ببلدية العيون بأغلبية مريحة دون أي حضور لحزب العدالة والتنمية، وبمجلس جهة العيون – الساقية الحمراء حصل على 20 مقعدا من أصل 39 مقعدا.

خبايا الأمور في ما يجري ويدور

هل تراجع الأعيان بسبب التخوف من المتابعات القضائية؟

نهاية الأحزاب التي حكمت في عهد الحسن الثاني

اليوسفي وعصمان وبوستة رفقة أزولاي وأيت إيدر.. ذهب الكبار وبقي «الدراري»

○ الرباط. الأسبوع

ما وقع من اكتساح مطلق لحزب العدالة والتنمية لنتائج الانتخابات الجماعية والجهوية لـ4 شتنبر 2015، سيبقى راسخا في تاريخ الانتخابات بالمغرب ليس بسبب ما وقع من اكتساح «تسونامي» غير مسبوق لحزب معين، بل من سقوط مدو وغير متوقع لأحزاب تاريخية.

إن ما وقع من اكتساح غير مسبوق لحزب العدالة والتنمية، الذي بدأ يقترب من البوادي والمداشر البعيدة بعدما سحق القرى الكبرى والمتوسطة، وقد أشر في المقابل على بداية وفاة أحزاب تاريخية كالاتحاد الاشتراكي والاستقلال، عاشرت ملك الاستقلال محمد الخامس، وانتعشت وتَقَوّتْ خلال فترة الراحل الملك الحسن الثاني، قبل أن تعرف اليوم في عهد محمد السادس، سقوطا مدويا يؤشر على صعوبة استمرارها في الحقل السياسي مستقبلا بل يضع ألف سؤال على طبيعة مستقبلها.

فهذه النتائج وهذا الاكتساح رفعا من حدة اجتماعات الصالونات السياسية الكبرى بالرباط، للتداول في أمر هذا الاكتساح وتفسير سياقه وأسبابه ومدى خطورته على الدولة وعلى الأحزاب السياسية نفسها، مسجلة (القيادات والصالونات بما فيها الشخصيات الكبرى) تساؤلات عديدة لا يزال البعض منها دون جواب خصوصا أمام إحكام الشخصيات السياسية الكبرى في مربع السلطة صمتها، وعدم تفسيرها أو منحها تفسيرا معينا لقيادات باقي الأحزاب التي اجتهدت للوصول إلى مجالسها. هكذا، وفي سياق تحليل لحصيلة الانتخابات الأخيرة، اعتبر البعض داخل هذه الصالونات الكبرى بالرباط أن اكتساح حزب العدالة والتنمية اليوم شبيه باكتساح جبهة الإنقاذ بالجزائر في بداية فترة التسعينيات، معتبرا الأمر تصويتا عقابيا للنخب السياسية ولفساد الأحزاب التقدمية والتاريخية التي خرجت عن سياق القرب من الشعب وخدمة قضاياه الأساسية والابتعاد لزاوية مصالحها الخاصة والضيقة، لكن هذا التحليل ابتعد عن خيار نزول الجيش إلى الساحة، «لأن في المغرب ملكية تحكم ولا يتعلق الأمر بدولة قيادتها عسكرية ينزل عسكرها إلى الشارع كلما رأى من ينازعه في السلطة»، يقول ذات القيادي.

أما البعض الآخر من ذات الصالونات السياسية والاقتصادية بالرباط، فقد اعتبر الأمر رسالة هامة من المخزن مفادها أن الصراعات الشخصية التي دخلتها الأحزاب التقدمية والوطنية التاريخية وصراع المصالح عوض الصراع حول تأطير الشارع، والاحتفاظ بعلاقات قرب مع المواطنين كحماية خلفية للمخزن من شبح الإسلاميين، هو من كان سببا في حياد الداخلية المطلق وترك صدمة اكتساح الإسلاميين لهذه الأحزاب لعلها تنهض من سباتها وتعيد ترتيب أوراقها. وفي الوقت نفسه، ذهب البعض إلى اعتبار أن في الأمر رسائل مشفرة للمثقفين المنزوين والمناضلين داخل المقاهي، ولفئة الشباب الحالم في التغيير من ساحة وعالم «الفيسبوك»، دون الانخراط الفعلي في التغيير رغم المناداة المتكررة عليه آخرها الخطاب الملكي الأخير لكن دون جدوى، «فلتتفرج اليوم والإسلاميون يكتسحون دروب المدن وأزقة الجماعات، ويسيطرون على موارد ثقافتها وصناعتها بعدما بلغوا وزاراتها في الرباط، وها هو ثمن عزوف المثقفين والشباب عن المشاركة في أغلب المدن حيث النتائج التالية»، يشير مصدر حزبي.

لكن يبقى لأهل الانتخابات والمحترفون والأعيان و«الشناقة» رأي آخر في ما جرى؛ رأي يستند على الحجج والدلائل، يحكي ذات الرأي من هؤلاء أنه ليس هناك لا اكتساح من العدالة والتنمية للانتخابات ولا هم يحزنون، فقط هناك تراجع للأعيان في المشاركة في الانتخابات التي جرت يوم الجمعة الماضي لعدد من الأسباب، وحتى من شارك منهم لم يشارك بوسائل المال كما هي العادة ومنها: «الزرود»، والمساعدات، وكل متطلبات الشؤون الاجتماعية للناخبين، إذ كيف لحزب العدالة والتنمية أن يدخل البوادي لو تحرك الأعيان؟ ولو شارك الأعيان بنفس الرغبة وبنفس الوسائل كما في السابق؟ يقول أحد الأعيان.

وحول أسباب تراجع الأعيان عن المشاركة في هذه الانتخابات بنفس حماس الفترات السابقة، أجاب ذات المصدر: هناك تخوف هذه السنة من ردود أفعال وزارتي الداخلية والعدل، وهما اليوم تحت تصرفات حكومة بن كيران، فتراجعا إلى الوراء وتركا الباب مفتوح لحزب العدالة والتنمية خوفا من المتابعات القضائية، هذا من جهة ومن جهة أخرى يرى ذات المصدر أن سبب عزوف فئة أخرى من الأعيان هذه السنة هو «الأزمة الاقتصادية والمالية التي مست الاقتصاديين والفلاحين، حيث ساهمت بدورها في تقلص حجم الموارد المالية التي كانوا يخصصونها للانتخابات فوقع ما وقع»، يقول نفس المصدر.

بينما أنصار حزب العدالة والتنمية المنتشون بنتائجهم يرجعونها إلى سبل اشتغالهم وطرق انغماسهم في المجتمع، وفي طبقاته الفقيرة يوميا وشهريا قبل حلول مواعيد الانتخابات.

الحساب قبل الانتخاب

الأستاذ عبد الواحد بنمسعود ×

يقترب موعد الانتخابات التشريعية، وجريا على ما سبق، ستشن الأحزاب السياسية حملة شرسة، وستحاول الاقتراب والاتصال بالناخبين لإقناعهم بالمشاركة في الانتخابات وشرح مخططات الحزب وبرامجه والتغلب على مشكلة العزوف، هذه الظاهرة التي شاعت وانتشرت، وسبب هذا العزوف هو إخلال النواب بالواجب الملقى على عاتقهم وعدم الوفاء بوعودهم، بحيث إن بعض النواب يحضرون جلسة الافتتاح وجلسة اختتام آخر دورة تشريعية، ثم الإفراط الفاحش في الحصول على الامتيازات البرلمانية بل واستغلالها.

لا يلدغ المؤمن من الجحر مرتين، فلن يعطي الناخب صوته لأي مرشح ما لم يقدم من ناب عنه الحساب عن المهام التي قام بها خلال مدة نيابته، مثلا، كم من اقتراح قانون قدمه للبرلمان، ليساهم بذلك في الحركة التشريعية، وتقويم الاعوجاج، وكم عدد الجلسات العمومية التي حضرها منذ الافتتاح، وأدلى بدلوه في المناقشات، وما هي نسبة مشاركته في اللجان؟ وما هي الزيارات التي قام بها للمنطقة التي ينوب عنها؟ واجتمع بالناخبين ووضعهم في الصورة الحقيقية؟ وما هي الالتزامات التي وفى بها والمشاريع التي ساهم في إنجازها؟ وما هي الحصيلة المادية التي فاز بها بالمقارنة مع الدور الذي لعبه خلال مدة النيابة.

من المعلوم قانونا أن النائب أو الوكيل عند نهاية مدة نيابته، يقدم الحساب للموكل، ويكون الوكيل مقصرا ويحاسب على تقصيره إذا شاب عمله خلال الوكالة إهمال، ولم يؤد الأمانة على الوجه المطلوب.

وبدون خجل أقول إن عددا من الناخبين لا يعرفون من ينوب عنهم في البرلمان، لا يعرفون هويته لأنه لم يتكرم عليهم بزيارة ولو مرة واحدة خلال السنوات الماضية، ولم يعقد معهم ولو جلسة واحدة ويحاورهم ويناقشهم ويتعرف على وجهة نظرهم في المشاكل التي تهم الشأن العام.

يكون من باب خيانة العمل الديمقراطي التصويت على نائب فاشل، أو نائب همه أن يتمتع بالحصانة البرلمانية ويستغلها في خدمة مصالحه الشخصية، وليكون في الصفوف الأولى أمام الطاولات المشحونة بما لذ وطاب، ثم يغيب عن الأنظار.

أما بالنسبة للحكومة فحسابها عسير، ووزراؤها يتحتم عليهم أن يقدموا للشعب المغربي جردا بما يلي على الأقل:

ماذا تحقق من التصريح الحكومي الأول؟ ما هي الأسباب التي حالت دون تطبيق البرنامج الحكومي بحذافيره؟ ما هي نسبة انخفاض معدل البطالة منذ أن تولت الحكومة مقاليد حقائبها؟

ما هي نسبة انخفاض الدين الخارجي؟ وما هي احتياطاتنا من العملة الصعبة؟

كم عدد الأقسام التحضيرية والابتدائية التي فتحت أبوابها خلال الأربع السنوات الماضية؟

كم عدد الأسرة التي أضيفت لأسرة المستشفيات؟ وكم من مركز استشفائي فتح أبوابه إخلال مدة ولاية هذه الحكومة؟ وهل مازال بعض الحوامل يضعن حملهن بمرحاض المستشفيات؟ وما هي الخدمات الصحية التي توفرت للقرى النائية والبعيدة؟

ما هي الإصلاحات التي دخلت على منظومة العدالة، ونظام التقاعد، ونظام التغطية الصحية، ونظام الوظيفة العمومية ومحاربة الموظفين الأشباح؟

ما هي الإجراءات الحاسمة التي اتخذت لضمان تنفيذ الأحكام القضائية ضد الدولة والمؤسسات العمومية؟ وهل اتخذت الحكومة إجراءات للحد من الإفراط في نزع الملكية مقابل تعويضات بخسة وزهيدة؟

ما هي الإجراءات التي اتخذت لاسترجاع المال العام ممن نهبوه، وتنفيذ الأحكام القاضية باسترداد تلك الأموال؟

ما هو الدعم الذي خصص للبحث العلمي، وللمجال الثقافي والرياضي بكل صنوفه؟

ما هي السياسة التي اتبعت في موضوع التكوين المستمر لإنقاذ الإدارة من المستوى المتدني الذي تعاني منه ويعاني منه المواطن؟

ما هي حصيلة نظام إعادة إدماج المحكوم عليهم في الحياة الاجتماعية؟ ما هي الإصلاحات التي دخلت على نظام الصفقات العمومية ومحاربة الغش والتدليس في إنجازها؟ وما هي الخطة التي اتبعت للعناية بالمسنين، والأطفال المتخلى عنهم؟

هذه بعض الاستفسارات يطلب الناخب الجواب عليها، بالأرقام والعبارات الدقيقة، وغالبا لن يلتقوا الجواب الشافي والمقنع.

هناك أسئلة لا تغيب عن الأذهان، وتهم قطاعات أخرى دقيقة وحساسة وتمس الأمن الداخلي والخارجي، ولا داعي للخوض فيها.

لقد تابعنا تحليلات وتعليقات أساتذة القانون العام من خلال برنامج «واقع العالم العربي» الذي تبثه «الجزيرة»، ووقفنا عند وجهة نظرهم في ما يتعلق ببرامج الأحزاب ووضعية الأحزاب المعارضة، وأكد هؤلاء الباحثون أن تلك الأحزاب في واد ومطالب الشعب المغربي وتطلعاته في واد آخر، وأن بعض الأحزاب تآكل بنيانها، وعليها أن ترمم ما تصدع من ذلك البيان، وأن المغرب مقبل على تجربة وهي تجربة تقسيم البلاد إلى جهات وإعطاء صلاحيات واسعة لكل جهة في تسيير الشأن العام، وهل هناك من الأطر والكفاءات التي تحسن الإدارة والتسيير وتخدم الصالح العام.

لم يقف أي زعيم حزب سياسي ليشرح لمناضليه بين قوسين القانون المتعلق بأحداث الجهات، وكيف ينتخب رئيس مجلس الجهة، وكيف يتشكل مجلس الجهة، وما هي الاختصاصات التي يمارسها رئيس مجلس الجهة، وما هو دور القضاء الإداري في البت في المنازعات ودور الوزارة الوصية في حالة خروج رئيس مجلس الجهة أو المجلس نفسه عن جادة الصواب، لا يمكن الحكم على تجربة لم تخرج بهد لحيز الوجود، ونقول: «تفاءلوا خيرا تجدوه».

× من هيئة المحامين بالرباط

الشرق الأوسط · L'ECONOMISTE · الصباح · الأخبار · FIGARO
الاتحاد الاشتراكي · LA VIE éco · PARIS MATCH · Challenge · الأخبار · المساء
Economie Entreprises · بيان اليوم

وجهات نظر

سيناريوهات بقاء أوروبا

عندما كنت على رأس وكالة الاستخبارات الأمريكية، ضمن المحللون المشتغلون معي سيناريوهات بالنسبة لمستقبل أوروبا. أتذكر أنهم أثاروا سيناريوهين قصويين؛ أحدهما يتخيل أوروبا وقد أصبحت نوعا من حديقة ملاهي، رغم فقدها للتأثير فإنها جديرة بالزيارة. وسيناريو آخر يسمى أوروستان، يهدف للفت الانتباه إلى مخاطر أسلمة أوروبا، المشكل الذي استخف به الأمريكيون.

○ **مايكل هايدن «رئيس استخبارات سابق في أمريكا»**

السحر والإعلام

المعتقد المشرقي في اختصاص أهل المغرب بالسحر هو معتقد خاطئ تماما، إذ العكس هو الصحيح. ولا شك في أن ثقل الإعلام المشرقي بكثرة صحافته وقنواته الفضائية وغيرها، مقارنة مع نظيره المغربي، يساهم كثيرا في رواج هذا الوهم. فلو كان للمغرب حضور إعلامي يفوق نظيره المشرقي لانقلبت الآية تماما، إذ المغاربة هم الآخرون يعتقدون أن أكبر السحرة وأكفأهم المشارقة واليهود والزنوج.. وغيرهم.

○ **محمد اسليم «باحث»**

السياسة ليست مهنة

السياسة بالنسبة إلي مهنة، وطبعا لدي مهنتي التي أكسب منها رزقي، على اعتبار أن العمل السياسي هو انخراط في الديمقراطية وممارسة الشأن العام بالعطاء وليس بمقابل، لأن رجل السياسة إذا لم يؤمن لنفسه مسارا مهنيا لن تكون لديه استقلالية تامة في الرأي والقرار، وهي مستلزمات ضرورية للحديث السياسي والشفافية في تسيير الشؤون العامة، وربط المسؤولية بالمحاسبة، ولن أسمح لنفسي بأن أطلب أصوات المواطنين دون التوفر على الحد الأدنى من ذلك.

○ **فؤاد الدويري «حزب الاستقلال»**

من الصعب القضاء على الفساد

الفساد «ماممحنيش» أنا فقط، بل العالم بأسره؛ الفساد هو بنية تتكون مع الزمن فعندما تبرز فجوة في ميزانية الدول تستفيد بعض الفئات، أو قد تكون هناك رشاوى أو شيء من هذا القبيل، فتبدأ بعض الجهات تستفيد من المال بشكل سهل. اليوم ترون عددا من الناس الذين تم توقيفهم في قطاع الأمن خلال المرحلة الأخيرة، والشيء نفسه بالنسبة للقضاء لأن هناك روحا جديدة تقول بأن الفساد لابد من أن يتوقف، رغم أنني أعتبر بأنه من الصعب أن توقف الفساد، لكنه سينقص.

○ **بن كيران «حزب العدالة والتنمية»**

قراءة في خبر

وجهة نظر أخرى

مؤرخ فرنسي يقول: لا أحد هنا في فرنسا يريد زعزعة الاستقرار في المغرب

بيير فيرمورين

حسب رأي المؤرخ الفرنسي «بيير فيرمورين» المتخصص في التاريخ المغاربي، فإن الملكية المغربية تمارس تعتيما على كل المعلومات التي لا تعجبها حول كل ما يتعلق بمواضيع القصر، والصحراء، والإسلام، والمصالح الاقتصادية للبلاد.

هذا ما قاله المؤرخ المذكور في حوار قصير مع موقع مجلة «الإكسبريس» الفرنسية نُشر يوم الأحد الماضي، مضيفا: «ليست لدي أدلة بهذا الصدد غير أن ثمة عديد من الكتاب قالوا لي إنهم كانوا عرضة لإغراءات من طرف الدولة المغربية كما من باقي الدول المغاربية للحيلولة دون صدور بعض مسودات الكتب»، مستطردا: «بصدد هذه القضية (إيريك، كاترين) التي تهمنا يجب أن نعي أن النظام المغربي ليس ساذجا فهو لم ينخرط في هذه القضية بمحض صدفة».

وليشرح «بيير فيرمورين» فكرته أكثر قال: «يتعلق الأمر بأمن الدولة المغربية، إن السلطات الفرنسية حصلت على ضمان بعدم نشر الكتاب (دار النشر لوسوي أعلنت أنها عدلت عن نشر الكتاب – المحرر–) كما أن الملكية المغربية لم يكن بإمكانها أن تغامر بمنح الكتاب عملية إشهار كبيرة تجعله يبيع آلاف النسخ. إن الملكية يقظة جدا بشأن ما يُقال في فرنسا عن المغرب، كل شيء بهذا الصدد يتم نقله بسرعة إلى الرباط».

وجوابا على سؤال حول ما إذا كانت فرنسا ضد صدور كتاب «إيريك لوران» و«كاترين غراسيي»، أجاب «فيرمورين» قائلا: «نعم لا أحد هنا في فرنسا يريد زعزعة استقرار المغرب، الذي يعتبر حليفنا الأساسي في العالم العربي وإفريقيا، حيث ثمة صداقة كبيرة ومصالح عديدة تربط البلدين، فهناك مثلا اتفاقيات التعاون العميق بين الأمن والقضاء والجيش في البلدين».

وعن سؤال حول الطريقة التي يعتمدها النظام المغربي لتكميم أفواه الصحافة، أجاب المؤرخ «فيرمورين»: «منذ اعتداءات 2003 دعم النظام المغربي الرقابة التي تخلى عنها في نهاية سنوات عقد التسعينيات، وغدا يستهدف بعض الوجوه الصحفية المزعجة التي تتجاوز الخط الأحمر من خلال مهاجمتها عبر القضاء»، ثم ليستطرد: «غير أن النظام المغربي فهم أيضا أن حرية الصحافة مسألة مهمة بالنسبة للفرنسيين والغربيين، وبالتالي عليه أن يكون مرنا. لقد خلق النظام المغربي صحافة مؤطرة ومدعمة بشكل جيد، من خلال مراقبة المستشهرين والممولين، وبالتالي أصبح سهلا معاقبة جريدة لا يمكنها العيش بقرائها فحسب».

أخبركم

خارج الحدود

رشوة الوزير تساوي حبس الوزير

قررت النيابة المصرية حبس وزير الزراعة صلاح هلال، المستقيل من منصبه على ذمة التحقيق في فضيحة فساد.

وذكرت مصادر أمنية، أن السلطات اعتقلت وزير الزراعة عقب خروجه من مبنى مجلس الوزراء بعد قبول استقالته، وقد قررت النيابة حبسه على ذمة التحقيق.

وقالت مصادر حكومية إن رئيس الوزراء إبراهيم محلب قبل استقالة الوزير التي جاءت بناء «على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي».

وقررت النيابة العامة حبس 4 متهمين من بينهم وزير الزراعة المستقيل على ذمة التحقيق في القضية المعروفة باسم «رشوة وزارة الزراعة».

وذكر التلفزيون المصري أن رئيس الوزراء إبراهيم محلب، أصدر قرارا في وقت لاحق بتولي حسام مغازي وزير الري أعمال وزير الزراعة، بجانب مهامه لحين تعيين وزير جديد للزراعة.

وذكر بيان للنيابة العامة أن المتهمين «طلبوا وأخذوا بعض الهدايا والعقارات على سبيل الرشوة، وذلك مقابل تقنين إجراءات تملك 2500 فدان في وادي النطرون شمال غرب البلاد بالمخالفة للقانون».

BBC عربي

«سنودن» المخبر في وكالة الأمن القومي

بن لادن بصحة جيدة ويعيش مع 5 زوجات في الباهاماس

أكد المخبر في وكالة الأمن القومي السابق «إدوارد سنودن» خلال مقابلة مع صحيفة «تريبيون موسكو»، أنه قدم مذكرة جديدة مثيرة للجدل، تقول إنه يملك معلومات سرية تؤكد أن أسامة بن لادن مازال على قيد الحياة.

وقال «سنودن»: ليس بن لادن على قيد الحياة وحسب، ولكنه يتمتع بحياة مترفة في جزر الباهاماس، حيث ينفق مكافآته المنتظمة التي يتلقاها من وكالة المخابرات المركزية.

وأشار العميل الأمريكي السابق، أن بن لادن كان دائما يتلقى أكثر من 100 ألف دولار في الشهر، كانت تحول من خلال منظمات وشركات خاصة إلى حسابه المصرفي ناسو.

وأضاف: «أنا لا أعرف أين هو الآن بالضبط، ولكن في عام 2013، كان يعيش حياة هادئة في فيلا مع خمس من زوجاته، ونحو عشرة أطفال».

وتابع «سنودن»، أن وكالة المخابرات المركزية دبرت سيناريو موت الزعيم السابق لتنظيم القاعدة، بينما يجرى حاليا نقله وأسرته إلى مكان غير معلوم في جزر الباهاماس.

وقال: كان أسامة بن لادن أحد عملاء وكالة الاستخبارات المركزية لفترة طويلة»، «لقد رتبوا سيناريو موته بالتعاون مع أجهزة المخابرات الباكستانية، وقد أسقط بن لادن ببساطة غطائه. ولكون أن الجميع يعتقد أنه مات، فلا أحد سيفتش عنه، ولذلك كان من السهل جدا بالنسبة له أن يختفي، ومن دون لحيته ومعطفه العسكري، لا أحد يستطيع التعرف عليه». ولفت «سنودن» الانتباه إلى أن لديه وثائق تثبت أن بن لادن مازال على قيد الحياة، وسوف تكون في كتابه الجديد، المتوقع أن يصدر في شتنبر الجاري.

أغنى الجهات في المغرب سيحكمها بن كيران

ساهمت كل من جهة الدار البيضاء العاصمة الاقتصادية للمغرب إلى جانب جهة الرباط في تأمين نسبة 48المئة من الناتج الداخلي الخام، ما يساهم في «تركيز قوي في خلق الثروة»، حسب ما أفادت المندوبية السامية للتخطيط.

وأعلنت هذه المؤسسة التابعة لرئاسة الحكومة والمكلفة بالإحصاء والتخطيط في تقرير حصلت على نسخة منه «فرانس برس» حول الحسابات الجهوية في المغرب، إن «توزيع الناتج الداخلي الإجمالي حسب تقطيع التراب الوطني إلى 12 جهة أظهر تركيزا أقوى في خلق الثروة.»

ويتمثل هذا التركيز حسب المصدر نفسه في كون كل من «جهة الدار البيضاء –سطات والرباط – سلا – القنيطرة، ساهمتا لوحدهما بـ48 في المئة من الناتج الداخلي الإجمالي وذلك بنسبتي 32.2المئة و15.8المئة على التوالي».

وبحسب معطيات البنك الدولي، فإن الناتج الإجمالي المحلي للمملكة المغربية بلغ في سنة 2013، وهي السنة التي يتمحور حولها هذا التقرير، قرابة 104 ملايير دولار، وبالتالي فإن جهتين اثنتين من أصل 12 في المغرب ساهمتا بـ50 مليار دولار.

وحسب المعطيات الخاصة بآخر إحصاء لسكان المغرب (شتنبر 2014)، فإن كلا من جهة الدار البيضاء وجهة الرباط، يقطن فيهما أكثر من 11 مليون نسمة، أي ما يعادل ثلث سكان المغرب الذين يقارب عددهم 34 مليونا.

وكان المغرب مقسما إلى 16 جهة، بما فيها جهتان في الصحراء الغربية، قبل أن تتم إعادة التقسيم إلى 12 جهة تطبيقا لأحكام دستور 2011 والقوانين التنظيمية الخاصة بالجهوية المتقدمة التي شرع المغرب في تطبيقها.

وفي التقسيم القديم كانت أربع جهات في المغرب قد ساهمت بنسبة 51.2 بالمئة، لكن مع التقسيم الجديد صارت جهتان فقط تستأثران بنصف تأمين الثروة، في ما أمنت خمس جهات أخرى نسبة 40.5 المئة من الناتج الداخلي الاجمالي، ولم تساهم الجهات الخمس المتبقية سوى بنسبة 11.3المئة، حسب مندوبية التخطيط.

وبحسب المعطيات نفسها، فإن المعدل الوطني الخاص بالناتج الداخلي الإجمالي حسب الفرد بلغ 27356 درهما (2515 أورو)، في ما بلغ المعدل الوطني لنفقات الاستهلاك حسب الفرد 16263 درهما (1500 أورو).

sasa سasa POST

الأسبوع
العدد: 850
الخميس
10 شتنبر 2015

باحث مغربي في حوار مع جريدة «لوموند» الفرنسية

صعود العدالة والتنمية مشكلة حقيقية للقصر وخطابه شبيه بالديمقراطيين المسيحيين المحافظين

أجرت صحيفة «لوموند» الفرنسية حوارا مع الباحث المغربي محمد مدني، أستاذ العلوم السياسية في كلية الحقوق بالرباط، حول موضوع الانتخابات المحلية في المغرب وانعكاسها على المشهد السياسي، وعلى وجه التحديد على العلاقة بين المؤسسة الملكية والحزب الإسلامي. ويرى مدني أن الانتخابات أفرزت ثنائية قطبية بين «البي جي دي» و«البام»، وأنه على الرغم من احتلال الأخير للمرتبة الأولى فإن «حزب العدالة والتنمية» خرج منها قويا، واعتبر أن هذا لا يعني أنه يشكل تهديدا للملكية، لكنه يمثل مشكلة حقيقية بالنسبة إليها. نورد في ما يلي ترجمة لنص الحوار كما نشرته «لوموند»:

■ ما تحليلكم لنتائج الانتخابات المحلية؟

● هذه النتائج تعكس القطبية الثنائية بين العدالة والتنمية والأصالة والمعاصرة، وهناك ملاحظة أخرى هي أن هذا الاستقطاب يخدم مصلحة «البي جي دي» الذي تعززت حظوظه في الانتخابات التشريعية لسنة 2016. لقد بات لديه حضور قوي على الصعيد المحلي، خصوصا أنه حصل على أغلبية مريحة في عدد من المدن الكبرى، بما فيها مدن الدار البيضاء والرباط والقنيطرة وأكادير، حيث فرض نفسه بشكل بارز.

■ هل ترى أن هذه النتائج من شأنها أن تثير قلق صناع القرار؟

● للوهلة الأولى سأجيب بالنفي، لأن «البام» (حزب أسسه صديق الملك وينظر إليه كحزب مقرب من القصر) حصل على المرتبة الأولى. إلا أن «البي جي دي» خرج من هذه الانتخابات قويا، وهذا سيبعثر الأوراق التي انبنى عليها التعايش بين الحزب الإسلامي والقصر الملكي. على سبيل المثال، فإن «البي جي دي» لا ينتقد الملك أبدا، ولا أيا من مستشاريه، كما أنه قبل بأن تبقى اللوائح الانتخابية كما كانت عليه. ووفقا لمنطق التعايش هذا، يجب ألا يتقوى حزب «العدالة والتنمية» كثيرا، ويجب ألا يكتسح كل الانتخابات. إلا أنه خلال هذه الانتخابات فرض نفسه بشكل كبير، وبذلك قلل من هامش المناورة

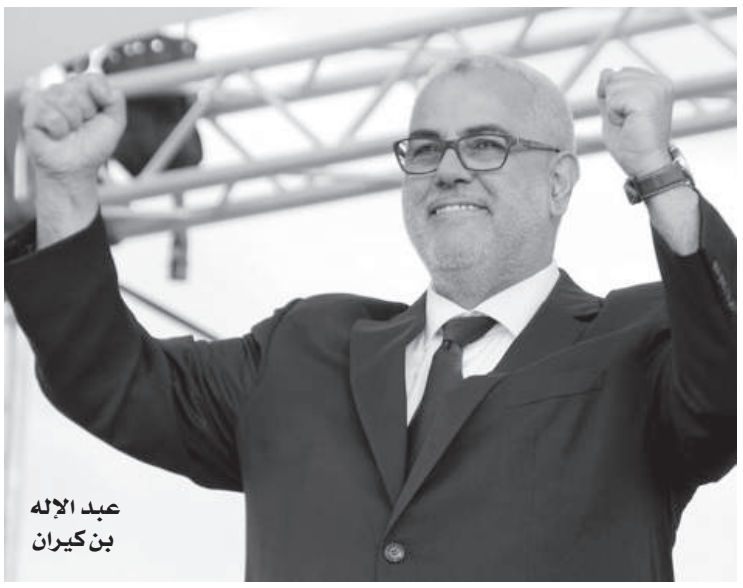
عبد الإله بن كيران

للمؤسسة الملكية، فهل سيشكل هذا باعث قلق بالنسبة للملك أم لا؟ يحق لنا أن نطرح السؤال.

■ وهل يمثل هذا التقدم تهديدا بالنسبة للملكية؟

● لا يمثل تهديدا لكنه يمثل مشكلة حقيقية، لأن القصر يريد تعددية حزبية يتحكم فيها، والحال هنا أنه وجد نفسه أمام فاعل سياسي بدأ يتقوى خارج نطاق السيطرة ويراهن على الزمن (بدأ هذا التقدم منذ سنة 2003). ويجب أن نذكر أن هذه الانتخابات كانت مرتقبة سنة 2012 إلا أنها تأجلت بسبب مخاوف من أن يكتسحها حزب العدالة والتنمية.

■ حركة 20 فبراير، هذه الحركة التي طالبت بإصلاحات ديمقراطية واجتماعية سنة 2011 في سياق «الربيع العربي»، هل لا تزال روحها حاضرة في هذه الانتخابات؟

● حركة 20 فبراير هي نفسها كانت تعبيرا عن التغيرات العميقة التي عرفها المجتمع المغربي، خصوصا في المدن. ومن نتائج ذلك الحراك لحدود الساعة «تقدم البي جي دي»، وهو ما يشكل تناقضا واضحا لأن هذا الحزب لم يشارك في حركة 20 فبراير، بل العكس هاجمها واستولى على بعض شعاراتها الرامية إلى «إسقاط الفساد والاستبداد». وعلى كل حال، فإن هذه التطورات العميقة التي يشهدها المجتمع، وطفت على السطح سنة 2011، لا تزال جارية إلى اليوم.

■ ما نوع الإسلام السياسي الذي يمثله «البي جي دي»؟

● إنه إسلام سياسي براغماتي «حضري» يريد أن يعكس اهتمامات سكان الحواضر والطبقة الوسطى، يريد أن يغير المجتمع ولكنه يفعل ذلك من خلال رؤية محافظة يدافع عن وجهة نظر محافظة في المواضيع المتعلقة بالمرأة، والإجهاض، والمثلية الجنسية، وعقوبة الإعدام، ويستعين في ذلك بقاعدة شعبية تدعمه. يتولى مهمة الدفاع عن الأسرة في مجتمع تشكل فيه الأسرة رهانا أساسيا في ظل تنامي الطلاق والولادات خارج إطار مؤسسة الزواج.

بالإضافة إلى ذلك، يوجد في المجتمع المغربي تيار يسعى إلى إرساء الحريات الفردية، والجنسية على الخصوص، ما يقلق بعض الفئات الاجتماعية. كل هذه المواضيع يتعاطى معها حزب العدالة والتنمية بنبرة محافظة تبعث على الاطمئنان، ونستطيع أن نشبه خطابه، في سياق مختلف، بخطاب الديمقراطيين المسيحيين المحافظين.

موقع لكم [عن لوموند الفرنسية]

نقاش افتراضي
«آش خاصك أ العريان.. خاصني البحر أ مولاي»

«شاطئ خاص بالنساء في المغرب» مطلب يخلق جدلا بين المواطنين، وخصوصا على شبكات التواصل الاجتماعي، ما بين مؤيد له ومعارض، وذلك في ظل ارتفاع صراع الأفكار والاختيارات بين تيارات داخل المجتمع، في الأشهر القليلة الماضية.

جاء هذا الجدل على خلفية إنشاء صفحة على موقع «الفيسبوك» من قبل نساء بمدينة طنجة، شمال البلاد، أطلقن عليها اسم «بحر النساء.. حملة المطالبة بفضاء سباحة للنساء بطنجة»، بسبب ما اعتبرنه «تنامي ظاهرة العنف والتحرش بشواطئ المدينة».

وفي الوقت الذي رأى فيه بعض رواد «الفيسبوك»، أن هذا المطلب غير منطقي على اعتبار أن البلاد تجاوزت الأمر، يرى مؤيدو الفكرة أن حالات منع محجبات في عدد من الفنادق والمنتجعات من السباحة بلباس محتشم (يغطي الجسم والرأس)، يتعارض مع حرية الأفراد، وهو ما يقتضي تخصيص شواطئ خاصة بالنساء.

وقال علي الشعباني، الخبير المغربي في علم الاجتماع لـ«الأناضول»: «حتى فترة السبعينيات من القرن الماضي، كانت طنجة تعرف شواطئ خاصة بالنساء وأخرى بالرجال، إلى جانب شواطئ مختلطة، وهو ما يعني أن فكرة شاطئ خاص بالنساء ليست جديدة بالبلاد».

وأضاف الشعباني أن «مثل هذا المطلب يستجيب لبعض شرائح المجتمع المغربي، وذلك في ظل اختلاف الأفكار والمعتقدات». وتابع قائلا: «يجب عدم فرض شيء معين على المواطنين، إذ أن تعميم شواطئ مختلطة غير مقبول، وأن تكون شواطئ مخصصة للنساء غير مقبول أيضا، ولكن المنطقي توفير مختلف الفضاءات لجميع الشرائح المجتمعية على اختلاف أذواقها وأفكارها». وحذر الخبير نفسه، من الصراعات السياسية أو الإيديولوجية في مثل هذه المواضيع، مشددا على ضرورة اعتماد الحكومة «سياسيات عمومية تلبي حاجيات جميع الشرائح المجتمعية».

ما هي مصلحة ألمانيا في استيعاب مئات آلاف المهاجرين على أراضيها؟

تفاجأ آلاف المهاجرين المنهكين عند وصولهم إلى ألمانيا، بعد رحلة محفوفة بالمخاطر باستقبال حافل، ويتوقع أن يصل العدد الإجمالي من اللاجئين الذين تستقبلهم ألمانيا هذا العام إلى 800 ألف، لكن سؤالا يطرح، ما هي مصلحة ألمانيا من استيعاب هذا العدد الكبير من المهاجرين الذين يتدفقون يوميا؟

يتدفق آلاف المهاجرين يوميا إلى ألمانيا حيث تبذل الأوساط الاقتصادية كل ما في وسعها لتسريع دخولهم إلى سوق عمل يعاني من نقص اليد العاملة، لكن الأوساط السياسية تواكب هذه المسألة بخطوات صغيرة. وقد صرح رئيس اتحاد الصناعات الألمانية الواسع النفوذ «أولريش غريللو» قبل أيام: «إذا ما تمكنا من إدخالهم سريعا في سوق العمل، فسنساعد اللاجئين ونساعد أنفسنا».

ميركل أثناء زيارتها للاجئين السوريين

وتعتبر ألمانيا الوجهة الأولى لآلاف السوريين والأفغان والإريتريين الذين يصلون إلى أوروبا، والهدف الأول للكوسوفيين والألبان الذين يغادرون بلدانهم. وينتظر الاقتصاد الأوروبي الأول وصول 800 ألف لاجئ جديد هذه السنة، ولن يتمكنوا جميعا من البقاء في ألمانيا، لأن رعايا دول البلقان متأكدون إلى حد كبير بأنهم سيضطرون إلى سلوك طريق العودة.

لكن المؤسسات التي تعاني من نقص في اليد العاملة، بدأت تنظر بمزيد من الاهتمام إلى المرشحين للحصول على اللجوء، وتعتبرهم هبة ثمينة في بلد يميل إلى الشيخوخة.

ويقول اتحاد أرباب العمل إن ألمانيا التي تراجعت فيها البطالة إلى أدنى مستوياتها (نسبة 6.4 المئة) منذ التوحيد، تحتاج إلى 140 ألف مهندس ومبرمج وتقني، مشيرا إلى أن قطاعات الحرف والصحة والفنادق تبحث أيضا عن يد عاملة، ويمكن أن تبقى حوالي 40 ألف فرصة تدرب شاغرة هذه السنة.

وتتوقع مؤسسة «بروغنوس» نقصا يقدر بـ1.8 مليون شخص في 2020 في جميع القطاعات، و3.9 ملايين على مشارف 2040 إذا لم تحصل تبدلات. وأشار «أولريش غريللو» إلى أن تدفق القوى العاملة الجديدة يمكن أن يغير المعطيات، لأن عددا كبيرا من المهاجرين مازالوا شبانا وتتوافر لديهم «فعلا مؤهلات جيدة».

ومحليا يزداد عدد المؤسسات التي تفتح أبوابها للأجانب الذين تشجعهم مبادرات هادفة، وهذا ما ينطبق على منطقة أوغسبورغ في بافاريا (جنوب)، حيث لا يهتم «مستشار ثقافي توجيهي» من الغرفة المهنية إلا بهذه المسألة، وقد أرسل منذ بداية السنة 63 شابا لاجئا إلى التدرب المهني.

ولتوسيع إطار هذه الظاهرة، طالب رئيس اتحاد أرباب العمل «إينغو كرامر» هذا الأسبوع «ببذل جهود على كل المستويات»... نريدهم أن يصبحوا بسرعة جيرانا وزملاء، وتريد المؤسسات الحصول على الضمانة بأن الأجير الذي تختاره للعمل لديها، لن يغادر البلاد بين ليلة وضحاها.

■ وكالات

ماذا ربح المغرب وماذا خسر؟

ما بعد 25 سنة من اتفاق وقف إطلاق النار

الأسبوع. عبد الله جداد

تمر هذا الأسبوع 25 سنة من التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار بين المغرب وجبهة البوليساريو دون تحقيق أي تقدم واضح في مسلسل التسوية الأممي الذي ترعاه الأمم المتحدة، فالمغرب استطاع أن يقدم مقترح الحكم الذاتي كمشروع بديل وواقعي لإنهاء هذا المشكل المفتعل الذي لم يراوح مكانه، بعد أن ثبت للأمم المتحدة استحالة تنظيم الاستفتاء الذي سبق أن اقترحه الملك الراحل الحسن الثاني، ولم تستطع جبهة البوليساريو التكيف مع إجراءاته فقامت بالتشطيب على مئات الصحراويين المنحدرين من الأقاليم الجنوبية ومنهم من له أهله بمخيمات تندوف، الشيء الذي جعل المنتظم الدولي ومجلس الأمن يرون بعين الأمل في مقترح الحكم الذاتي وسيلة ناجعة لطي ملف قضية الصحراء، وأكيد أنه بعد أكثر من عقدين على الاتفاق استطاع المغرب أن يحقق أهدافه الرئيسية، ومنها إنهاء الحرب لضمان استقراره الاقتصادي وعودة تبادل الأسرى.

← الجدار الأمني في الصحراء

وقد شكل تاريخ 6 شتنبر عام 1991 حدثا سياسيا كبيرا، مكن المغرب من تطوير قدراته العسكرية وتعزيز مراقبة الحدود عبر تمتين الجدار الأمني على طول الحدود بين المغرب والجزائر وإلى موريطانيا.

بان كيمون يعين مسؤولا في المخابرات رئيسا لبعثته في الصحراء

العيون. الأسبوع

عين بان كيمون الأمين العام للأمم المتحدة الجنرال الباكستاني، محمد طيب عزام، رئيسا جديدا لبعثتها في الصحراء. وسيخلف عزام في هذا المنصب الإندونيسي، إمام أدي موليونو، الذي تنتهي فترة بعثته في 17 شتنبر الجاري.

وأعرب بان كيمون الأمين العام للأمم المتحدة عن امتنانه لـ«الخدمة المثالية» لموليونو، الذي يتولى المنصب منذ يوليوز 2013. ويحمل عزام رتبة فريق بالجيش الباكستاني، ويعمل مفتشا عاما بجهاز حرس الحدود في بلاده، وكان يعمل في السابق نائب مدير أجهزة الاستخبارات، كما شغل منصب مراقب للأمم المتحدة في الحدود لدولة الكونغو.

كواليس صحراوية

رسميا تم الحسم وبشكل نهائي في الأغلبية التي ستقوم بتسيير جهة العيون – الساقية الحمراء، حيث أعطت أصوات مواطني الجهة ككل لحزب الاستقلال حوالي 20 عضوا من أصل 39 عضوا. وذلك بحصد 11 مقعدا على مستوى العيون و3 بإقليم بوجدور و2 بطرفاية، بالإضافة إلى إقليم السمارة حيث حصل حزب الاستقلال على 4 من مقاعدها التسع.

وبهذا سيكون تدبير أمور جهة العيون الساقية الحمراء من نصيب حزب الاستقلال.

مازالت حوادث السير داخل البحار بالداخلة تشكل خطرا كبيرا، فقد تسبب اختراق مركب كبير للصيد الصناعي لقارب صغير للصيد «فلوكة» قرب شاطئ «بورتو ريكو» في وفاة بحار وإنقاذ اثنين نقلوا إلى المستشفى على وجه السرعة لتلقي العلاجات الضرورية، مما يطرح تساؤلات عديدة عن أماكن الصيد المخصصة لمثل هذه المراكب التي تهدد حياة البحارة والثروة السمكية.

يبدو أن المشاورات بخصوص بلدية طرفاية قد حسمت لفائدة حزب التجمع الوطني للأحرار بعد تولي عبد الحي حرطون رئاسة المجلس الحضري، وأحمد أزرقي رئاسة المجلس الإقليمي، بعد مشاورات دامت لساعات للخروج بتشكيلة متفق عليها لمكتب المجلس البلدي والمجلس الإقليمي لطرفاية، وكانت الانتخابات الجماعية لبلدية طرفاية قد أسفرت عن حصول حزب التجمع الوطني للأحرار على 10 دوائر، ثم حزب الاستقلال 6 دوائر، ثم حزب الحركة الشعبية بدائرة واحدة.

البوليساريو تخلط بين الرياضة والسياسة

تندوف. الأسبوع

لم يتمكن مجموعة من الرياضيين المحسوبين على جبهة البوليساريو من المشاركة في الألعاب الرياضية الإفريقية، التي تحتضنها العاصمة الكونغولية برازافيل نتيجة غياب المعايير التي يجب توفرها في الدول الأعضاء بالاتحادات، فجبهة البوليساريو التي تتوفر على عضوية سياسية اختلطت لديها الأوراق بين السياسة والرياضة، الشيء الذي حال دون مشاركة البوليساريو التي تفتقد لاتحادات رياضية مستقلة بعيدا عن وصاية الجبهة، وهي الاتحادات التي يحق لها المشاركة في النشاطات الرياضية القارية في إطار الاتحادين الإفريقي والدولي.

وترأس محمد مولود محمد فاظل الذي يحمل ما يسمى حقيبة وزير الشباب والرياضة في ما يسمى بحكومة الجبهة الرياضيين، ولم يشفع له حضوره اجتماع وزراء الرياضة.

وتحرص قوانين الاتحادات على منع أي دولة داخل الاتحاد الإفريقي ليست عضوا في الاتحادات الرياضية الإفريقية من المشاركة، وتتمتع الهيئات الرياضية باستقلالية عن المؤسسات السياسية في إطار القوانين الرياضية الدولية.

صراع المصالح يحسم رئاسة جهة كلميم

كلميم. الأسبوع

تعيش جهة كلميم – وادي نون ومعها بلدية كلميم حالة من الترقب نتيجة تضارب مصالح المرشحين، الذين لم يستطيعوا بناء تحالفات تنهي بشكل قاطع ما يتداوله الرأي العام حول هذا الحزب أو ذاك، ويراهن عبد الوهاب بلفقيه الأكثر حظوظا للحفاظ على نتائج حزب «الوردة» في تحركاته على حليفين تقليديين هما حزب الاستقلال والحركة الشعبية، لكسب رئاسة البلدية والجهة ورئاسة المجلس الإقليمي بين الحلفاء.

عبد الوهاب بلفقيه

وتدور السيناريوهات حول ترؤس علي بوتا من حزب الاستقلال للمجلس الإقليمي والنيابة للحركة الشعبية، في ما سيترأس محمد بلفقيه المجلس البلدي لمدينة كلميم على أن تمنح النيابة الأولى لحزب الاستقلال، هذا وتمت تزكية عبد الوهاب بلفقيه لرئاسة جهة كلميم وادي نون، والنيابة الأولى للوعبان نافع عن حزب الاستقلال.

في انتظار الاتفاق الرسمي

الدرهم رئيسا لمجلس الداخلة

الداخلة. الأسبوع

كل المعطيات المتعلقة بمآل بلدية وجهة الداخلة التي أصبحت حديث الخاص والعام، وسيطرت على كل النقاشات اعتبارا لحساسياتها وقوة نفوذ صلوح الجماني الذي لم تمكنه الانتخابات من إحراز أغلبية، فقد انتهت الاجتماعات الماراطونية بالداخلة إلى شبه اتفاق بمنح رئاسة المجلس البلدي لمدينة الداخلة لسليمان الدرهم وكيل لائحة حزب الاتحاد الاشتراكي، ونائبه محمد لامين حرمة الله من حزب الاستقلال، الذي تحالف مع حزبي الاستقلال والعدالة والتنمية، في ما تم الاتفاق على تولي ينجا الخطاط كرسي الجهة، ومحمد امبارك لعبيد رئاسة المجلس الإقليمي ونائبه محمد عبد الله بكار، وحاز حزب الحركة الشعبية برئاسة الجماني على المرتبة الأولى بحصوله على 15 مقعدا، متبوعا بحزب الاستقلال (ينجا الخطاط) بـ10 مقاعد، ثم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بـ6 مقاعد (سليمان الدرهم)، وحصل حزبا العدالة والتنمية والأصالة والمعاصرة على 4 مقاعد لكل منهما.

سليمان الدرهم

مفاجأة العدالة والتنمية بالصحراء

طانطان. الأسبوع

حقق حزب العدالة والتنمية مفاجأة كبرى في مدينة طانطان على وجه الخصوص، وعكس الانتخابات السابقة فقد تمكن «المصباح» من تحقيق نسب متفاوتة، وأثبت أن له قاعدة ناشئة وفي طريقها للتوسع، حيث يسجل لأول مرة صعود تمثيلية حزب رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران، في بلديات العيون (6 أعضاء)، والسمارة (عضوين)، وطرفاية (عضو واحد في اخفنير)، وتبقى الضربة القاضية التي قام بها «البي جي دي» هي اقتلاع رئيس بلدية طانطان السالك بولون المنتمي لحزب الاستقلال، بعد أن «تسلم رئاستها» هذا الأخير من علي المزليقي (التجمع الوطني للأحرار)، والذي عين عاملا ملحقا بوزارة الداخلية سنة 2010، وكانت كل التوقعات تشير إلى تقدم أحزاب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي والتجمع الوطني للأحرار والتقدم والاشتراكية، لكن يبدو أن «أشعة المصباح» كانت تشتغل بعيدا عن الأضواء الكاشفة للمراقبين، فحققت 13 مقعدا من مجموع 35 عضوا بالمجلس البلدي للمدينة التي نشأ فيها «البوليساريو».

ولم يختلف هذا المد الإخواني عن باب الصحراء كلميم، حيث رفعت ساكنة جهة وادي نون لإخوان بن كيران، عدد مقاعدهم من 3 مقاعد في المجلس البلدي المنتهية صلاحيتها إلى 8 مقاعد في المجلس الحالي وراء حزب الاتحاد الاشتراكي بـ14 مقعدا، في ما تساوى عدد مقاعده مع حزب التجمع الوطني للأحرار بـ8 مقاعد، متبوعا بحزب الاستقلال 5 مقاعد، والحركة الشعبية بـ4 مقاعد.

← قصر بلدية طانطان

إعلان

العلاج بالقرآن الكريم والسنة النبوية عبر الرقية الشرعية

بإذن الله يعالج الفقيه دليليح الحبيب جميع أمراض السحر، والمس بالجن، والعين، وآفة التوكال ببركة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، بأسلوب بعيد عن الشعوذة والدجل.

خبرة الفقيه في العلاج أكثر من 20 سنة في مداواة المس بالجن والسحر بالرقية الشرعية.

حصص العلاج بالموعد

الهاتف: 06 62 59 72 60

العنوان: شارع الوفاء، رقم الدار: 33، حي الزاوية سيدي قاسم

اقرؤوا في كتاب «الحسن الثاني الملك المظلوم»

الملك والسياسيون.. لا إخلاص ولا هم يحزنون

عندما فكرت الحركة الوطنية في تنصيب علال الفاسي ملكا للمغرب

○ الرباط. الأسبوع

مازال كتاب «الحسن الثاني الملك المظلوم»، لمؤلفه الصحافي مصطفى العلوي، يخلق المزيد من النقاش حول الحقائق المنسية في تاريخ الملك الراحل، وكذا بعض التفاصيل التي تنشر لأول مرة عن حياته، فقد: «بقيت أغلب الكتب التي صدرت عن الحسن الثاني، في الخارج وخصوصا في فرنسا، كثير منها سبب أزمات بين المغرب وفرنسا، لأن الحسن الثاني كان يخشى أن يطلع شعبه على حقيقة الظروف التي رافقت أو سبقت، تربعه على العرش، ومخططاته للمحافظة على ذلك العرش، وهي الخشية التي هيمنت على التعامل السياسي مع الأحزاب، وحولت قادة الأحزاب الذين كانوا يقضون مضاجع فرنسا، إلى دببة أمينة، يملس عليهم الحسن الثاني بيده اليمنى، ويضربهم بعنف باليد اليسرى، وفيهم من كان يركلهم ليرميهم في غياهب النسيان»، يقول العلوي في كتابه.

في زمن الحسن الثاني وقبله في زمن السلطان محمد الخامس كان للسياسة طعم آخر، حيث كان يعيش 10 من بين 1000 يمارسونها، وأصل الحكاية كما يحكي العلوي، يرجع إلى اليوم الذي كان فيه الأمير مولاي الحسن منفيا مع عائلته في مدغسكر: «كان للحسن الثاني، عندما كان منفيا مع أفردا عائلته، في مدغسكر، حارس فرنسي، بوليسي، كان يسميه الكوميسير بكل ما في هذا التعبير من معاني القوة والنفوذ وحتى الإهانة، وتصوروا ولي العهد الحسن، يحتفظ في ذاكرته بهذه الجزئية غير المفرحة، فيتذكر جلاده بعد ثمانية وثلاثين عاما، ليكون الكوميسير الفرنسي الوحيد، المذكور اسمه في مذكرات الحسن الثاني الذي طلب من كاتب المذكرات الرسمية للملك الحسن، الذي كتب ((إن ريادة الدولة، لا تولد مع الإنسان، ولا يوجد إنسان يولد ليكون رئيسا للدولة، وكثيرهم الذين تكسرت كماراتهم في الطريق إلى الحكم، وأذكر بالمناسبة، حارسي في المنفى الكوميسير الذي أحضروه من تولوز، واسمه المسيو لوبوف، الذي قال لي: إن السياسة يعيش معها عشرة، ويموت بها ألف)) (مقتطف من كتاب الحسن الثاني الملك المظلوم).

هذا ما يؤكده العلوي، قبل أن ينتقل إلى الحديث في محور تحت عنوان: «الملك والسياسيون.. لا إخلاص ولا هم يحزنون» عن ذلك الخوف السلبي الذي استفحل مع ضخامة نفوذ الحسن الثاني، «حتى لم يبق أحد يستطيع الكتابة عنه، ولا التلميح إلى ميزات الماضي ولا أغلاط الحاضر، وهو الملك العظيم الذي لم يكتب عنه المؤلفون شيئا إيجابيا.. فالكل يخافه ميتا، كما كانوا يخافونه حيا، حتى وزيره الصريح، على مدى سنوات طويلة، الأستاذ عبد الهادي بوطالب، لم يجرؤ يوما، والحسن الثاني حي، على كتابة شيء، باستثناء كتبه عن «الدراسات الدستورية»، و«القضايا العربية»، و«التطورات السياسية في العالم الثالث»، وعندما أصدر «ذكريات وشهادات» في حياة الحسن الثاني سنة 1993، توخى الحذر والخوف، وهو الذي يعرف ضخامة غضبات الحسن الثاني، فانتظر موته ليكشف سنة 2001 عن بعض خبايا حكم الحسن الثاني في «نصف قرن من السياسة» وكأنه يخشى أن يخرج الحسن الثاني من قبره..»، يقول العلوي.

> يؤكد نفس المصدر: بعد موت محمد الخامس، وسنوات طويلة على صداقة الحسن الثاني وطبيبه «الدكتور دوبوارو كبير»، الذي قتل هو أيضا في أحداث الصخيرات، وقبل موته كتب هذا الطبيب: ((إن محمد الخامس، كان يفكر في وقت الأزمات المتتالية مع الحركة الوطنية، والاقتتال الذي عرفه فجر الاستقلال، فكر في الاعتزال عن العرش، وترك المهمة لابنه الحسن الثاني..))

فقد كان الحسن الثاني، حسب نفس المصدر، يسدل ألوية الستر على جزئيات كبيرة في تاريخ حكمه، سواء عندما كان في المنفى مع أبيه، أو خلال مفاوضات الاستقلال في «إيكس ليبان» والتي كان مبدأ رجوعه مع أبيه للمغرب فيها، طائشا بين المصالح الفرنسية، والنوايا الرافضة للحكم، عند السياسيين المغاربة المتفاوضين، أو حتى بعد ممارسته للحكم، وتلك الضربات التي تلقاها من أقرب المقربين إليه، داخل القصر وداخل الدولة دون أن ننسى، أن استفحال حالته الصحية الذي أدى إلى وفاته سنة 1999، كان بسبب المشاكل الداخلية في القصر، والتي كان الحسن الثاني يحمد الله على أن الصحافة، لا تجرؤ على التطرق إليها.

كما يصف العلوي شدة المصاعب والأزمات التي اعترضت طريق الحسن الثاني، تشهد عليها. حسب ما ينقله الكاتب، فقد ((كشفت وثائق عثرت عليها الحكومة الفرنسية مبكرا يوم ظهور الحركة الوطنية وكانت في بيت الحسن بوعياد بفاس، والإخوة السبتي، ومحمد اليزيدي في الرباط، تتضمن لائحة الحكم بالمغرب، جاهزة في حالة قبول الفرنسيين لمفاوضة الاستقلال، وتتضمن هذه اللائحة: علال الفاسي ملكا، ووزيره الأول محمد اليزيدي، ووزيري المالية أحمد مكوار والخارجية أحمد بلافريج)) (كتاب الأحزاب السياسية. روبير ريزيت).

يؤكد نفس المصدر: بعد موت محمد الخامس، وسنوات طويلة على صداقة الحسن الثاني وطبيبه «الدكتور دوبوارو كبير»، الذي قتل هو أيضا في أحداث الصخيرات، وقبل موته كتب هذا الطبيب: ((إن محمد الخامس، كان يفكر في وقت الأزمات المتتالية مع الحركة الوطنية، والاقتتال الذي عرفه فجر الاستقلال، فكر في الاعتزال عن العرش، وترك المهمة لابنه الحسن الثاني، الذي كان يرى أنه الوحيد الذي يحسن التعامل مع الأزمات، وفعلا كان محمد الخامس بصدد التحضير للاستقرار في إيطاليا التي أحبها بعد زيارتها سنة 1957، وكان هو في إجازته بروما يتتبع أحداث التمرد في جنوب المغرب))، ثم يضيف: «طبعا، إن الرجال الذين لا يعانون في شبابهم، ولا يتعلمون من مآسيهم لا يمكن أن يتمتعوا بما كان الحسن الثاني، يتمتع به من قوة وإرادة وعزيمة، هي العناصر الثلاثة التي كانت منطلقات القوة والجبروت عند رجال الدولة، الذين تصفهم شعوبهم مجانا بالديكتاتوريين، ولكنها أيضا أسهمت في التكوين الإنساني عند الحسن الثاني، الذي كان كلما تكلم، فهم المغاربة من كلامه أنه يتحدث عن اطلاع، ومعرفة، ومعاناة. كان يتكلم بلهجة مراكشية حافظا للأمثال وكأنه تربى في جامع الفنا» (مقتطفات من كتاب: الحسن الثاني الملك المظلوم).

قراء «الأسبوع»

للتفاعل، والتعليق على بعض الأحداث التي تضمنها كتاب «الحسن الثاني الملك المظلوم»، يمكنكم بعث رسائلكم عبر البريد الإلكتروني للجريدة alousbouea@gmail.com أو البريد العادي: 12 شارع الأمير مولاي عبد الله، صندوق البريد: 439 الرباط، وستجد مساهمتكم حيزا لها في الأعداد المقبلة.

مؤسسة إدريس بنزكري تواصل تكوينها للشباب لحماية حقوق الإنسان

تنظم مؤسسة إدريس بنزكري لحقوق الإنسان والديمقراطية، بشراكة مع مؤسسة «فريدرتش ابيرت» وبتنسيق مع معهد جنيف لحقوق الإنسان، الدورة الخامسة لتكوين الشباب في مجال الآليات الدولية لحماية حقوق الإنسان، وذلك بين 7 و11 شتنبر 2015 بالمركب السياحي دار الضاية، بضاية الرومي- الخميسات. وتندرج هذه الدورة في إطار برنامجها التكويني لتعزيز القدرات المعرفية للشباب ذات الصلة بالآليات الدولية لحماية حقوق الإنسان.

وذلك رغبة منها في ضمان استدامة برنامج تعزيز قدرات الشباب، بهدف تكوين وخلق جيـــل جديد من المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان من خلال المساهمة في تقوية قدراتهم وتطوير مهاراتهم في مجال حقوق الإنسان، حيث سيستفيد من هذا التكوين مجموعة من الشباب المنحدرين مـن المـغـرب وتـونـس والجزائر.

وفي هذا السياق، نظمت الدورة الجهوية لتكوين الشباب المغاربي المنخرط في العمل الجمعوي، والمهتم بمجال حقوق الإنسان حول موضوع «آليات حماية حقوق الإنسان» خلال أيام 7 و8 و9 شتنبر 2015، وسيتم بعد ذلك تنظيم دورة تكوينية وطنية حول الآلية الوطنية للوقاية من التعذيب، لفائدة الشباب الإعلاميين والفاعلين المدنيين والسياسيين من المغرب، وذلك خلال أيام 10 و11 شتنبر 2015.

تجدر الإشارة إلى أن برنامج تعزيز قدرات الشباب في مجال الآليات الدولية لحماية حقوق الإنسان، تم إطلاقه منذ سنة 2011 حيث استفاد منه ما يقـــارب 100 من الفاعلات والفاعلين الشباب من المنطقة المغاربية، كما أن البرنامج يتضمن دورات تكوينية مكثفة بجنيف تشمل تعزيز قدرات الشباب من منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط.

«خيط الروح» وسط سطات

احتفاء جديد بالكاتب المغربي الكبير مبارك ربيع، وتزامنا مع صدور روايته الجديدة «خيط الروح»، وهذه المرة المديرية الجهوية لوزارة الثقافة بالشاوية – سطات، وجريا على عادتها في تكريم الأدباء المغاربة المنتمين إلى فضاء الشاوية في افتتاح فعاليات الدورة الثامنة للمعرض الجهوي للكتاب (14–20 شتنبر 2015). حيث سيلتقي الجمهور الشاوي مع الروائي مبارك ربيع يوم الإثنين 14 شتنبر ابتداء من الساعة السادسة مساء بالقصبة الإسماعيلية وسط مدينة سطات.

وسيعرف هذا اللقاء الذي سيسير أشغاله شعيب حليفي، كلمة المديرية الجهوية، تليها شـهـادات فـي حق المحتفى بها وبمساره الثقافي الحافل، يلقيها كـل مـن: نـور الدين صدوق، ومحمد صوف، وعثماني الميلود، وعبد الحق لبيض، ومحمد جليد. وفي الأخير كلمة الدكتور ربيع.

الحكامة المالية للمدن بالمغرب وفرنسا

تنظم وزارة الاقتصاد والمالية يومي 11 و12 شتنبر 2015 الدورة التاسعة للمناظرة الدولية للمالية العمومية حول موضوع: «الحكامة المالية للمدن بالمغرب وفرنسا» بشراكة مع جمعية المؤسسة الدولية للمالية العمومية.

وتتمحور أشغال هذه المناظرة حول المواضيع التالية:

– الـرهـانـات والتحديات الأساسية للمدن: رؤى متقاطعة.

– أي تدبير مالي للمدن؟

– أي نموذج للتمويل من أجل تنمية المدن؟

أشغال هذه المناظرة سيـتـم عـقـدهـا بمقر الخزينة العامة للمملكة بالرباط.

الشجرة الملعونة

صـدرت أخـيـرا للـشـاعـر والـروائـي والموثق محمد بريكي بلقائد الطبعة الثانية من رواية «الشجرة الملعونة» تقع الرواية في 290 صفحة من القطع المتوسط، وتحكي قصة شجرة تـتـوسـط مقبرتين لديانتين مختلفتين تتنازعان ملكية هذه الشجرة. داع صيتها وتعدت شهرتها الحدود حين صنفتها منظمة اليونسكو معلمة عالمية جديرة بالعناية والـمـحـافـظـة.. تناسلت حـول بركتها الإشاعات، فقصدها الملهوفون من كل حدب وصوب.. نصب أحد المتقاعدين (الشيخ اليزيد) نفسه محافظا لها، فتقاسما الشهرة والاحترام.

التشكيلي المغربي محمد المنصوري الإدريسي ممثلا للمغرب في البينالي الدولي لبكين

بدعوة من جمهورية الصين الشعبية يشارك الفنان المغربي محمد المنصوري الإدريسي ممثلا للمغرب، ولثاني مرة، في أكبر التظاهرات التشكيلية العالمية وهي البينالي الدولي لبكين في دورته السادسة، والتي ستقام تحت شعار «ذاكرة وحلم» في ملامسة حلم الإنسان في غد مشرق ودائم، وذلك في الفترة الممتدة 24 إلى 27 شتنبر الجاري 2015.

سيعرض 600 عمل فني وتشارك في البينالي الدولي لبكين 80 دولة و3000 مشارك منهم فنانون تشكيليون، ومحاضرون ونقاد وعارضون دوليون. وستشرف على البينالي الدولي لبكين لجنة تحكيم دولية مكونة من فنانين عالميين ومحافظين ونقاد من الصين ومن باقي دول العالم.

وسيتبارى الفنانون التشكيـلـيـون المشاركون على ثـلاث جوائز عـالـمـيـة هـي: جـائـزة أفضل عمل تشكيلي، وجائزة العمل التشكيلي الـجـيـد، وجـائـزة الـعـمـل التشكيلي المتميز.

يشار إلى أن اختيار الفنان التشكيلي المغربي محمد المنصوري الإدريسي، جاء على خلفية مشاركته المتميزة في الـدورة الـثـانـيـة للفنانين المشهورين العرب، والتي احتضنتها كل من العاصمة بكين ومدينة «نين كشيا» في يـولـيـوز 2011، وكذلك بتشريفه لتمثيل المغرب ولإبـداعـيـة مـشـروعـه الـتـشـكـيـلـي فـي الـدورة الخامسة للبينالي الدولي لسنة 2012. وتتمنى للفنان التشكيلي المغربي محمد المنصوري الإدريسي حصد إحدى الجوائز العالمية للبينالي الدولي لبكين، وتشريف المملكة السعيدة والـتـشـكـيـل المغربي.

بعد نفاد ما طبع من كتاب صحفي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.

الأسبوع الصحفي

المؤسس والمدير العام:
مصطفى العلوي

مديرة النشر:
حكيمة خلقي
hakimadirection@gmail.com

رئيس التحرير:
سعيد الريحاني
journal_said@yahoo.fr

الدار البيضاء: كريم إدبهي

كتاب الرأي:
رمزي صوفيا
محمد بركوش
الحسين الدراجي
إدريس أبايا
رداد العقباني
بوشعيب الادريسي
مصطفى الطريبق
يوسف الكتاني

المراسلون:
زهير البوحاطي
عبد الله جداد
نور الدين هراوي
محمد شجيع
عزيز الفاطمي
سعيد أحتوش
عبد الرحيم عواد

العنوان:
شارع الأمير مولاي عبد الله
صندوق البريد: 439
الرباط

الهاتف:
0537708047

الفاكس:
0537708049

الإيداع القانوني:
28 جوان 1965

السحب:
إيكوبرينت

التوزيع:
سابريس

الإعلانات:
الصبار:
0664494024

الأسبوع تصدر عن دار النشر دنيا بريس شركة محدودة

طبع من هذا العدد 40.000

الأسبوع الصحفي
العدد: 850
الخميس 10 شتنبر 2015

إعداد: كريم إدبهي
idbihi62@gmail.com

الجولة الثانية من إقصائيات كأس إفريقيا للأمم 2017

ساوتومي/ المغرب: 0-3

انتصار وأداء غير مقنع

... كان بإمكان المنتخب المغربي أن يعود بانتصار وتسجيل أكبر عدد من الأهداف تحميه من «غدر» المباريات المتبقية، لولا تسرع مهاجميه الذين لعبوا ضد منتخب ساوتومي المغمور الذي لم يستسلم بالرغم من هزيمته بثلاثية نظيفة.

صحيح أن منتخبنا حقق الأهم، كما يقول معظم الصحفيين الذين سافروا إلى ساوتومي على حساب جامعة كرة القدم، إلا أن المشكل أن منتخبنا لم يظهر بالقوة التي كان ينتظرها منه الجمهور المغربي، الذي أصبح أكثر من أي وقت مضى متخوفا على مستقبل هذا المنتخب الذي صرفت عليه الملايير لحد الآن بدون أن يقنع.

قبل المباراة، وعدنا الناخب الوطني بادو الزاكي بأنه سيعود بانتصار كبير، وبأن عناصره ستقوم بمباراة جيدة لكننا لم نرَ أي شيء من هذه الوعود.

منتخب تائه يسيطر على أغلبية أفراده الأنانية واللعب الاستعراضي العقيم، كما لاحظنا عدم الانسجام بين خطوطه.

دفاع غير متوازن ارتكب العديد من الأخطاء البدائية، وخط وسط تائه محتاج إلى صانع ألعاب ماهر، وهجوم تفنن في ضياع أسهل الفرص.

سيقول البعض خاصة الوفد الإعلامي الكبير (25 صحفيا) بأننا متشائمون، لكن الواقع يفرض علينا أن نقول الصراحة، وألا نكذب على قرائنا من عشاق المنتخب المغربي.

منتخب ساوتومي الذي واجهناه، والذي هزمه منتخب الرأس الأخضر (خصمنا المقبل) بسباعية لهدف يتيم، منتخب مغمور يفتقد لأبسط قواعد الممارسة، فقد لاحظنا الملعب الذي أجريت فيه هذه المباراة، حيث يمكن لنا أن نقارنه بأحد ملاعب الأحياء في درب السلطان بالبيضاء، أو يعقوب المنصور بالرباط، أو ملعب بني مكادة في طنجة.

ملعب متواضع، ومنتخب لا يتوفر حتى على أقمصة رياضية محترمة، على عكس منتخبنا «الكبير والغني» الذي حل بجزيرة ساوتومي على متن طائرة خاصة، وطباخ خاص، وأحذية خاصة تساعده على تسجيل الأهداف، وترسانة من «الصحفيين»...

مباراة عادية ستكلف مالية الجامعة الشيء الكثير مقابل انتصار عادي وغير مقنع.

على المدرب بادو الزاكي أن ينزل من برجه العاجي وأن يتوقف عن توزيع الأحلام الوردية يمينا وشمالا، وأن يعترف كذلك بأن «منتخبه» مازال بعيدا جدا عن مستويات بعض المنتخبات الإفريقية القوية التي ستواجهه قبل أن يتحقق حلم التأهل إلى نهائيات كأس إفريقيا وكأس العالم 2018.

على الناخب الوطني أن يراجع أوراقه، وأن ينادي على بعض اللاعبين الذين يستحقون حمل القميص الوطني.

فكيف يعقل أن يستغني عن المدافع الكوثري الذي اختير كأحسن مدافع في البطولة الفرنسية خلال الموسم الماضي، ويتألق هذا الموسم بقميص باليرمو في البطولة الإيطالية.

عودة الكوثري أصبحت ضرورة ملحة خصوصا بعد المستوى المتواضع جدا لعصام عدوة، وداكوسطا الذي اندهش الجميع لضعف مستواه مقارنة مع بعض اللاعبين في البطولة الوطنية. بالنسبة لوسط الميدان، فالمناداة على بلهندة وتاعرابت أصبحت كذلك أمرا واقعا لمهارتهما وتجربتهما الطويلة. على الزاكي كذلك أن يظهر بعد الليونة في تعامله مع هؤلاء اللاعبين الذين سيمنحون الإضافة المرجوة للمنتخب، فالمنطق يفرض عليه الاستفادة من أخطائه القديمة التي ذهب ضحيتها قبل عشر سنوات المنتخب الوطني، بعد أن أقصى عميده نور الدين النايبت بسبب سوء تفاهم بسيط، أدينا ثمنه غاليا وذلك بإقصائنا الغريب من نهائيات كأس العالم التي احتضنتها ألمانيا سنة 2006.

أعذر من أنذر.

قالوا ونقـــول

●● طباخ جامعة كرة القدم يسبق الأسود إلى ساوتومي

■ صحف

واش هاد الأسود مشاو يلعبو ولا يقصرو؟

●● العامري والطاوسي وجها لوجه في ثمن نهاية كأس العرش

■ مواقع

المعلم والتلميذ، زوينة لأبناء سيدي قاسم

●●أحذية خاصة لعناصر المنتخب الوطني أمام «ساوتومي»

■ الأخبار

طباخ خاص، أحذية خاصة، طائرة خاصة، بزاف على لفشوش...

●●البطولة تبدأ مبثورة وباسم جديد

■ الصباح

سميوها البطولة المبثورة!!

●●لن نسافر إلى ساوتومي للسياحة

■ الناخب الوطني الزاكي

واخا غاديين بطباخ؟

●●لهذه الأسباب اختارتني ودادية المدربين، ممثلا لها في الجامعة

■ المدرب رشيد الطاوسي

حيث تتمثل مزيان، وتتكلم بزاف

●●ما قام به إيكيدير جاب لي الدموع!!

■ أحيزون رئيس جامعة ألعاب القوى

واخا فاز غير بالنحاسية، كن فاز بالذهبية كن سخفتي واقيلا!!

●● الدفاع الجديدي «سيزاحم» الكبار في الموسم المقبل

■ المدرب السلامي

فين هما هاد الكبار؟

هذا الخبر

انهزام معظم المسيرين والرياضيين في انتخابات 4 شتنبر

كما توقعت «الأسبوع الرياضي» في عددها الأخير، فقد انهزم معظم من أرادوا استغلال الرياضة لخدمة «أجندتهم» السياسية.

ومن أبرز هؤلاء «المكردعين» الرئيس المنتدب للمغرب التطواني أشرف أبرون، الذي لم تشفع للعائلة التي «سيطرت» على الفريق النجاح في الانتخابات الجماعية التي دخلها باسم حزب الاستقلال.

أشرف ظن بأن هيمنة عائلة آل أبرون من أبناء وأصهار وأقارب ستضمن له نجاحا مريحا، لكن العكس هو الذي وقع، خصوصا بعد الخرجة الإعلامية القوية لفصيلي المشجعين لفريق الحمامة البيضاء اللذين اعتبرا بأن هناك أناسا (أي أبرون ومن معه) لطخت سمعتهم وجيوبهم بأموال الانتخابات الفاسدة، وأضافا بأنهما رفضا السفر مع الفريق في طائرة خاصة إلى الكونغو، وذلك درءا للشبهات، وقطع الطريق على كل الوصوليين.

تصريح جريء لمجموعة من الشباب التطوانيين الذين فهموا اللعبة، وهذا ينطبق كذلك على بعض المسيرين في مدن أخرى والذين كان مصيرهم السقوط المدوي ليكون ذلك درسا لكل من سولت له نفسه استغلال الرياضة لمصلحته الخاصة.

والله عيب

نهيق «معلق» الرياضية

كل من تابع مباراة النادي القنيطري ضد الوداد الرياضي برسم ذهاب ثمن نهاية كأس العرش بملعب أبو بكر عمار، إلا وصدم بالتعليق الرديء والمستوى الضعيف للمدعو محمد العدالي «التابع» لقناة الرياضية.

صراخ وصياح هما شعارا هذا المعلق الذي أزعجنا طيلة أشواط هذه المباراة التي عرفت مستوى تقنيا متواضعا، إلا أن صاحبنا كان له رأي آخر، وأراد أن يلبسها رداءا أكبر منها، فتارة يغير صوته على غرار معلقي أمريكا اللاتينية، وتارة يقلد بعض معلقي قنوات الجزيرة الذين يحتاجون هم كذلك لمن «يعلق» على تعليقاتهم الباهتة.

فبدل البحث عن المعلومات الصحيحة التي ستفيد المشاهدين أو تقليدا لبعض الواصفين الرياضيين الأوروبيين الذين نتابع تحليلاتهم العميقة خلال المباريات الأوروبية، فضل هذا «المعلق» تقليد التونسي الشوالي الذي تسبق كلماته التافهة الكرة، أو الجزائري الدراجي المختص في الصياح المبالغ فيه، كما كان بإمكانه أن يبحث عن بعض الأشرطة القديمة لبعض الواصفين الرياضيين المغاربة كالمرحوم نور الدين اكديرة أو الغربي، أو الحياني أو سعيد زدوق أطال الله في عمره، ليستفيد من تجربة أبناء بلده.

نحن هنا لا نلوم هذا الشاب محمد العدالي أو غيره، فهم لم يجدوا من يؤطرهم ويأخذ بيدهم ويصلح أخطاءهم، لأن المسؤول الأول عن هذه القناة البئيسة منشغل بسفرياته المتعددة، وبتقديم خدماته المؤدى عنها في الوصلات الإشهارية لبعض التظاهرات كألعاب القوى والكرة الحديدة.

قضية

جامعة كرة القدم: من فضيحة لأخرى

فضيحة مدوية عاشتها كرة القدم الوطنية في غياب المسؤولين عن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، الذين كانوا منشغلين بالاستحقاقات الانتخابية والبحث عن مناصب جديدة.

فضيحة ستنضاف إلى العديد من الهفوات والأخطاء التي ارتكبها المكتب الجامعي، وتتجلى هذه المرة في رفض السلطات المحلية لمدينة المحمدية الترخيص لفريق الرشاد البرنوصي لاستقبال خصمه أولمبيك خريبكة بملعب البشير برسم ذهاب ثمن نهاية كأس العرش.

فقبل هذه النازلة، سبق لعمالة مولاي رشيد أن اتخذت نفس الموقف في وجه الرشاد ولم ترخص له اللعب بمركب مولاي رشيد، ليضطر في آخر لحظة الانتقال بملعب تيسيما الذي يصلح لكل شيء إلا لإجراء مباراة في كرة القدم.

فريقا أولمبيك خريبكة الضيف والرشاد البرنوصي المضيف انتظرا أكثر من ثلاث ساعات بدون أن يتوصلا إلى إقناع عامل المحمدية الذي رفض رفضا قاطعا، مؤكدا للمسؤولين عن الفريقين بأن إكراهات الانتخابات لا تسمح له بضمان السير العادي لهذه المباراة، بسبب التجمعات الغفيرة التي تعيشها المدينة.

قانونيا فأولمبيك خريبكة يعتبر منتصرا بالرغم من عدم إجراء هذه المباراة، ولكن ما ذنب فريق الرشاد البرنوصي الذي عانى من نفس المشكل في دوري سدس عشر نهاية كأس العرش؟

هذا الخطأ الفظيع تتحمله جامعة كرة القدم ولجنة البرمجة التي لم تقم بعملها، ولم تساعد الفريق البيضاوي على البحث عن ملعب يليق بهذه المسابقة العزيزة على كل المغاربة.

لقد كان حريا بالمسؤولين أن يختاروا مثلا ملعب الأب جيكو الذي يتوفر على جميع المواصفات لإجراء هذا اللقاء، إلا أن انشغال معظمهم بالانتخابات أو بالبحث عن سفريات مريحة، أنساهم مهمتهم الحقيقية، فعن أي احتراف يتحدثون؟ خصوصا بعدما سموا بطولتنا ظلما وعدوانا بالاحترافية.

فالاحتراف يا سادة يا كرام، عقلية، وثقافة وبرمجة.

الاحتراف يتطلب رجالا أكفاء وليس تبذير أموال دافعي الضرائب يمينا وشمالا...

للأسف فاقد الشيء لا يعطيه.

اللحية توجد في قلوب أغلب المصوتين وليس على وجوههم

تحليل إخباري

ليلة سقوط شباط..

كيف نجا المغرب من الطعن السياسي في الانتخابات؟

يتيم شبه سقوط شباط بسقوط باب العزيزية

أعد الملف: سعيد الريحاني

كانت الساعة تقارب العاشرة مساء عندما بدأ الصحافيون يتقاطرون على مقر حزب العدالة والتنمية في حي الليمون بالرباط، غير بعيد عن منزل رئيس الحكومة، ساعات بعد إغلاق مكاتب التصويت الخاصة بالانتخابات الجماعية والجهوية، وقبلها كان نشطاء الحزب ممثلين في الجيش الإلكتروني (حسب تسمية خصوم الحزب)، والجيش النسائي(..)، قد سبقوا الفرح بليلة وعلقوا في المقر شارات النصر قبل ظهور النتائج بينما كانت أعلام الحرب ترفرف فوق الحبال النابعة من سطح المقر على طريقة الأفراح المصرية.

باستثناء حضور بن كيران رئيس الحكومة، وظهوره الاحتفالي أمام عدسات المصورين لم يكن هنالك شيء يذكر، والنتائج كانت وقتها عبارة عن تخمينات، في انتظار ذلك كانت الفرصة أمام الحاضرين للتعارف.. ليقول أحد نشطاء العدالة والتنمية لأحد الحاضرين الذي سأله عن سبب عدم حفاظه على لحيته، فأجابه مازحا: «اللحية في القلب»، لتؤكد النتائج بعدها أن لحية عدد كبير من المصوتين توجد في القلب فعلا(..).

غير بعيد عن حي الليمون في حي الرياض، كان زعماء المعارضة قد حجزوا مقاعدهم في مقر الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، فجلس كل من إدريس لشكر وحميد شباط ومصطفى الباكوري بشكل غير مريح فوق أريكة داخل قاعة ضيقة، رغم أن مقر الاتحاديين يعد أفخر وأكبر مقر لحزب سياسي في المغرب (ربما اختاروا قاعة ضيقة بسبب الضغط النفسي الذي كانوا يعيشونه)، وكان بإمكانهم اختيار القاعة الكبرى أو إحدى قاعات الندوات للإعلان عن أفكارهم بشكل مريح، وقد كانوا وقتها يفكرون في إعلان طعن سياسي في نتائج الانتخابات(..).

اجتماع لشكر وشباط والباكوري باعتبارهم الأمناء العامين لأحزاب المعارضة، قد يبدو أمرا مستساغا من الناحية الشكلية رغم أن الاحتكام لصناديق الاقتراع يفترض من حيث المنطق أولا انتظار نتائج الفرز والامتثال لرغبة المصوتين، لكن ما هي

> **أجابه مازحا: «اللحية في القلب»، لتؤكد النتائج بعدها أن لحية عدد كبير من المصوتين توجد في القلب فعلا(..)**

كاريكاتور يؤرخ لسقوط عمدة فاس أحد رموز «الشعبوية»

في المغرب فقط يمكن أن تقرأ تصريحات خطيرة من هذا النوع دون أن يتبعها تحرك القضاء، حيث لم يحاكم صاحب هذا الكلام، وحتى شباط لم يقاضيه، ولكنه ظهر عامين بعد ذلك على صفحات جريدة أخرى ليقول: «إن الواقفين وراء هذا الملف يحاولون الإيقاع بينه وبين وزير العدل، وفصل العدالة والتنمية عن حزب الاستقلال»

دلالات حضور إلياس العماري في هذا اللقاء؟ لماذا لم يحضر نواب الأمناء العامون الآخرون خلال هذا الحدث، هل صحيح أن الباكوري هو الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة فعلا؟ ألا ينطبق عليه قول بن كيران الذي وصفه بأنه مجرد «ماريونيط» في يد إلياس العماري وكركوز (المصدر: بن كيران في تجمع خطابي بمدينة فاس، مساء يوم الإثنين 31 غشت 2015)، هل يقف إلياس العماري وراء التهديد بالطعن السياسي في الانتخابات؟ هذا هو السؤال المطروح والذي لم يطرحه أحد على إلياس في تلك الليلة، وقد كان متجهم الملامح وحرارته مرتفعة، تأكد منها كل من صافحه(..).

حسب منطق بن كيران، فشباط الأمين العام لحزب الاستقلال نفسه ليس سوى إحدى صنائع إلياس العماري، «إلياس العماري عفريت (سبق أن أطلق نفس الوصف على شباط) وهو من وسوس للأمين العام لحزب الاستقلال، حميد شباط، بمغادرة الحكومة، ووعده بتولي رئاسة الحكومة» (من خطابات بن كيران في فاس إبان الحملة الانتخابية).

في تلك الليلة (الجمعة) كانت جل المؤشرات تؤكد أن «المكردع» الأول في الانتخابات هو شباط نفسه، لاسيما بعدما أطلق العنان لتصريحات اتهم من خلالها كلا من رئيس الحكومة ووزيري الداخلية والعدل والحريات، بمنع الآلاف من المنتمين لحزب الاستقلال من التصويت في مدينة فاس، فضلا عن التشطيب عما سماه 6000 استقلالي»، قبل أن يضيف بأن الاستقلاليين انسحبوا من كل مكاتب التصويت في المدينة، لماذا لأن ثلثي سكان فاس لم يصوتوا، حسب شباط.

في حزب الاستقلال، وبينما كان شباط في حي الرياض يمهد لتصعيد خطير (الطعن السياسي)، بخلاف إدريس لشكر، الذي كانت تتراوح تصريحاته بين الطعن القضائي والسياسي، كان توفيق احجيرة الوزير السابق البشوش، يحاول زرع الأمل وسط «مأتم» شهده المقر العام، حضره عبد الله البقالي نقيب الصحافيين، وغاب عنه كل القياديين في حزب الميزان، ويفكر بصوت مرتفع في النتائج.

لم تكن هناك لا ياسمينة بادو ولا عبد القادر الكيحل ولا عادل بنحمزة الناطق الرسمي.. كل استقلالي كان منشغلا بجرته، بينما تفرغ شباط ليمارس التصعيد السياسي(..).

لمعرفة خطورة التصعيد الذي تزعمه لشكر وشباط وإلياس العماري، يكفي أن يعرف الجميع أن الطعن السياسي لا علاقة له بالانتخابات في شقها الإجرائي حيث تترك الكلمة للقضاء، بل إن الطعن صيغة أقرب إلى تهديد الدولة ونظامها، رغم أن أحد النشطاء في حزب العدالة والتنمية، قال لـ«الأسبوع» ليلتها: «لا وجود لشيء اسمه الطعن السياسي.. إنهم مطعونون فقط بالنظر إلى النتائج التي سيحققونها..».

هكذا إذن أسدل الستار على النجومية الانتخابية التي كان يحظى بها شباط، فشباط ليس مجرد أمين عام لحزب بل هو أحد رموز مرحلة دخلها المغرب خلال السنوات الأخيرة، وهو ما كان يجد له صدى في المقالات السياسية تحت عنوان: «تنامي الشعبوية»، في هذا الإطار يمكن أن نقرأ الفقرة التالية: «بصعود إدريس لشكر إلى قيادة دفة حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، عقب انتخابه كاتبا أولا للحزب، اعتبر مراقبون بأن الأضلاع الثلاثة اكتملت في تكوين مثلث ما يسميه الكثيرون شعبوية سياسية بالمغرب، خصوصا بعد قيادة حميد شباط لحزب الاستقلال، وقبله زعامة عبد الإله بن كيران لحزب العدالة والتنمية ورئاسته للحكومة التي أفرزتها صناديق الاقتراع في نونبر 2011»، وقتها كان السؤال المطروح: «هل الشعبوية تحريف للنقاش السياسي وسرعة في التقلب بالمواقف وتغييب للتفكير الاستراتيجي، أم أنها شعبوية مُحبّذة باعتبارها تبلور خطابا تواصليا جديدا تمكنت من خلاله أن تنفذ إلى المجتمع وتتجاوز به أزمة التواصل السياسي التي بصمت الحياة السياسية في البلاد لعقود خلت» (المصدر: موقع هسبريس 2012).

سقوط شباط إذن هو سقوط للشعبوية، ولا شك في أن أخطر مظاهر شعبوية عمدة فاس هو الاتهامات التي ظل يجرها خلفه، والموثقة في أرشيف الجرائد: «شباط هو الذي يمدهم (المقصود أبنائه) بالأموال الطائلة من أجل الاستثمار في تجارة المخدرات، فهو يملك الملايير من الأموال السائلة، ماشي هنا في المغرب، بل هي موزعة في أبناك الدول الأجنبية، وعلى رأسها هولندا، إنه مسير الجماعة التي باع أراضيها وحتى مقابرها الكائنة بطريق صفرو، لقد باع هذا الرجل جل الأراضي الخضراء.. إنه يشتري الجميع بطرقه الخاصة.. أنا لا أشكك في نزاهة القضاء، ولكن أؤكد أن السي شباط يستغل سذاجة الناس ويشتري أفراد العصابات ليغيروا أقوالهم في رمشة عين» (مقتطف من تصريحات البرلماني عبد العزيز اللبار للجريدة الأولى، بتاريخ 26 أبريل 2010).

في المغرب فقط يمكن أن تقرأ تصريحات خطيرة من هذا النوع دون أن يتبعها تحرك القضاء، حيث لم يحاكم صاحب هذا الكلام، وحتى شباط لم يقاضيه، ولكنه ظهر عامين بعد ذلك على صفحات جريدة أخرى ليقول: «إن الواقفين وراء هذا الملف يحاولون الإيقاع بينه وبين وزير العدل، وفصل العدالة والتنمية عن حزب الاستقلال» (جريدة المساء، عدد 1 يونيو 2012).

وكان سقوط شباط ليلة الجمعة، قد فتح الباب على مصراعيه للسخرية، والبداية من رئيس الحكومة بن كيران، الذي قال ما مفاده أن المولى إدريس مؤسس الدولة العلوية بنى مدينة فاس بينما إدريس الأزمي (الناجح) حررها، غير أن السخرية اللاذعة هي تلك التي نقلها، محمد يتيم القيادي في حزب العدالة والتنمية بعد أن قال: «أكبر اندحار للمعارضة وأكثر هزائمها دلالة هزيمتها في عقر دارها بإنهاء أسطورة من قال في صراعه من أجل الوصول إلى قيادة الاستقلال: إنه سيزحف على باب العزيزية، لكن العزيزية كانت هذه المرة هي قلعته المحصنة في فاس!! ومن تم كان السقوط مدويا!!».

يتيم وهو زعيم نقابي لحزب العدالة والتنمية، قال وهو يمعن في التنكيل بشباط: «حين نتحدث عن نهاية الشباطية فإننا لا نقصد فقط هزيمة لشخص اسمه شباط على الرغم من القيمة الرمزية لإسقاط «عزيزيته» (نسبة إلى باب العزيزية)، بل هي هزيمة لنمط من التدبير الحزبي والسياسي» (المصدر: محمد يتيم في مقال نشره موقع حزب العدالة والتنمية بعد صدور النتائج).

يمكن القول إن احتلال حزب الاستقلال للرتبة الثانية في الانتخابات بعد حزب الأصالة والمعاصرة هو الذي نجا المغرب من كارثة الطعن السياسي في نتائج الانتخابات، وهو ما يعني عمليا الانتقال إلى صفوف معارضة النظام(..)، غير أن فوز حزب العدالة والتنمية وهو الحزب ذو المرجعية الدينية بأغلبية المدن، يقتضي وقفة للتأمل، رغم أن الرابح في النهاية هو المغرب في محيط دولي صعب(..)، كما أن الاعتقاد بإمكانية خلق مجتمع «ديني» حسب بعض المحللين يبدو مستحيلا، «حيث يخلق الديني ثقافة ضمنيا في معظم الأحيان، لأن الدين معيش هو أيضا كثقافة. والإسقاط الثقافي للديني لا مفر منه لأنه ما من مجتمع يمكنه أن يستقيم على مستوى معتقد واضح فقط. ولا يمكن لآلية الحكم أن تعمل إلا إذا انتشر الدين المهيمن في ثقافة، أية منظومة رمزية وخيالية تبرر النظامين الاجتماعي والسياسي، بيد أنها لا تجعل من الإيمان شرطا للحياة المشتركة.. إن الامتثال وليس الإيمان هو الذي يقيم مجتمعا: وفي هذا يكمن الفارق بين طائفة ومجتمع» (المصدر: الكاتب أولفييه روا في كتاب الجهل المقدس، زمن دين بلا ثقافة).

liliskane.com

أخـيـــرا،
المحل اللي ناقصني،
جاب النجاح لبين يدي !

مجموعة مكاتب :
مراكش ـ الدار البيضاء ـ الرباط ـ طنجة

Chaabi lil iskane

N Eco 080 100 82 82

حديث العاصمة

جائزة «نوبل» 2015 في الرباط

□ بقلم: بوشعيب الإدريسي

انتهت الانتخابات الجماعية والجهوية التي كانت مرآة حقيقية عكست توجهات وثقافات السكان وحثت على بالاختلاف، وأبرزت واجب الانضباط للديمقراطية بالقبول بالآخر واحترام ما قررته الأغلبية دون إهمال أو تهميش الأقلية، فالرباط إذن قالت كلمتها، وقررت مصيرها، ولا داعي لسجن أنفسنا بين «جدران انتخابية» أصبحت من الماضي، علينا أن نتطلع للمستقبل، وننخرط في التعريف بمدينة الرباط عاصمة المملكة، وعاصمة الثقافة والأنوار والحرية، على أن يكون هذا التعريف عالميا، فحدودنا مع الأسف مغلقة على «انتشار» إبداعات عباقرة وتضحيات مناضلين، واكتشافات لمكتشفين وأيادي إحسانية لمحسنين كل هذا في عاصمة تنتمي إلى قارة في شرقها كما في جنوبها مزقتهما الحروب القبلية، ونخرتهما الأمراض الفتاكة، وتسلطت عليها الطوائف الدينية، والعصابات الإرهابية، وهتكتها الجماعة، ووسط هذه البؤر المؤلمة، تشرق شامخة المملكة محفوفة بملكيتها ومحروسة من إنسانها، هذا الإنسان الخلاق المبدع المبتكر المناضل الذي يحاول تكسير تلك الحدود لإيصال رسالته إلى المؤسسة السويدية مبدعة جائزة «نوبل»، لتحلق فوق سمائنا لاستكشاف ما تزخر به مملكتنا من كفاءات عالية في كل المجالات، ومناضلين مخلصين وأوفياء لروح النضال من أجل خدمة الإنسانية، بعيدين بل «هاربين» من الكاميرات وأضوائها وإشهاراتها ومن الصحافة و«برقها» و«رعدها». وفي عاصمة المملكة كما في المدن الأخرى «مشاتل» من هذه العينات الصامتة، والتي نتمنى أن تكتشفها وتبرزها المؤسسة السويدية لجائزة «نوبل»، وفي انتظار ذلك نكشف نحن لسكان الرباط عن نضال أستاذ جامعي ورث عن والديه مجموعة من العقارات فوهب مداخيل كرائها لعائلات معوزة، وعندما قرر الزواج في سنة 1980 اقترن بأرملة وتكفل بأطفالها الأربعة، رباهم أحسن تربية، وتمدرسوا في أجود المدارس وضحى هو بعدم الإنجاب حتى يتجنب المشاكل التي تحدث عادة في مثل هذه الحالات، وعند تقاعده من الجامعة تطوع ليؤم المصلين في مسجد بحي القبيبات وهو الحي الشعبي الذي ولد فيه ولا يزال إلى يومنا أطال الله عمره، وقد صار شيخا مبجلا لم يكسب لا سيارة ولا تَبَنّد بأداء الحج والعمرات، ولم يتكلم قط عن أفعاله الإحسانية، وحتى راتبه ثم معاشه اقتطع منه نسبة مائوية قارة وجعلها منحة لبعض العائلات الفقيرة.

ربما يكون معروفا بحي القبيبات وهو الذي لم يهتم لا بالسياسة ولا بالانتخابات، فالذين يعرفونه يلاحظون انزواءه وابتعاده عن الناس وعن مغريات الدنيا، ومثل أستاذنا العشرات في عاصمة المملكة، والمئات في باقي القرى والمدن، لا يمنون ولا يتكلمون، ولا حتى يخبرون بمبادراتهم واكتشافاتهم، مثل ذلك الطبيب الأستاذ الذي اعترفت له دول أوروبا وأمريكا بعبقريته في جراحة الدماغ، وهو رغم تقدم سنه لا يزال منقذا للإنسانية من هجوم مفاجئ لأمراض الأدمغة، و... و...

كثيرون هم العباقرة في عاصمة المملكة، فلنلتمس «مجرد التماس» أن يطل علينا شهر دجنبر المقبل الذي هو تاريخ الإعلان عن جوائز نوبل 2015، حاملا لنا بشرى التحاق عاصمة المملكة بعاصمة مصر وعاصمة اليمن وتتويجها بإحدى الجوائز القيمة لـ«نوبل».

في ذكرى 11 شتنبر

أول شهيد من حي العكاري اختفت سيارته وداره!

في مثل هذا الأسبوع 11 شتنبر 1953، نقلت وكالات الأنباء العالمية بطولة ثائر من الرباط، قدم روحه فداء وللثأر من خيانة الخونة الذين دنسوا العرش بدميتهم بعدما نفوا إلى أدغال إفريقيا صاحبه الشرعي محمد الخامس تغمده الله برحمته، ولم يمض سوى 20 يوما على هذه الجريمة حتى بادرت الرباط إلى التصدي لهذا الفعل الإجرامي بتقديم أول شهيد لينتقم باسم الشعب على تنصيب دمية استعمارية على عرش شرعي.

فعدد من المؤرخين مع الأسف، تجاهلوا أو لم ينتبهوا إلى الحي الذي أعطى البطل الأول لتدشين العمل المسلح ضد المستعمر وضد الخونة الذين خانوا وطنهم وعرش بلادهم، إنه حي العكاري الذي منح للبلاد الشهيد علال بن عبد الله رحمه الله الذي ارتدى جلبابه الأبيض، وجعل تحتها مدية وتوجه على سيارته وكانت رابضة أمام المنزل، وانطلق بها من زنقة بركاش إلى زنقة الحاج حسن، فشارع النصر ليدخل القصر من باب السفراء وليعترض الدمية الاستعمارية وهي فوق حصان، فألقاها على الأرض بصدمة قوية من سيارته، ثم شهر الخنجر وهَمّ بمغادرة السيارة لتخليص العرش من الدمية الاستعمارية، عندما هجم عليه رحمه الله طغمة من العساكر واغتالوه بالرصاص. فهذا النضال الشعبي زعزع المستعمر وحرك العالم للانتباه إلى تشبث الشعب بعرشه الشرعي، والبقية تعرفونها، إنما ما لا نعرفه جميعا مآل سيارة الشهيد التي كان يجب أن تكون في متحف، وما نجهله أيضا هو مصير منزل الشهيد بحي العكاري، ألم يكن من الواجب تحويله إلى مزار ومعرض لأغراض الشهيد؟ ألم يكن من الوطنية الصادقة تأسيس جمعية وطنية مثل جمعية الشهيد الزرقطوني في الدار البيضاء؟ ثم عائلة بنعبد الله جد كبيرة وواعية وأيضا وطنية، وقد كان بإمكانها خلق مبادرات في هذا الشأن، خصوصا أننا نلاحظ سنة بعد أخرى تراجعا مريبا في الاحتفاء بهذه الذكرى الوطنية التي تفرض تبليغ مغزاها للأجيال المتعاقبة.

← لحظة اغتيال بن عرفة من قبل علال بن عبد الله

فلمدة 62 سنة ونحن نستقبل يوم 11 شتنبر وقد أصبح يوم عطلة دون أن نتعمق فيه على مغزاه وعلى روح المبادرة من شخص أعزل قدم روحه شررا لتشعل نار المقاومة في ربوع المملكة من أجل الحفاظ على شرعية العرش، وبدلا من إنفاق الملايين في مهرجانات «الشيخات» وما يصاحبها ليلا من أشياء كان على مقاطعة حسان تخليد هذه الذكرى في حي العكاري، والمطالب بل وخلق جمعية «علال بن عبد الله» بمساواتها مع جمعية الزرقطوني في الاعتمادات المالية الممنوحة حتى تحيا من جديد هذه الذكرى.

سكان مقاطعات الرباط يريدون مجالس بدون رشوة ومناضلة برقم أخضر للتبليغ عن التجاوزات

من واجبنا تنوير سكان مقاطعات حسان، ويعقوب المنصور، وأكدال – الرياض، والسويسي بصلاحيات واختصاصات مقاطعاتهم، فمجالسها تجتمع وجوبا ثلاث مرات في السنة في دورة عادية خلال أشهر يناير، ويونيو، وشتنبر، وتفصل بمداولاتها في قضايا الجوار المسندة إليها، وإبداء الرأي في جميع النقاط التي تهم كليا أو جزئيا الدائرة الترابية للمقاطعة، كما تختص بالحالة المدنية والإشهاد على صحة الإمضاءات ومطابقة النسخ لأصولها، ومنح رخص البناء ورخص السكن وشهادات المطابقة المتعلقة بالمشاريع الصغرى وتتولى تدبير المسار المهني للموارد البشرية العاملة بإدارات المقاطعات، وكل هذه الصلاحيات تمارس تحت مسؤولية مجلس الجماعة ومراقبته، فهذا ما جاء به القانون الجديد للمقاطعات والذي حاول قدر الإمكان تقريب الخدمات اليومية للسكان، دون أن يربطها مع الأسف بآجال مضبوطة كرخص السكنى وباقي الوثائق الإدارية التي تبقى في الرفوف ويتلذذ المنتخبون أو «يروضون» المواطنين على إجبارهم للدفع لإطلاق سراح وثائقهم، وهذا ما يفرض وبإلحاح كبير على رئيس الجماعة المنتظر تخصيص رقم هاتف أخضر يكون تحت تصرف كل مواطن تعرض لابتزاز أو مماطلة أو مساومة أو سوء معاملة من طرف المنتخبين أو الموظفين، أما إذا كان هذا الابتزاز من الرئيس نفسه فعلى العاصمة «مدينة الأنوار» أن تتنازل عن أنوارها وتدخل سراديب الظلمات التي لا قدر الله تقود إلى الهاوية الاجتماعية والتخلف ثم الانهيار. ومسؤوليات السكان هي التبليغ عن التجاوزات سواء بالعرائض أو بواسطة جمعيات موجودة منذ 3 سنوات أو بالالتجاء إلى المنابر الصحفية الجادة التي أسقطت كبار الفاسدين، فما أدراكم بمبتدئين محتملين في «ضيعة» الرشوة الجماعية؟ على عاصمة المملكة التي توجت بألقاب كثيرة وكبيرة، ووشحت بأوسمة عالمية مشرفة لإنسانها، بأن تناضل من أجل أن تكون كل مجالسها المنتخبة، مجالس بدون رشوة، ومجالس مناضلة، ومجالس بدون امتيازات، ومجالس تنزل عند السكان وتفتح معهم حوارات، وتبلغ الطلبات مع اقتراح الحلول وطريقة التمويل، وتكسر الجدار الذي بناه السابقون وجعلوه حاجزا بين المواطنين والمنتخبين، وصنعوا مفتاحه من «رشوة» به كان ينفذ المواطنون.

فذلك الماضي لا يجب أبدا أن يتكرر، فلقد عانت مقاطعاتنا من ويلات الرشوة والتهميش والارتجال والجمود وتبذير الميزانيات، وعقم الأفكار والاقتراحات، فهل مقاطعات 2015 تعوضنا ما فات؟

فهذا موكول لصرامة السكان ومراقبتهم الدائمة لمنتخبيهم.

أرشيف الرباط

قبل ساعات من انتخاب رئيس جماعة العاصمة ونوابه نذكر بالمستوى الرفيع للرؤساء ونوابهم السابقين، وهذه الصورة التقطت في بداية السبعينيات بمناسبة انتخاب المرحوم الوطني والمقاوم عبد الكريم الفلوسي رئيسا للبلدية يستقبل نائبه قيدوم الصيادلة في الرباط عبد الحكيم جديرة أطال الله عمره، فهل نطمع في مثل هذه النخبة الوطنية في تشكيلة مكتب الجماعة؟

أسرار العاصمة

■ في إطار المادة 270 من الميثاق الجماعي المتعلقة بربط المسؤولية بالمحاسبة، وعدم استغلال النفوذ المطلوب من المجلس الجماعي الحالي لفتح ملفات «المنح للجمعيات»، والتي كان يستفيد منها منتخبون بمئات الملايين سنويا، وأيضا التفويتات العقارية وإبرام الصفقات.

■ صار على المنتخبين التصريح الإجباري بممتلكاتهم بناء على المادتين 282 و270 من الميثاق الجماعي الجديد حتى لا تتكرر مهزلة المجالس الماضية، حيث عايشنا الذين كانوا يقطنون في البراريك وأصبحوا بالفيلات في العاصمة وضواحيها.

■ أصبح لكل مقاطعة مدير يتكلف بالخصوص بالتسيير الإداري وتم إلغاء منصب الكاتب العام للمقاطعة، لكن ما هي أفق هذه المناصب الجديدة؟ هل «يصلب» عليها المديرون حتى وفاتهم الإدارية؟ أم سيتحركون بترقيات إلى مناصب عليا؟ ولنا في إطار الكاتب العام أسوأ نموذج وهو الإطار الثلاجة لـ«ترقيد» ونسيان الأطر، في حين هو «دينامو المقاطعة».

■ بعد تعديل الميثاق الجماعي والذي كان في صالح العاصمة من المنتظر حصول تغيير في الولاية وأقسامها، ومصالحها وإعادة هيكلتها وتأطيرها بعمال جدد حتى يضمنوا السير العادي لكل الجهة التي أصبحت شاسعة وسيتكلف كل عامل بجماعة في العاصمة، والذي لن يكون سوى الرجل الثاني حاليا في مقر الولاية.

الأسبوع الصحفي
العدد: 850
الخميس
10 شتنبر 2015

كواليس جهوية

18
19
20

ما يجري ويدور في المدن

خريبكة

ما رأي وزير الشباب في قضية المؤطرين؟

حكاية مؤطر مزيف روج لمخيم وهمي في مركز للا سلمى لمحاربة السرطان

○ **سعيد الهوداني**

تعرض عدد من مؤطري ومؤطرات المخيمات الصيفية ينحدرون من خريبكة ومن باقي المدن المغربية، لعملية نصب واحتيال من طرف شخص قدم نفسه كنائب للمدير الإداري لمخيم إحدى الشركات، للمدير التربوي الذي يقطن بمدينة مراكش، حيث كلفه بإعداد مشروع بيداغوجي للمخيم، والاتصال بعدد من المؤطرين والمؤطرات على صعيد المملكة للمشاركة في المخيم، رحب المدير التربوي بالفكرة، واستطاع جمع وإقناع ما يقارب 40 مؤطرا ومؤطرة، محفزا إياهم بمستحقات مالية مهمة وبالحضور إلى محطة القطار بالدار البيضاء على وجه السرعة للسفر على متن حافلة تقلهم إلى مركز للا سلمى بمدينة أكادير، حيث يوجد المخيم الذي وصفوه بالوهمي.

قبل حلول موعد المخيم بشهر أو أكثر، كان نائب المدير الإداري «الوهمي» يسافر إلى مدينة مراكش ويقيم ببيت المدير الإداري لأيام بدعوى الاطلاع على المشروع البيداغوجي والسير الذاتية للمؤطرين والمؤطرات، وعندما يعود إلى مدينته يقترض مبالغ مالية منه على أمل إرجاعها أثناء المرحلة التخييمية(..) هذه العملية قام بها عدة مرات مع مجموعة من المؤطرين عندما تعرف على بعضهم، بل استقر عند أحدهم وابتزه هو الآخر.

حل المؤطرون والمؤطرات بمدينة البيضاء، وتفاجأوا بعدم وجود الحافلة التي ستقلهم إلى مدينة أكادير، ليصل إلى علمهم أن موعد التخييم قد تأجل إلى يوم 21 يوليوز ثم بعدها إلى يوم 28 يوليوز ثم إلى 01 غشت.. طيلة هذه الفترة استقر عدد كبير من المؤطرين والمؤطرات وخصوصا المنحدرون من المدن البعيدة كوجدة وصفرو بشقة أحد المؤطرين، في ما البعض الآخر مكثوا عند أقربائهم وصرفوا كل ما يملكونه من أموال في الأكل والشرب لدرجة أن منهم من لم يجد ثمن تذكرة العودة إلى مدينته.

بعدها توجه أحد الأطر كان يتواجد بمدينة أكادير بالصدفة إلى مكان المخيم، وجد فعلا مركز للا سلمى، لكنه تفاجأ حين وجده مركزا لمرضى السرطان؛ سأل المسؤولين هناك عن وجود مكان للتخييم، فأجابوه بالنفي، ليتصل توا بالمدير التربوي الذي نزل عليه الخبر كالصاعقة، ففطن الجميع إلى أنهم كانوا ضحايا خدعة الطائل من ورائها النصب والاحتيال.

تازة

حقوقيون يترقبون خلاصة تشريح طبي

○ **الأسبوع**

فرقت عناصر الدرك الملكي بوادي أمليل بإقليم تازة، وقفة احتجاجية لعائلة وذوي شاب يبلغ من العمر 28 سنة، لقي مصرعه في ظروف وصفت بالغامضة(..).

ولم تتوان عائلة الضحية في توجيه أصابع الاتهام إلى بعض المسؤولين بسرية الدرك الملكي بالضلوع في مصرعه بعد توقيفه واقتياده معتقلا لمقر الدرك، ومن تم إلى مستوصف بوادي أمليل، وبعدها إلى المستشفى الإقليمي بابن باجة بتازة، بينما تؤكد مصادر أخرى أن الضحية كان يعاني من مرض أدى به إلى الوفاة(..) وبين هذا وذاك يترقب الحقوقيون والمحتجون خلاصة تقرير التشريح الطبي للجثة لتحديد ملابسات وأسباب الوفاة.

مراكش

اتقوا الله في ساحة جامع الفنا

○ **عزيز الفاطمي**

في أوج أيام العطلة الصيفية ودروة الحركة السياحية بالمدينة الحمراء، عاشت ساحة جامع الفنا أجواء مشحونة ومضطربة نتيجة طبيعة السياسة المتبعة من طرف بعض الجهات المسؤولة، وهي السياسة التي قوبلت بالرفض والاحتجاج وإضراب عن العمل استجابة لنداء 25 جمعية من المجتمع المدني مشتغلة بالساحة ومحيطها، والتي تقدمت بمجموعة من الشكايات والعرائض للجهات المعنية وفي مقدمتها والي مراكش.

ويكمن ملخص الشكايات في الفوضى العارمة التي تعيشها الساحة جراء اكتساحها من طرف «الفراشة» والباعة المتجولين والمرشدين السياحيين غير المرخص لهم رغم قرب مقر الشرطة السياحية وكاميرات المراقبة، وفي استمرار فوضى مواقف السيارات التي قال بعض المتتبعين إن المتضرر الوحيد منها هو المواطن، فبعد الحملة التي قامت بها مصالح البلدية عادت الأمور إلى سابق عهدها دون حسيب أو رقيب.

وفي ما يتعلق بمشاكل أخرى ترضخ تحت وطأتها الساحة وتضيق الخناق على معمري الساحة الحقيقيين من حلايقية وأصحاب المأكولات والتجار، أكد بعض المتضررين أن عمدة مراكش تحركت في الوقت البدل الضائع من ولايتها، وحملت المسؤولية لباشا المنطقة وخليفة قائد ملحقة جامع الفنا، معلقين على الوضع بقولهم لا قيمة لجامع الفنا بدون ثالوث: «الحلايقية» و«التجار» و«أصحاب المأكولات».

أخبار مراكش

أكدت مصادر مطلعة أن سجينا يناهز عمره 100 سنة وافته المنية بالسجن المحلي بولمهارز، بعد إصابته بأمراض مزمنة خضع على إثرها لفحوصات طبية داخل المؤسسة السجنية ومستشفيات مراكش.وتم نقل جثة الهالك إلى مستودع الأموات بباب دكالة لإخضاعها للتشريح الطبي بناء على تعليمات النيابة العامة بابتدائية مراكش، في ما أخبر أفراد عائلته للقيام بالإجراءات الإدارية والقانونية من أجل تسلم الجثة ودفنها.

ألقي القبض بعرصة المعاش على فتاة تسببت في فوضى عارمة بساحة المشور، بعدما اتهمت أحد عناصر الحرس باغتصابها الناتج عنه حمل.

إلى ذلك، تم اقتياد الفتاة المذكورة إلى مقر الدائرة الأمنية للاستماع إليها في محضر قانوني، بينما أعطت النيابة العامة بمراكش تعليماتها للمصالح الأمنية المختصة من أجل تعميق البحث مع الفتاة والاستماع إلى عنصر الحرس المتهم في القضية.

أوضحت عدة مصادر أن مجموعة من سكان الجماعة القروية «تسلطانت» ضواحي مراكش، تقدموا بشكاية إلى القيادة الجهوية للدرك الملكي للتدخل لحمايتهم من سطو اللصوص، والحد من تحرك تجار المخدرات الذين اشتد عليهم الخناق من طرف مختلف مصالح الأمن بالمدينة المركز، ما جعلهم ينقلون نشاطهم إلى ضواحيها، خصوصا بالجماعة السالفة الذكر.

أصداء

سوسية

في الوقت الذي تبذل فيه مصالح المياه والغابات ومحاربة التصحر بمنطقة أيت باها بإقليم اشتوكة أيت باها، مجهودات جبارة للحد من تنامي ظاهرة القنص العشوائي، تذهب كل المجهودات أدراج الرياح بفعل الأعطاب المتكررة لسيارة المصلحة التي تتوقف، فيضطر التقني الغابوي ومساعده للبحث عمن ينقذه أو يسعف سيارتهما المهترئة.

أسفرت النتائج النهائية للاستحقاقات الأخيرة عن تنحية مجموعة من المسؤولين الحزبيين عن مسؤولية تدبير مجموعة من الجماعات الترابية بالمنطقة، حيث استطاع حزب العدالة والتنمية تنحية كل من طارق القباج عن رئاسة بلدية أكادير الذي لم يحصل إلا على 10 مقاعد من أصل 65 مقعدا، والاستقلالي أومولود عن رئاسة بلدية إنزكان الذي لم يستطع الحصول إلا على 6 مقاعد من أصل 39 مقعدا.

أوقفت عناصر الشرطة القضائية التابعة لولاية أمن أكادير المستشار الجماعي المهرب المحسوب على حزب(..) بجماعة «الركادة» بإقليم تيزنيت بأحد المنازل بحي السلام بأكادير.

وذكرت مصادر مقربة بأن احتجاجات عارمة عرفها محيط المنزل المذكور الذي كان يختبئ فيه.

هذا، وقد حضرت عناصر الشرطة القضائية إلى مكان الواقعة بناء على شكاية تقدمت بها أحزاب الأغلبية الحكومية إلى المصالح المعنية.

المصادر ذاتها أوضحت أن المستشار المعني حاول الهروب من شباك أحد نوافذ المنزل لكن المحتجين تمكنوا من احتجازه ومحاصرته.

وقعت كل من أحزاب العدالة والتنمية، والتقدم والاشتراكية، والتجمع الوطني للأحرار التي فازت بمقاعد في الانتخابات الجماعية بماسة، بيانا أعلنت فيه عن تشكيل تحالف ثلاثي لتكوين المكتب المسير لجماعة ماسة.

وأوضح البيان أن هذا التحالف جاء تفعيلا لمقتضيات ميثاق التحالف الموقع بين نفس الأحزاب على الصعيد الوطني.

كما كان متوقعا، أسفرت النتائج النهائية للانتخابات الجماعية بالدراركة عن تصدر حزب العدالة والتنمية بحصوله على 14 مقعدا، متبوعا بحزب الأصالة والمعاصرة بحصوله على 11 مقعدا والتقدم والاشتراكية بـ6 مقاعد والتجمع الوطني للأحرار بـ4 مقاعد.

الأسبوع الصحفي
العدد: 850
الخميس
10 شتنبر 2015

آيت ملول

أطراف بشرية بحاويات الأزبال

○ الأسبوع

شهد حي «الحرش» بأيت ملول حالة من الاستنفار القصوى بعد العثور على أطراف بشرية بحاوية للأزبال من قبل عمال النظافة.

وأفادت مصادر مطلعة أن هؤلاء المستخدمين عثروا على تلك الأطراف عندما هموا بجمع الأزبال، مضيفة أنه تم ربط الاتصال بعناصر الشرطة والسلطة المحلية التي حلت بعين المكان، حيث فتحت تحقيقا في الحادث.

وقالت ذات المصادر لقد كثرت في الآونة الأخيرة حالات الاعتداءات والسرقات المتكررة التي يتعرض لها المواطنون من قبل مجرمين ذوي سوابق يتعاطون لمختلف أنواع المخدرات، ما جعلهم يطرحون أكثر من تساؤل حول السبب وراء هذا الغياب الأمني؟ وكذا الجدوى من تشييد مقرات للشرطة إن كانت لن تسهر على أمنهم؟ رغم أن الحي يعتبر نقطة سوداء بالمدينة من الناحية الأمنية.

الحسيمة

مستثمرون لا يعترفون بوزارتي الداخلية والتجهيز

○ الأسبوع

لا حديث لسكان مدينة الحسيمة هذه الأيام إلا عن مدى قدرة السلطات المحلية على وضع حد للترامي الذي يزداد كل يوم على الملك البحري بشاطئ «مطاديروا»، حيث لا يزال صاحب أحد الفنادق يقوم بمجموعة مما اعتبره متتبعون خروقات وتجاوزات في واضحة النهار وأمام تغاضي السلطات.

وسجلت نفس المصادر ترامي الشخص المذكور على المساحة المتبقية من الشاطئ في محاولة لإنشاء «رصيف بحري» جديد خاص بالزوارق والدراجات النارية، كما أقدم أيضا على هدم اقتلاع مساحة شاسعة من الجبل المطل على الشاطئ من الجهة اليسرى، وذلك في غياب أية لوحة أو علامة تشير إلى نوعية الأعمال أو المشرفين عليها، وهو ما ساهم في تخريب الواجهة البحرية التي يطل عليها الجبل وأفقد المكان جماليته.

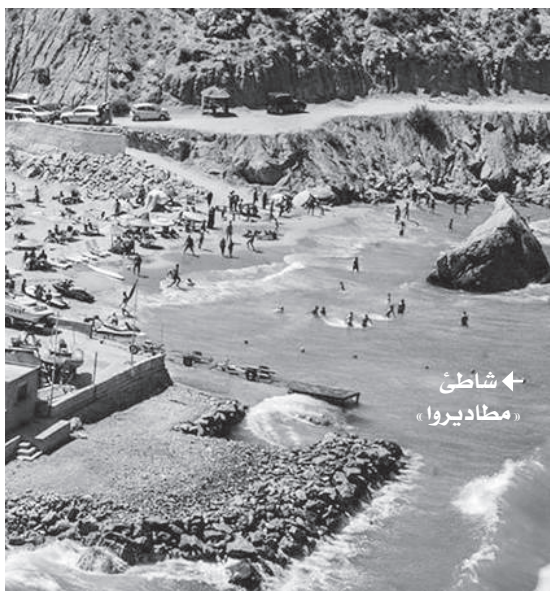
← شاطئ «مطاديروا»

وفي السياق ذاته، قالت مصادر أخرى إن استغلال بعض شواطئ الحسيمة ومن ضمنها شاطئ «مطاديرو»، يتنافى ومضامين قرار وزاري مشترك موقع بين وزيري التجهيز والداخلية والصادر بتاريخ 08 يونيو 1998، تحت عدد 84، الذي أكد على تدبير الشواطئ والمحافظة عليها من طرف الجماعات المحلية، وأن يتم الترخيص بالاحتلال المؤقت بترخيص شريطة احترام شروط منها تخصيص نسبة 70 % من المساحة الكلية للشواطئ للعموم وبصفة مجانية، ونسبة 30 % المتبقية يتم تخصيصها للأنشطة التجارية والترفيهية بترخيص من الجماعات المحلية نظير سومة مالية سنوية.

ميدلت

إحداث إقليم دون التفكير في خدمات الأبناك والبريد

○ محمد تيلولوت

بعد إحداث إقليم ميدلت في السنوات الأخيرة، ارتفع عدد سكان المدينة بشكل لم يسبق له مثيل إلى درجة أن بعض المرافق الإدارية والبنكية لم يعد بمقدورها تقديم خدمات في المستوى المطلوب للمواطنين، حيث يضطر هؤلاء الانتظار ساعات طوال لصرف شيكات أو إرسال حوالات، وقس على ذلك ما يواكبه من ضغط يومي على موظفي المكاتب الذين يبذلون قصارى جهدهم، رغم قلة عددهم؛ وما يعقد الأمور أكثر أن الشباك الأوتوماتيكي يصاب بأعطاب فتتعطل معه مصالح الزبناء خصوصا في فصل الصيف، حيث يتوافد على المدينة أفواج غفيرة من الأقاليم المجاورة كالرشيدية وتنغير وفكيك، ناهيك عن العابرين إليها من الجالية المقيمة بالخارج، فمتى تفكر الإدارة المركزية في إحداث مكاتب بريدية أخرى توازي ارتفاع كثافة سكان المدينة؟ وهل من سبيل إلى تزويد مصالح البريد بموظفين جدد لتخفيف الضغط على الموظفين القلائل الذين يعملون في ظروف لا تطاق(..).

وما قيل عن موظفي الشبابيك يقال أيضا عن سعاة البريد، الذين على قلتهم يعبرون أزقة وشوارع المدينة ليل نهار لإيصال الرسائل إلى أصحابها، فهل ستجد الإدارة المعنية حلا لهذه المتاعب؟

الجديدة

مصائب «الانتخابات» عند قوم فوائد

○ الأسبوع

فوجئ المواطنون بزيادة أصحاب الطاكسيات الكبيرة بإقليمي الجديدة وسيدي بنور ابتداء من يوم فاتح شتنبر، وهي الزيادة التي اعتبروها غير قانونية وقدرها 50 سنتيما، مستغلين بذلك انشغال السلطات الإقليمية والمحلية والمواطنين بالانتخابات الجماعية، فأصبح مثلا ثمن الرحلة بين مدينة الجديدة وسيدي بنور 35 درهما، وهو نفس ثمن الرحلة الرابطة بين الجديدة والزمامرة، وكذلك بين الجديدة والوالدية والتي تصل في بعض الأحيان إلى 40 درهما بسبب الازدحام، عوض 30 درهما التي كانت محددة رسميا، في حين بلغ مثلا ثمن الرحلة بين مدينة الجديدة وزاوية سيدي اسماعيل 25 درهما عوض 20 درهما.

وتسببت هذه الزيادة غير القانونية في العديد من المشاداة والاصطدامات بين «الكورتية» والمواطنين الذين احتجوا على رفع ثمن الرحلة بشكل مفاجئ دون موجب قانون، في الوقت الذي تلتزم فيه السلطات الإقليمية والمحلية الصمت.

تاونات

«جزار ومعشي باللفت».. مناطق السدود تعاني من العطش

○ الأسبوع

«.. إن ما يحز في نفسي، تلك الأوضاع الصعبة التي يعيشها بعض المواطنين في المناطق البعيدة والمعزولة» جملة وردت في خطاب العرش ليوم 2015/07/30، وقال بعض المتتبعين إنها تنطبق على أصقاع عديدة في المغرب الحبيب ولعل جماعة الولجة بدائرة قرية «ابا محمد» بإقليم تاونات واحدة منها.

في خضم الاستعداد للانتخابات، استغل سكان دواري بوتبات وبني زكيان.. ودواوير أخرى الفرصة لرفع عرائض مطلبية، مركزين فيها على الأولويات التي لا يمكن انتظارها أكثر من ماء ومسالك ومدارس ومستوصفات.. وغيرها، مشيرين في هذا الصدد إلى أن مشكلهم الكبير يكمن في غياب الماء عن قراهم وندرتها في أحسن الأحوال، بينما يعتبر إقليم تاونات الحاضن الرئيسي للسدود الكبرى والصغرى مثل: سد الوحدة، وإدريس الأول السهلة، وسيد المخفي، واختراق الوديان والأنهار المنهمرة كورغة وسبو وإيناون لجغرافية الإقليم .

كل هذه الموارد المائية، وأبناء ومواشي هذه الرقعة من الإقليم يعانون من العطش والجفاف، خصوصا في فصلي الصيف والخريف، ويقطعون المسافات الطويلة والبعيدة بواسطة الحمير والبغال للتزود بهذه المادة الحيوية.

ورغم توفير الجماعات القروية، لشاحنات حاملة لصهاريج مائية، فإن ذلك يعد حلا مؤقتا لا يسمن ولا يغني لتكلفته المادية الباهظة التي تتثقل الفقراء والمحدودية الشاحنات التي لا تلبي حاجة جميع الدواوير بانتظام.

تلكس

وضعت مصالح الشرطة القضائية في منطقة مرس السلطان بالدار البيضاء، أحد المسؤولين في شركة طيران أجنبية يوجد مقرها في المغرب، وسينغاليين، تحت تدبير الحراسة النظرية.

وجاء اتخاذ هذا الإجراء، الذي أمرت به النيابة العامة المختصة، بعد تقدم المسؤول في الشركة بشكاية يتهم فيها السينغاليين بسرقة 6 آلاف درهم، وتهديده بنشر صور إباحية له في الأنترنيت.

أخبار أزمور

■ ■ كما هو معلوم، فالمصطافون لا يلجون الشواطئ إلا وهم محملين بالمظلات والخيام الصغيرة التي لا تتسع إلا لشخصين، والتي تعد ضرورية لحماية الأطفال وخصوصا الرضع من الحرارة المفرطة.

إلا أن سلطات شاطئ الحوزية في أزمور هذه المرة منعت استعمال هذه الخيام، وهو المنع الذي قال بعض المصطافين إنه تم تفعيله بدون إشعار سابق، حيث فوجئ مرتادو الشاطئ برجال الأمن وعناصر القوات المساعدة يهدمونها على رؤوسهم، مع أن الشاطئ لا توجد به ولو لافتة واحدة تمنع تنصيب الخيام الصغيرة.

■ ■ نظمت حركة الطفولة الشعبية (فرع أزمور) حفل توقيع كتاب بعنوان «مقاومة شيوخ الزوايا للوجود الاستعماري الفرنسي» لمؤلفه مصطفى الريس، وهو من قدماء أعضاء حركة الطفولة الشعبية وقدماء الشبيبة الاتحادية.

وقد ألقي عرض بالمناسبة حول مضمون الكتاب ليفتح باب المناقشة التي كانت من تأطير منشط اللقاء عبد اللطيف البيدوري، وهو الكاتب الوطني لحركة الطفولة الشعبية وعضو الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي وكاتب الفرع المحلي للاتحاد الاشتراكي.

■ شكيب جلال

سطات

تشوّن جهوية

خرق مدونة الانتخابات.. من يراقب الصناديق يوم الاقتراع؟

○ نور الدين هراوي

على عكس ما نصت عليه بعض المقتضيات القانونية المضمنة في القوانين الانتخابية، وفي خرق ساخر للمادة 53 من القانون التنظيمي لمدونة الانتخابات عموما، لوحظ بعض الساهرين أو المكلفين بمكاتب التصويت ببعض المدارس الابتدائية المتمركزة بدائرة سطات، يستعلمون الهواتف بالعلالي، ويخرجون من مكاتبهم بين الفينة والأخرى، للاتصال ببعض المرشحين من أجل حث المواطنين والدفع بهم أو استقدامهم بكل وسائل النقل المتاحة من أجل المشاركة والتصويت لصالحهم.

وإذا كانت وزارة الداخلية قد استنفرت جميع أطر الإدارة الترابية من رجال وأعوان السلطة قصد رفع درجة التأهب الانتخابي من أجل أن يمر يوم الاقتراع في أحسن الأحوال، فإن بعض المكاتب المخصصة للتصويت تحوم حولها شبهات وتطرح حولها أكثر من علامة استفهام... ودليل قاطع على تقديم أشخاص أكفاء بدون وذوي مستويات تعليمية دنيا للإشراف على المكاتب وعدم ا ستفادتهم بالشكل المطلوب من الأيام التكوينية (بل هناك من استدعي في الفترة الصباحية من يوم الاقتراع بدون تكوين وهناك أشخاص في اليوم الاخير من الحملة الانتخابية...)، مما يطرح إشكالا وخللا في طريقة الاختيارات للمؤهلين وطريقة التأمين لمكاتب التصويت... وتتداول بعض الأوساط حكاية بعض الموظفين والإداريين المعروفين بمراكمتهم لتجربة من «التحراميات» في الانتخابات ببعض المقاطعات وصل بهم «الطغيان» إلى درجة غير مسبوقة. من جانب آخر، وقع عدد من المرشحين والأحزاب السياسية وبعض رؤساء المصالح الانتخابية في لخبطة وارتباك، وهم يحاولون إيجاد صيغة لتعيين ممثلين عن المرشحين أثناء عملية التصويت وفرز الأصوات، حيث وقع إشكال حول هل لممثل المرشحين بالجماعات حق مراقبة حتى عملية التصويت التي تهم انتخابات الجهة؟

الصورة

بداية انهيار المدينة القديمة؟!

الأسبوع

أصيبت أم وابنتها بإصابات بليغة جراء انهيار سقف المنزل الذي كان يأويهما بالمدينة القديمة بالصويرة، ما استدعت نقلهما على وجه السرعة إلى المستشفى الإقليمي بالمدينة لتلقي العلاج الضروري.

وأشارت مصادر عليمة إلى أن الضحيتين كانتا بالطابق الأعلى للمنزل الموجود بدرب مولاي عبد الله بالمدينة العتيقة بالصويرة، الذي تقطن به عدة أسر أخرى، قبل أن ينهار جزء كبير من أرضيته فتسقطان بالطابق الأسفل وهو سقف إحدى الغرف، حيث كان يتواجد شخص ثالث، تمكن من الإفلات.

شجار الأخوين الذي راح ضحيته الابن

الأسبوع

استفاق دوار أولاد سيدي شنان بجماعة الخميسات التابعة للنفوذ الترابي لإقليم سطات، الأسبوع الماضي، على وقع جريمة قتل راح ضحيتها شاب متأثرا بجروح أصيب بها بعد تلقيه طعنات بواسطة سكين عندما حاول فض نزاع بين والده وعمه.

بدأت الحكاية حينما كان الضحية رفقة والده يقومان بتشذيب أغصان شجرة تتواجد قرب منزل العائلة، وأثناء ذلك دخل الوالد في مشادة كلامية مع أخيه تطورت إلى نزاع، استل خلاله المشتبه فيه (عم الضحية) سكينا كان بحوزته ووجه طعنة لأخيه (والد الضحية) على مستوى الذراع، وهو الشجار الذي جعل الضحية يتدخل لمحاولة فض النزاع القائم بينهما، ومنع العم من مواصلة اعتدائه على أخيه (والد الضحية)، لكن الضحية أصيب خلال ذلك بطعنات قاتلة وجهها له عمه بواسطة سكين على مستوى القلب كانت كافية لإسقاطه أرضا دون حراك، قبل أن يغادر العم المكان.

زاكورة

ماذا يجري ويدور في وكالة بريد المغرب بزاكورة؟

الأسبوع

لا أحد يستطيع أن ينفي ما يتعرض له مرتادو وكالة بريد المغرب بزاكورة من معاناة وسلوكات سلبية يندى لها الجبين من طرف أحد الأشخاص الواقفين بباب الوكالة، خاصة الأسر الفقيرة المستفيدة من برنامج «تيسير» الذي وضعته الدولة لإعانتها على استمرار تمدرس أبنائها تفاديا للهدر المدرسي، إذ يتم خصم مبلغ 20 درهما من هذه الإعانات المتواضعة لكل من يتوسط له هذا الشخص . غالبا القادمين من مناطق بعيدة ونائية . عند بعض مستخدمي الوكالة للحصول على مبلغ إعانة تيسير في أسرع وقت دونما انتظار مما يخلق فوضى ومشاداة كلامية بين الزبناء والمستخدمين، ولا يقتصر الأمر عند هذا الحد بل تم السماح لأحد الغرباء ليستغل داخل الوكالة ليمارس بكل حرية مهنة كاتب عمومي يعبئ الحوالات ويكتب العناوين على الأظرفة وما إلى ذلك، في حين يعاني كتاب عموميون ماديا رغم أدائهم للأكرية والضرائب.. نتيجة الامتياز الممنوح للكاتب المحظوظ.

وتجدر الإشارة الى أن مدير الوكالة رخص لانتقال موظفتين منذ أكثر من سنة، ولم يتم بعد تعويضهما خصوصا أن الوكالة جد فقيرة من حيث الموارد البشرية، ولا تلبي بالتالي خدمات جيدة لزبنائها في الآجال المعقولة بسبب اكتظاظ جحافل الوافدين عليها من المدينة والضواحي التابعة لإقليم زاكورة خصوصا المستفيدين من برنامج «تيسير»، والمتقاعدين، والجيش... مما يطرح السؤال التالي: ألا تستحق مدينة زاكورة أن تنشأ بها وكالات أخرى لبريد المغرب؟ أم أن هذه الرقعة الجغرافية ستظل مرتبة في خانة مناطق المغرب الغير النافع؟؟

الدريوش

ابن الطيب من مجلس بلدي لاخر.. متى يتم الإصلاح؟

الأسبوع

تعيش مدينة ابن طيب بإقليم الدريوش حالة من الفوضى والعشوائية في بنياتها التحتية منذ سنوات، وخصوصا بعد ولاية المجلس البلدي الذي حسب عدد من المواطنين، لم يستطع أن يخلص سكان المدينة من مشاكلها ويخلق بنية تحتية قوية ترقى إلى المستوى المطلوب.

واشتكى بعض التجار مما لحق بهم من ظلم و«حكرة» بعدما تم هدم محلات بعضهم التي كانت تعتبر مواردهم الوحيدة للرزق لهم ولعائلاتهم، مضيفين أن السلطات قطعت أرزاقهم بابن الطيب، وطالبوا بالإيقاف الفوري لعملية الهدم.

وتشهد المدينة أيضا انتشارا فظيعا في الأزبال والنفايات، إضافة إلى تردي الطرقات واهترائها حيث يستحيل في بعضها المرور ناهيك عن استعمالها من طرف العربات، مما يتطلب تدخل الجهات المسؤولة لإصلاح ما يمكن إصلاحه مع مراعاة خصوصيات المدينة وحاجيات قاطنيها.

بيضاويات

استنكرت عدة جمعيات بمقاطعة سيدي مومن، الانتقائية التي يتعامل بها أحد المسؤولين في تنفيذ عدد من مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وقالوا إن كانت هناك أحياء محظوظة فهناك أخرى تعرف التهميش بسبب غياب ملاعب القرب، والمساحات الخضراء، وأسواق نموذجية تحد من احتلال الباعة المتجولين لأبواب المساجد وشوارع المدينة.

أشعر عمدة الدار البيضاء إحدى شركات نقل المدينة بعدم احترام دفتر التحملات المتفق عليه من قبل الطرفين، حيث سُجل تراجع في كل شيء رغم الملايير التي تم ضخها في صندوق الشركة من أجل تجديد أسطول الحافلات، واقتناء حافلات جديدة، وتغطية جميع أحياء المدينة، واحترام ما تم الاتفاق عليه مع الشغيلة علما أنه تم زيادة الأعباء على السائقين، فقد أصبح هذا الأخير يقوم بدور السائق ودور الجابي في نفس الوقت، ما يتسبب في تأخر الحافلات.

عبر بعض سكان حي الدومة بمقاطعة سيدي مومن عن استيائهم من نشاط تجارة المخدرات والكحول في حيهم بشكل ظاهر للعيان، ويلتمسون من المسؤولين عن أمن أناسي تحرير الحي من قبضة أصحاب السوابق و«البزناسة» الذين لا يتورعون في القيام بمشاجرات واعتداءات بواسطة السلاح الأبيض في صفوف النساء والرجال والأطفال على حد سواء.

في الوقت الذي حظيت مدينة الدار البيضاء بعناية خاصة من طرف الملك محمد السادس، بعدما زارها كمحطة أولى وهناك تم الحديث عن المفهوم الجديد للسلطة ودعا إلى إنشاء لجنة خبراء الاستثمار، وهي اللجنة التي مازالت تراوح مكانها في ما البيضاويون ينتظرون إنجازاتها.

■ محمد برزوق

عين على الشمال

إعداد: زهير البوحاطي

نهاية مهرب ينتحل صفة صحفي

بعدما أقدمت «الأسبوع» على نشر موضوع تحت عنوان: «مهرب بباب سبتة ينتحل شخصية صحفي رياضي»، تفاعل المدير الجهوي للجمارك بجهة طنجة تطوان مع الخبر وأوقف الشخص المعني.

تدخل المدير الجهوي للجمارك حال دون أن يستكمل الشخص المعني أنشطته التهريبية، وقد سهر بنفسه على نصب كمين للصحفي المزيف بتنسيق مع الآمر بالصرف بباب سبتة، حيث تم القبض على الشخص المذكور والاحتفاظ به من أجل استكمال البحث معه وتقديمه أمام أنظار العدالة.

وللإشارة، فقد غاب نائب المدير الجهوي المكلف بالجمارك بمدينة تطوان وباب سبتة عن العملية.

«كعكة جماعية» بدون علم وزير الداخلية

مازالت الجماعة القروية «السحتريين» التابعة لولاية تطوان منذ قرون على حالها وطابعها البدوي المسيطر عليها في غياب أدنى دعم للفلاح الذي يتخبط في المعاناة.

وقال بعض السكان إن الطريق إلى جماعة «السحتريين» بمدخل مدينة تطوان محفوفة بالمخاطر خصوصا حين يمتلئ الوادي في فصل الشتاء، وتظل الساكنة معزولة عن العالم الخارجي لعدة أسابيع، وينقطع التلاميذ عن الدراسة وتضع كل حاملة حملها وهي تنتظر الفرج ربما يأتي أو ربما لا يأتي، ناهيك عن انعدام المواصلات رغم أن الجماعة محاذية للطريق الدائرية كما أنها لا تبعد عن وسط مدينة تطوان إلا بحولي 6 كيلومترات.

أما من ناحية الترامي على أراضي الجموع من قبل أنصار أحد المسؤولين فحدث ولا حرج، حيث يبارك لهم بختمه وتزكية بالتسجيل حتى صار كل شخص يدعي أن الأراضي السلالية هي ملكه ويقوم ببيعها بقعا أرضية دون أن يتدخل وزير الداخلية، أو مساءلة رئيس الجماعة التي لم يكتب لها بعد نصيبها من مبادرة التنمية.

جماعة «السحتريين»

ماذا يقع في سبتة.. قتل مغربية رميا بالرصاص

استفاق سكان حي الأمير «بريسيبي» بسبتة المحتلة، مؤخرا، على جريمة قتل بواسطة السلاح الناري، راح ضحيتها شاب من أصل مغربي والبالغ من العمر 20 سنة على أيدي مجموعة من الأشخاص مجهولي الهوية.

وترجع تفاصيل الجريمة حين كان هذا الشاب يقصد حي «الأمير» المعروف بأن أغلبية سكانه من ذوي الأصول المغربية، واعترض سبيله في الصباح الباكر أشخاص يقطنون بنفس الحي، ليطلقوا عليه رصاصة من مسدس كان برفقة الجناة فأصيب على مستوى الصدر حيث نقل إلى المستشفى الجامعي بنفس المدينة، إلا أن حالته التي وصفت بالخطيرة من قبل الأطباء استدعت التدخل العاجل بواسطة مروحية لينقل إلى الضفة الأخرى لتلقي الإسعافات الأولية.

واستنكر السكان كل الأعمال الإجرامية التي يعرفها هذا الحي دون غيره، حيث حملت المسؤولية الكاملة خلال تعليقها على هذه الجريمة للسلطات الحكومية والأمنية خصوصا في انتشار كمية كبيرة من الأسلحة النارية بين شباب الحي.

هذا، وسبق لجهاز الأمن أن عثر على سلاح من النوع الرشاش كان مرميا قرب إحدى الحدائق القريبة من نفس الحي.

محرم فؤاد: تزوج ست مرات وحاول منافسة عبد الحليم حافظ وفريد الأطرش

صوت قوي مازال صداه الرائع يتردد في الآفاق بعد سنوات طويلة على رحيله في سن غير متقدمة، ومازال الجمهور العربي الذي عشق الطرب الأصيل والفن الرفيع يستحضر نظراته الرجالية القوية التي توحي بنظرات الصعيدي عندما يقع في الحب، وكان هذا في المشهد الذي جمعته بصاحبة أحلى حركات خجل في السينما العربية ألا وهي مديحة يسري، وكانت ملتصقة به وهو يغني لعينيها رائعته الخالدة «غدارين».

بقلم : رمزي صوفيا

محرم فؤاد يعزف ويغني ورمزي صوفيا يستمع ويكتب

ولد محرم حسين في يوم25 يونيو 1934 في حي بولاق بالقاهرة من أسرة صعيدية لأب كان يعمل مهندسا في السكك الحديدية، واكتشف حلاوة صوته منذ نعومة أظافره، وبدأ يغني في الموالد والأفراح وهو في السابعة من عمره كما كان يمثل أدوارا طفولية مع بعض الفرق المسرحية المغمورة. وذات يوم كان محرم يقف على خشبة المسرح، ليؤدي أحد أدواره في إحدى الحفلات المدرسية، فجاء أخوه وسحبه من على المسرح ليواجهه في منزله بموت والدته التي كان محرم مرتبطا بها لدرجة كبيرة، فكانت هذه أكبر صدمة واجهها محرم فؤاد في حياته.

وقد حاول بعدها أن يروح عن نفسه بالموسيقى ليملأ بها فراغ حياته، غير أن والده حظر عليهم جميعا السير في طريق الفن لما فيه من أشواك، ولكن بعد وفاة والده في الحادية عشر من عمره، بدأ يجتهد ويدافع عن حقوقه في إبراز موهبته الفنية، فعمل مطربا في الموالد والأفراح ودرس العزف على العود في معهد شفيق، ثم التحق بالإذاعة وذلك قبل أن يتعرف عليه المخرج هنري بركات ويقدمه في أول أفلامه. وقد لحن له بليغ حمدي وفريد الأطرش ثم قام بالتلحين لنفسه وعمل فترة في السينما اللبنانية، وبعدها عاد إلى مصر فأطلق مجموعة رائعة من الأغاني التي لقيت نجاحا كبيرا منها: «رمش عينه» و«زي نور الشمس» و«أنت عني بعيد» و«يا غزال يا اسكندراني» و«الحلوة داير شباكها» و«يا واحشني».

> كان محرم يقف على خشبة المسرح، ليؤدي أحد أدواره في إحدى الحفلات المدرسية، فجاء أخوه وسحبه من على المسرح ليواجهه في منزله بموت والدته التي كان محرم مرتبطا بها لدرجة كبيرة، فكانت هذه أكبر صدمة واجهها محرم فؤاد في حياته

وفي مطلع شبابه، تقدم محرم فؤاد لاختبارات الالتحاق بالإذاعة المصرية، التي كانت هي البوابة الأولى لمطربي عصره، وبالفعل نجح في الدخول والغناء لكبار مطربي عصره، حتى جاءت فرصة عمره، عندما رشحه زميله الفنان ماهر العطار للمخرج هنري بركات للبطولة السينمائية الأولى في «حسن ونعيمة» عام 1959 مع الوجه الجديد وقتها سعاد حسني، وقد أراد أحد المنتجين تغيير اسمه كاملا إلا أنه أصر على الاحتفاظ باسمه الأول، وأراد نفس المنتج أن يجري عملية جراحية لإخفاء الفرق الواضح بين أسنانه إلا أنه رفض ذلك أيضا. خلال تلك الفترة كنا مجموعة من الأصدقاء نكون شلة تسهر كل ليلة وذلك خلال سنة 1956 أثناء العدوان الثلاثي على مصر، حيث كنا نقيم في أحد الفنادق وكانت الشوارع مظلمة من فرط الظروف الصعبة التي كانت تجتازها مصر. وكان يقيم معنا في نفس الفندق المنتج السينمائي الصديق صبحي النوري، كما كانت تقيم معنا في الفندق ملكة جمال لبنان السابقة هوغيت شدياق ووالدتها بعد أن أغلقت كل بوابات السفر في وجوه الجميع، فكنا نتناقش ونتحاور في كل ليلة حول قضية الساعة ألا وهي العدوان. وذات ليلة انضم إلينا المصور فتحي حسين الذي كان يعمل في دار مجلة «الفن»، وكان يرافقه شاب أسمر اللون مجعد الشعر فقدمه لنا على أنه مطرب ناشئ يدعى محرم حسين، وطلب مني شخصيا أن أدعمه بالكتابة عنه، فقلت له: «فليسمعنا صوته»، فغنى أغنية «كان فيه زمان قلبين الحب ثالثهم»، ومباشرة بعد شروعه في الغناء تعالت تصفيقات الحضور وطلبوا منه مواصلة الغناء، فقالت له والدة هوغيت: «هذا الشاب سيكون له شأن عظيم في عالم الغناء». وهكذا كتبت عنه فكنت أول صحفي يقدم محرم حسين في الصحافة العربية، إذ كتبت يومها مقالا بدأته بعبارة: «اذكروا المطرب الجديد محرم حسين فإنه سيصل إلى مكانة مرموقة في دنيا الغناء». ومرت السنوات بسرعة فائقة وكانت شهرة ونجاح المطرب الأسمر تزداد بنفس السرعة بعد أن غير اسمه وحمل اسما فنيا هو محرم فؤاد. وبعد عشر سنوات التقيته في بيروت، وما إن شاهدني حتى ارتمى علي معانقا بحرارة وهو يقول لي: «لم أنس فضلك ولن أنساه أبدا فأنت أول صحفي صدقني وآمن بموهبتي»، فقلت له: «الآن وبعد نجاحك فإني سأقدم لك نصيحة هامة جدا وهي أن تحذر الغرور فهو مقبرة الفنان» فقال لي ضاحكا: «من قال لك هذا يا رمزي يا أخي، اليوم وبعد مرور كل هذه السنوات هل لاحظت علي أي تغيير؟ هل لاحظت مني سلوكا مغرورا، فأنا بسيط وسأبقى بسيطا حتى الموت»، فقلت له: «وما هي أخبار القلب، فقد سمعت عنك أخبارا حلوة»، قال: «نعم، لقد تزوجت مؤخرا من ماجدة بيضون وأنا اليوم معها في زيارة لأهلها لأنها لبنانية».

وبالموازاة مع نجاحه في عالم الغناء، فقد حقق شهرة واسعة في التمثيل بأفلام عاطفية جميلة من أشهرها: «لحن السعادة» في عام 1960 مع إيمان وزكي رستم، «وداعا يا حب» في نفس العام مع مريم فخر الدين وآمال فريد، و«حكاية غرام» في عام 1962 مع مها صبري، و«من غير ميعاد» في نفس العام مع سعاد حسني ونادية لطفي، إضافة إلى ثلاثة أفلام تم تصويرها في لبنان وهي: «ولدت من جديد» عام 1965، و«الملكة وأنا» عام 1975، و«عشاق الحياة» عام 1971.

ولكن السينما لم تنفرد بإسهامات فؤاد بل قدم للمسرح عملين هما: «دنيا البيانولا» و«القشاط»، ومسلسلين للإذاعة هما: «حب ونغم» و«حياة كامل الخلعي»، أما رصيده الغنائي فيبلغ تقريبا 900 أغنية تتنوع بين العاطفي والوطني والشعبي لعل أشهرها أغنية «رمش عينه» التي عرفه الجمهور بها في«حسن ونعيمة».

أما زيجات محرم فقد بلغت ست

> في مطلع شبابه، تقدم محرم فؤاد إلى اختبارات الالتحاق بالإذاعة المصرية، التي كانت هي البوابة الأولى لمطربي عصره، وبالفعل نجح في الدخول والغناء لكبار مطربي عصره، حتى جاءت فرصة عمره، عندما رشحه الفنان ماهر العطار للمخرج هنري بركات، لبطولة فيلم «حسن ونعيمة» عام 1959 سعاد حسني

زيجات إحداها فقط كانت من خارج الوسط الفني مع اللبنانية الحسناء ماجدة بيضون التي أنجب منها ابنه طارق، والأخريات هن: تحية كاريوكا، وعايدة رياض، وملكة جمال الكون اللبنانية جورجينا رزق، وآخرهن المذيعة منى هلال.

وعند منتصف التسعينيات بدأت رحلته مع المعاناة والمرض والسفر بين باريس ولندن للعلاج، فقام بإجراء العديد من العمليات الجراحية وتغيير بعض الصمامات في القلب، ثم عانى في سنواته الأخيرة من مرض الكلي، وظل يقاوم حتى وفاته متأثرا بأزمة قلبية في 27 يونيو عام 2002 .

أحزاب لم تكن في الموعد

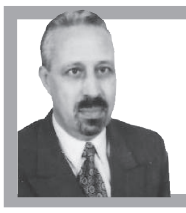

○ محمد بركوش

كنا في الحقيقة كمغاربة غيورون نتمنى من عمق القلب أن تكون نسبة المشاركة في الاستحقاقات الماضية (4 شتنبر 2015) عالية جدا، يبدأ معها شروق صبح جديد لغد أكثر إضاءة.. نسبة من شأنها أن تجعل المغرب يخطو خطوات (وليس خطوة كما قالت الخارجية الأمريكية) إلى الأمام، للاقتراب من نادي الدول الديمقراطية التي يضرب بها المثل في هذا الإطار، والدخول في المرحلة الجديدة التي اعتبرها الملك محمد السادس حاسمة في تاريخ البلاد بثورتها الهادئة التي يشارك فيها الملك والشعب يدا في يد وفي تلاحم منقطع النظير، كنا نتطلع بكل حماس إلى القطع مع الماضي الأسود الذي كانت تتحكم فيه أم الوزارات وأبناؤها ومع الأساليب القديمة التي كانت تمارس لإفساد اللعبة السياسية التي هي لعبة جدية، كما أوردت في المقال السابق على لسان المرحوم عبد الرحيم بوعبيد، وعرقلة المشي بخطوات محسوبة ومتقونة نحو الأهداف المخطط لها وبدون هزات ولا مشاكل، كنا نرنو إلى حملة نظيفة معبرة كما قال أحدهم بمفردات خطاب سياسي جديد يليق باللحظة الراهنة بعيدا عن «العروض الانتخابية الباهتة والمقامة على انتقاد الأشخاص والأسماء» و«مهاجمة رئيس الحكومة» (كما قال حسن طارق)، هذا الأخير أي بن كيران الذي نجح في تلهية خصومه وحتى حلفائه أحيانا وصدهم عن الدخول في «المعقول» الذي ليس شعار حزب «البيسكليتات».. حملة يتواصل فيها المترشحون «وليس زعماء الأحزاب» مع المواطن ويتقربون منهم ويلامسوا مشاكلهم ليزداد الإقبال على المشاركة ويذوب الملل (أخو اليأس) وليس كما جاء في مقالي السابق «خطأ»، وتنتهي أسطوانة العزوف، ويتوقف الرقص على أنغامها لتبرير ما لا يمكن تبريره.

لم يحدث شيء من هذا على ما يبدو، إذ كل المعطيات وكل الأخبار الناطقة أو المصورة أعلنت بلغة لا غبار عليها أن «حلم مغرب جديد قد تأجل إلى حين» وأن البلاد ستعيش سنوات أخرى (أكثر من 6 سنوات) على وقع الآلام والحسرة والبكاء على الأطلال البشرية، ما دام «العقل الفاسد كما قال أحدهم قادر على ابتداع تخريجات بعيدة عن قيم التمدن والديمقراطية».

الدولة بكل أجهزتها ومؤسساتها ومسؤولياتها فعلت كل ما يمكن فعله أو أكثر، وجندت كل أعوانها وموظفيها بشكل جدي وبتعليمات صارمة من أجل إنجاح التجربة الفنية وكسب الرهان الذي التقطت له صور عبر خطابات متعددة وإشارات كثيرة، فقد وضعت ترسانة قانونية مهمة ومتطورة وفرت مما ورد بجريدة «الاتحاد الاشتراكي» (عدد 11105) «شروط تحصين الاقتراع وتطور الممارسة الديمقراطية ومسلكياتها في البلاد» وراجعت اللوائح الانتخابية القديمة التي تحكي عن الحياة بلسان ميت، وسايرت الأحزاب في استعمال البطاقة الوطنية عوض ورقة الناخب التي كانوا يجدون فيها المنتخب لتعليق فشلهم في مسايرة الواقع كما هو انطلاقا من قول أحد الفلاسفة: «من تنقصهم الوسيلة يجدون دائما فلسفة ما يفسرون بها ذلك» والتزمت السلطة الحياد حتى لا يقال بأن النتيجة كان مخططا لها من قبل، وفتحت الأبواب للشكايات والتنديدات والتظلمات وأحدثت تغييرات «إجرائية واحتياطية على التصنت إلى المكالمات تضمن النجاعة وتحول دون وقوع المحظور، تمت بإشراف لجان أمنية مختلطة وتحت مراقبة الوكلاء العامين للملك بعد أن تم تجاوز النقاش حول التحفظات التي تثار حول العملية بدعوى الحق الدستوري في عدم انتهاك سرية المراسلات بفضل الاجتماع الوطني حول جعل الاستحقاقات، ووضعت الدولة رهن إشارة كل الأحزاب (حتى تلك التي يقال عنها صغيرة) وسائل الاتصال السمعي البصري، وخصصت فترات محددة لكل حزب حتى يتمكن من تمرير الخطاب وشرح البرنامج، ويحقق تواصله المطلوب مع المواطنين والمواطنات وينتزع منهم بفضل تمرسه وامتلاكه لأدوات الإقناع وعدا بالتصويت عليه أو على لائحته.

الأحزاب وحدها لم تكن في الموعد، تخلفت كثيرا رغم أن الكل كان يعول عليها في تغيير «الماكينة الانتخابية» والترفع عن الأسلوب القديم، واستبدال الوجوه المشبوهة التي تتقلد بوزر تخلف البلاد وتقهقرها، وتتدثر كواهلها بأوراق أحكام بالسجن النافذ نتيجة الفساد والإفساد ونهب المال العام واستقلال النفوذ الذي يوفره المقعد والموقع، وكذلك المركز المحصل عليه ليس بالنزاهة والكفاءة وحسن السيرة، لذلك ستصدم بعد انتهاء الجدية والفرحة أيضا بالمفاجآت وستصاب بالخيبة، لأنها سترى أسماء كبيرة تساقطت كأوراق الخريف.. أسماء ظلت متربعة على كراسي الجماعات والمجالس والغرف، ترفع المشعل حتى في وسط النهار كما يقال، وتنقله من يد إلى يد أخرى في العائلة (من والد إلى ابنه، ومن صهر إلى زوج ابنته)، وكأنها الوحيدة القادرة على تدبير شأن البلاد والعباد، قلت أحزاب تخلت عن دورها في مثل هذه الاستحقاقات الذي هو التوجيه وإدارة الحملات من بعيد، وفتح المجال للمترشحين الشباب ليقولوا كلمتهم ويواجهوا مصيرهم، ويتحدثوا إلى الجماهير ويتقربوا منهم ويتواصلوا مع أبناء الحي والحومة وينزلوا إليهم ويستمعوا إلى أناتهم، لأن هذه الخطوات من شأنها أن تخلق تجاوبا وتحقق تفاعلا بين الناخب والمترشح، وذلك حسب ما توصلت إليه الدراسات السيكو – سوسيولوجية المقامة على عدة مقاربات تحليلية للسلوك الانتخابي من أن الصورة «الذاتية التي يحملها الشخص عن نفسه تحدد نوعية المرشح الذي سيختاره، والشيء نفسه يقال عن المرشح الذي يركز أساسا على عينة خاصة من الناخبين تقترب أكثر من تكوينه النفسي وتطلعاته الشخصية» لا أن يستغل الزعماء والأمناء العامون الفرصة لتصفية حسابات قديمة لها علاقة بالتشويش والانتقام «الخاوي».

نعم لم تتمكن الأحزاب وأقوالها للمرة الثانية من مسايرة الوعي «غير الشقي» الحاصل في مدراك المواطنين وفي تطلعاتهم غير المحددة سوى بسقف العدالة الاجتماعية والديمقراطية والنزاهة والتمثيلية الحقة، يمكن استثناء حزب «فيدرالية اليسار الديمقراطي» الذي تخلى عن مواقفه السابقة، واستطاع أن يقنع نفسه بنفسه بضرورة المشاركة «ما دام هناك هامش ديمقراطي يمكن استثماره لتطوير مسار النضال الديمقراطي» والنزول إلى «الحلبة» لتضييق الخناق على المفسدين وإبطال تمائمهم وتعاويذهم ووقف زحفهم على مراكب المال الحرام المكتسب من الحرام أيضا.

> أسماء كبيرة تساقطت كأوراق الخريف وأخرى ظلت متربعة على كراسي الجماعات والمجالس والغرف، ترفع المشعل حتى في وسط النهار، وتنقله من يد إلى يد أخرى في العائلة، وكأنها الوحيدة القادرة على تدبير شأن البلاد والعباد طبعا باللعب في الميزانيات وتزوير الصفقات وتأخير المشاريع..

حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون

أيها الأشبال الوجديون اخرجوا من عرينكم

2 ○ الحسين الدراجي

لقد أديت ثمن المبادرة التي أقدمت عليها (كما ذكرت في الحلقة السابقة)، وذلك بحرماني من المنصب الإداري الذي نلته بفضل كفاءتي وتجربتي في مجال التدبير الإداري، ومع ذلك فإنني أعتز وأفخر بما أحظى به اليوم من تعاطف ومحبة أفراد جميع العائلات التي كان لي الفضل في توظيف أحد أبنائها، وذلك ما أشعر به كلما زرت مسقط رأسي مدينة وجدة العزيزة والمجاهدة، حيث يعترض سبيلي إخوان وجديون كثيرون ليأخذوني بالحضن تعبيرا عن امتنانهم واعترافا منهم بالجميل، فينتابني إحساس بالاعتزاز وتغمرني فرحة عارمة لا توصف.

وإذا كانت مغامرتي بمنصبي قد حرمتني من أن أكون أصغر برلماني يمثل سكان مدينة وجدة تحت قبة البرلمان، فإن الزمن قد أكد أن المنطقة الشرقية تتوفر على مخزون لا ينبض من الطاقات والقدرات الشابة التي تستطيع تحمل المسؤولية بكل كفاءة واقتدار إذا سنحت لها الفرصة عن طريق انتخابات نزيهة وشفافة تعتمد على المنافسة الشريفة بعيدا عن استعمال المال لشراء الذمم والأصوات، ورغم أن التجربة الديمقراطية التي عاشتها البلاد مازالت فتية وحديثة العهد فقد عرفت مدينة وجدة صفوة من الشباب الذي وصلوا إلى مراكز القرار عن طريق الانتخابات، حيث تناوب على تدبير ورئاسة مجلسها البلدي ثلة من الشباب ينتمون إلى مختلف الأحزاب السياسية، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر: يحيى بوكاربيلة عن الاتحاد الاشتراكي، وعبد الله الزجلي، والمرحوم عبد الرحمن احجيرة عن حزب الاستقلال، وزهير عن الحركة الشعبية، ومحمد بالعربي سي ناصر، وهؤلاء كلهم أطر أنجبتهم الساكنة الوجدية الولادة. وقد حاول كل واحد منهم أن يدلو بدلوه في مجال تنمية المدينة فما على الوجديين إلا الاطلاع على ما أنجزوه خلال تحملهم المسؤولية ليتمكنوا من اختيار الحزب الذي يستحق ثقتهم، وذلك حتى لا يسقطوا في مستنقع «الرهوط» الذين سبق لهم أن اختاروهم في الانتخابات السابقة والذين استغلوا سذاجة المواطنين ليغتنوا على حسابهم، والذين بلغت بهم الجرأة إلى ارتكاب اختلالات وخروقات أدت بهم إلى السجن النافذ أو الموقوف التنفيذ، وقد اتضح أن جل هؤلاء «الرهوط» ليسوا وجديين أصلا، لأنهم جاؤوا من جهات مختلفة من المملكة واستوطنوا بالمدينة التي وجدوا فيها مرتعا خصبا للاتجار في الممنوعات(...) حيث ما لبثوا أن أصبحوا في فترة وجيزة من رجال المال والأعمال، ويتحمل الشباب الوجدي جزءا كبيرا من مسؤولية تردي الخدمات التي يضطلع بها أولئك الفاسدون المفسدون الذين استغلوا هذا الفراغ وغياب العنصر الوجدي الأصيل ليحتلوا صدارة النشاط السياسي، بينما يقبع الوجديون الأقحاح في منازلهم يقاطعون مسلسل الانتخابات معتقدين أن العمل السياسي قد لوثته شرذمة من الوصوليين والانتهازيين(...) ولكن هذا لا يمنع من محاربة هؤلاء الأقزام من ذلك المجلس وإلا تكون على نفسها جنت براقش، لأن الكرسي الفارغ لا يخدم إلا مصالح هؤلاء الرهوط المتطفلين على العمل السياسي، وقد سبق لي أن واخذت الشباب الوجدي على عزوفه وكان على رأسهم المرحوم مصطفى بلهاشمي الذي عمل بنصيحتي وتقدم للانتخابات ونجح فيها، ولكنه ما لبث أن قدم استقالته من عضوية المجلس، ولما سألته عن السبب قال لي رحمه الله أنه شارك في عدة جلسات ولاحظ أن أهم نقطة في جدول الاجتماعات كانت تنحصر في توزيع دكاكين سوق الفحم في ما بينهم، فلم يتفقوا أبدا على توزيع الكعكة بل ظلوا يضيعون كل وقتهم في نزاعات ساخنة أدت إلى الضرب بواسطة الكراسي، فإذا كان غسل الفحم يؤدي إلى تغيير لونه الأسود، بات في وسع مجلس من هذا الصنف قضاء حاجات المواطنين وخدمة الصالح العام.

> اتضح أن جل هؤلاء «الرهوط» ليسوا وجديين أصلا، لأنهم جاؤوا من جهات مختلفة من المملكة واستوطنوا بالمدينة التي وجدوا فيها مرتعا خصبا للاتجار في الممنوعات، وما لبثوا أن أصبحوا في فترة وجيزة من رجال المال والأعمال على حساب عاصمة الشرق

■يتبع

إسهام المرأة المغربية والعربية في المجالين الفكري والحضاري

2 ○ إدريس أبايا

إن الكتابة حول سيرة النبي وأهل بيته مما يستوجب القيام والالتزام به كما أشرت إلى ذلك في الموضوع السابق، وهكذا نجد المرحومة الأستاذة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) قد ألفت خمسة كتب في الموضوع تحتوي على عدة فصول وبحوث، ومن شأن ما كتب من كتب وبالأخص من طرف المرأة المسلمة المثقفة أن يعطي للموضوع أهمية بما كتب خصوصا لدى ناشئتنا، وهذا ما اهتمت به في الكتاب الذي أصدرته الأستاذة زهراء ناجية الزهراوي المتشبعة بالثقافة الإسلامية وبما تقوم به من إلقاء محاضرات، وما تشارك به من ندوات، وما ألقته أمام صاحب الجلالة محمد السادس في إحدى المناسبات الرمضانية... إن كتاب «معجم شهيرات المغرب» قد أضاف جديدا لما قامت به المرأة من إصدارات في مجال التأليف عن بنات جنسها باعتبارها مربية للأجيال من جهة وقدوة مثالية لما ينبغي أن تقتدي به تلك الأجيال وبالأخص الأمهات كمربيات ومعلمات... ومما تجب الإشارة إليه أن هناك إصدارات ظهرت من تأليف المرأة بما يقارب القرن، وكانت من تأليف نساء عالمات وكنموذج لذلك نجد كتاب «الدر المنثور في طبقات ربات الخدور» من تأليف الأديبة زينب بوسف فواز العالمي منذ سنة 1312هـ على أكثر من 450 ترجمة وما يزيد عن 500 صفحة، ومما يتميز به هذا القاموس أن أسماءه مرتبة وفق الترقيم الأبجدي للحروف تماما كما سلكت المؤلفة المغربية الأستاذة الزهراوي في كتابها الصادر.. وممن قرّض هذا من الأساتذة الأستاذ حسن حسني، والشاعرة عائشة التيمورية بقصيدة، والأستاذ محمد زهران، والشاعر عبد الله أفندي، ومما يلاحظ في مجموع المترجم لهم تعددهم واختلاطهم في الجنس واللغة والاختصاص، فنلاحظ مثلا أن هناك ترجمة «لجان دارك» و«مريم ماركيوس» و«بلقيس ملكة سبأ» و«تحفة الزاهدة» و«حبيبة بنت مالك بن بدر»، ومن النساء المتميزات بالتأليف في تراجم النساء نجد المؤلفة سنية قراعة في كتابها «نساء في التاريخ العربي» صادر عن مجلة «العربي» في عدد 75 بتاريخ 2009 يحتوي على ترجمة أكثر من 20 امرأة بمن فيهن نساء النبي وأخته الشيماء وأم الشهداء، وخولة بنت الأوزر وغيرهن من كتاب لنساء الخلفاء المسمى «جهات الأئمة الخلفاء من الحرائر والإماء» تأليف تاج الدين أبي طالب المعروف بابن الساعي المتوفى سنة 674 هـ.

وهناك كتاب في جزأين بعنوان «تزيين الأسواق بتفصيل أسواق العشاق» للشيخ داوود الأنطاعي وبهامشه ديوان «الصبابة» لشهاب الدين أحمد بن أبي حجلة المغربي، كما أن هناك كتابا يشمل التراجم وما ورد من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم في مكارم النساء والزوجات الصالحات بعنوان «الروضة الفيحاء في تواريخ النساء لمؤلفه ياسين بن خير الله العمري».. ونجد عناوين لكتب ذات الموضوع الصوفي تحمل دلالات صوفية في شكل مبطن مثل كتاب: «مصارع العشاق» للسراج البغدادي ومثله «الواضح المبين في ذكر من استشهد من المحبين» لمؤلفه الحافظ مغلطاي، وكذلك كتاب و«البلاغات النساء» لأبي الفضل أحمد بن أبي طاهر المعروف بابن طيفور.. ومن الدراسات في سير النساء وأخلاقهن وورعهن نجد كتاب «أعلام العابدات الزاهدات» للدكتور محمد أحمد ورنيقة، وممن انفرد بدراسة ومكانة النساء الشعرية وما قلنه أو قيل عنهن ما كتبه ابن قتيبة في كتاب «عيون الأخبار» بعنوان: «النساء»، ونجد أيضا للإمام جلال الدين السيوطي أكثر من كتاب في دراسة النساء من ذلك «نزهة الجلساء في إشعار النساء» وكتاب «المستظرف من أخبار الجواري»، ومما يلاحظ أن الدراسات للمرأة وللنساء الصوفيات قلما تسجل من طرف كتب في التصوف وشيوخها، كما نجد في «دوحة الناشر» لمحمد بن عسكر الحسني الشفشاوني الذي لم يسجل في كتابه المذكور سوى امرأة واحدة هي عائشة بنت أحمد الإدريسية وهي والدة مؤلف «دوحة الناشر»، في ما نجد المؤلف المراكشي ابن المؤقت يذكر عددا من الصوفيات في كتابه «السعادة الأبدية» وقد تولت الأستاذة الزهراوي ذكرهن في كتابها الذي أصدرته.

■يتبع

استقالة أمين الحرفة

رؤساء الجمعيات المهنية والكتاب العامون للمكاتب النقابية لا يستقيلون إلا بمشيئة اللّه.. نادرا ما يغادرون كرسي الرئاسة.. وحين يرحلون إن هم رحلوا تحت الإكراه يراقبون الموقف عن بعد

أصحاب وسائقو الطاكسيات في بلادنا تكون ردة فعلهم حيال استقالة أمين الحرفة أو كاتب عام نقابي أو رئيس جمعية متضاربة ومضطربة وغير قابلة للنقاش.. وقد يكون رأي الكثيرين من المواطنين أيضا كذلك.. فمثلا إذا استقال مسؤول ما من منصبه سيقولون عنه ضعيف الشخصية، وغير قادر على المواجهة، ومرتفع الضغط ومستسلم فاقد لروح التصدي.. وإذا أصر على البقاء وصمد في منصبه وواجه المعارضين لوجوده.. فإنه يعاني من الجشع والطمع وحب الامتلاك والخلود في منصبه.. وهو أيضا إن حدث وأقيل من منصبه فسيهرول سريعا إلى نظرية المؤامرة ويتهم جهات معينة بالتآمر عليه ومحاولة زعزعة الاستقرار، وقد يدعو أتباعه إلى تنظيم وقفة احتجاجية تضامنية في مكان عام من أجل تسليط الضوء على الحدث وإثارة الرأي والإعلام العمومي..

رؤساء الجمعيات المهنية والكتاب العامون للمكاتب النقابية لا يستقيلون إلا بمشيئة الله.. نادرا ما يغادرون كرسي الرئاسة.. وحين يرحلون إن هم رحلوا تحت الإكراه يراقبون الموقف عن بعد ويقضون جزءا كبيرا من وقتهم في إحصاء خطايا الآخرين وتحميل المسؤولية لأتباعهم، وقد يعلن أحدهم عن استقالته يوما ما من الهيئة التي يمثلها ويدير دواليبها ويكشف عن قرب رحيله وترك المشعل للشباب، لكن الكثير من المهنيين لا يأخذون قراره مأخذ الجد، لأن المعني بالأمر اعتاد أن يصرح بالاستقالة كلما داهمه مكروه قد يعرقل مسيرته المظفرة.. العارفون بخبايا المهنة من المهنيين يؤكدون على أن من رضع الحليب من ثدي المهنة لا يمكنه إطلاقا أن يعيش خارجهفي مهنة سياقة الطاكسي وفي جميع المهن كما في السياسة والعمل الجمعوي في بلادنا رؤساء خالدون فيها أبد الدهر، لا يشعرون بالراحة النفسية إلا وهم جالسون على كراسي المسؤولية، حتى في حياتهم اليومية وعلاقتهم بالمهنيين والناس أجمعين يربطون أسماءهم بعبارة السيد الرئيس أو الأمين إذ لا تستقيم لهم الجلسة ولا تكتمل الوجاهة إلا بعظمة الألقاب.

محطة لمهنيي سيارات الأجرة الصغيرة بالرباط

أعرف رئيس جمعية في مهنتنا يوزع على المهنيين والناس أجمعين بطاقة زيارة كتب عليها اسمه وصفته المهنية ومهمته في رئاسة الجمعية وعضويته في غرفة مهنية ومنصبه في هيئة سياسية ومهامه الرياضية والحقوقية، حتى كادت البطاقة أن تنفجر بما فيها.. بينما كتب على الزجاج الأمامي للسيارة التي يطوف بها المدينة عبارة «هذا من فضل ربي».

أخطر ما في تسيير هيئة تمثل المهنيين في مهنة ما في بلادنا: صفة الانتماء وتحمل المسؤولية التي يمنحك إياها المنخرطون.. قد تكون فاعلا جمعويا أو مندوبا مهنيا أو سياسيا فأنت غير مكتمل الصفة إلا إذا تمت تزكيتك من طرف أعضاء منخرطين، وبدون ذلك لا يسمح لك مناقشة الشأن المهني إلا في المقاهي التي يكون أغلب زبنائها مهنيون وفي محطات وقوف الطاكسيات إذا كنت تعمل سائقا لسيارة الأجرة إن استطعت إليها سبيلا.. وفي النادر جدا قد تجد مسؤولا آخر يحترم نفسه ويدافع الغيرة على المهنة أو وصل للرئاسة عن طريق الصدفة يعلن عن عقد جمع عام كلما أحس أن الظروف لم تعد تناسبه أو تساعده على تسيير دفة الهيئة التي يمثلها.. قد يكون الرجل مؤمنا بقواعد الديمقراطية ومستعدا لفتح باب الترشح في وجه كل من يرى أن له إمكانيات تخول له تحمل المسؤولية ودخول المنافسة من أجل منصب الرئيس أو أمين الحرفة من دون بهرجة أو تعمار الشوارج فكل شخص تشفع له إنجازاته.. صحيح كما يقولون: لا مقارنة مع وجود الفارق.. ولله في خلقه شؤون.

■ مصطفى أمزوز،
سائق طاكسي بالرباط

التكوين المهني من منظور الخطاب الملكي

احتفالا بالذكرى السادسة عشرة لاعتلاء الملك محمد السادس لعرش المملكة المغربية، ألقى سلطان البلاد خطابا هاما موجها للأمة المغربية، والذي من خلاله تناول العديد من النقط الأساسية في سير الإصلاح المؤسساتي الذي دأب عليه منذ توليه العرش، إلا أن خطاب هذه السنة اتخذ على غير العادة بعدا توجيهيا للشباب المغربي، والذي يحلم بتحقيق النجاح، والحصول على فرصة شغل.

ولنتأمل نص الخطاب الذي جاء فيه «بطبيعة الحال فإن بعض المواطنين، لا يريدون التوجه للتكوين المهني، لأنه في نظرهم ينقص من قيمتهم، وأنه لا يصلح إلا للمهن الصغيرة، بل يعتبرونه ملجأ لمن لم ينجحوا في دراستهم، فعلينا أن نذهب إليهم لتغيير هذه النظرة السلبية، ونوضح لهم بأن الإنسان يمكن أن يرتقي وينجح في حياته دون الحصول على شهادة البكالوريا».

حقيقة أشار إليها الملك في الخطاب الذي يعري الواقع الحالي، على اعتبار أن قطاع التكوين المهني قطاع هامشي، والجامعات المغربية، الموصوفة حسب رواد مواقع التواصل الاجتماعي بـ«سنوات الضياع»، ومن هذا المنطلق الإشكال الحاصل لدى الدولة المغربية هو المرافقة والتوجيه والمصاحبة للتلميذ منذ الطفولة، حتى يتمكن الموجه والمرافق من اكتشاف، ميولات الطفل والشاب، وبالتالي التمكن من اكتشاف مواهبه وميولاته ومهاراته لصقلها والاستفادة منها مستقبلا، وبالتالي ستنتج الدولة جيلا من المهنيين المحبين لمهنهم وعملهم، عكس الذي يلج المؤسسات مضطرا كما أشار إلى ذلك الملك في الخطاب «بالفشل في تحصيل البكالوريا»، أو لعدم توفر البديل، خصوصا عدم توفر بعض مؤسسات التكوين المهني على شعب كثيرة، ومنها ما يوفر مسلكين أو أكثر، مما يؤثر سلبا في مسار الشباب حينما يقترن الوضع بضعف مستوى تحصيل اللغات الأجنبية.

إلا أن قطاع التكوين المهني يعتبر ركيزة أساسية من الركائز المساهمة في تأطير وتكوين جيل من الأطر والكفاءات المهنية القادرة على مسايرة تطور الاقتصاد العالمي بما في ذلك قطاع الصناعة، هذا الأخير الذي عرف بالمغرب قفزة نوعية، خصوصا في مجال الصناعة الغذائية والاستهلاكية وصناعة النسيج، بالإضافة إلى صناعة السيارات والطائرات، التي عرفت تطورا من خلال إيفاد مجموعة من الاستثمارات الأجنبية، كما أن التكوين المهني يمنح الشاب أو الشابة مهنة شريفة، يستطيع بها كسب قوته اليومي، بواسطة الأعمال الحرة، أو في إطار شركات أو مقاولات خاصة، عكس بعض القطاعات، التي تنتج جيلا من العاطلين وحسب الوزير الداودي «يشكلون خطرا على الدولة».

وبالموازاة مع التكوين المهني وفي الإطار التعليمي، دعا الملك محمد السادس الشباب إلى إتقان اللغات الأجنبية، كمبدإ سام للتواصل، مادحا الشعب المغربي على القدرة التي يتميز بها في اكتساب اللغات الأجنبية والحديث بها بطلاقة، بقوله «كما أن الأجانب يعترفون بقدرة المغاربة وبراعتهم في إتقان مختلف اللغات»، اللغات الأجنبية التي تساهم بشكل كبير في الرفع من حظوظ الشباب في الحصول على فرص شغل، خصوصا واعتماد كل الشركات المغربية اللغات الأجنبية في بياناتها ووثائقها، بالإضافة إلى إجراء امتحان الانتقاء باللغتين الفرنسية والإنجليزية..

إن وعي المغاربة بمدى أهمية قطاع التكوين المهني، وقدرته على فتح أبواب سوق الشغل قد يسهم في التخفيف من الاكتظاظ بالجامعات المغربية والنقص من نسبة المعطلين.

■ عبد السلام أقصو

منظومة التعليم فاســـدة

لا يخف على أحد أنه لا يمر امتحان ذو أهمية كبيرة كالبكالوريا مثلا أو مباراة ولوج مدرسة عليا، أو مباراة توظيف، أو امتحان بالجامعة إلا وتكون التسريبات وضمان الامتياز لفلذات أكباد من أنعم هذا الزمن عليهم هي سيدة الموقف. أن يحصل هذا ببلدان التخلف، فهذا ليس بالغريب، لأن التخلف في الأصل أب بيولوجي للفساد كما الفساد هو أب بيولوجي للتخلف. أما عندما نتكلم عن فساد قطاع التربية والتعليم في بلادنا رعاها الله، والكلام عن هذه المعضلة، مع الأسف، تحول بفعل التقادم إلى مجرد ثرثرة لا طائل منها، فالأمر يتسم بالخطورة الشديدة، لأن هذا القطاع يظل الضامن الأول للتربية والأخلاق قبل التحصيل العلمي والمعرفي. فالسياسة الفاسدة تنتج أطرا أو بالأحرى إطارات فارغة تضع بدورها مناهج ضعيفة أو خاطئة تفضي حتما إلى انهيار المستوى التعليمي بالمؤسسات العمومية بفعل الاكتظاظ والتسيب وغياب الأساتذة والتلاميذ، وبالتالي تستسلم الدولة أمام ضخامة الإشكالية التعليمية ليُفتح باب الفوضى على مصراعيه لجشع التعليم الخاص وأصحاب «الشكارة» للاستفراد بجيوب الناس لتشيع الانتهازية والتجارة في نقط المراقبة في واضحة النهار والاغتناء الفاحش للأساتذة الكرام من دروس الدعم وتسريب أسئلة الامتحانات من طرف شريحة نافذة من الأساتذة دون خجل أو حياء. هنا لابد من أن يسود الفساد ويتعذر الكلام عن الفضيلة والرذيلة وعن الحلال والحرام ولا يستحيي الأستاذ أن يخلع عنه عباءة المربي النبيل القنوع، ويلبس جبة القرصان قبيح المنظر الشغوف للسطو على أرزاق الناس دونما حرج. فأين دور حكومة متناصاحبة الإنجازات التاريخية لفائدة الشعب، من أجل إيقاف النزيف التربوي الذي قد يعصف بهذا الوطن الغالي؟ فأمل الشعوب في الرقي والازدهار يتوقف بالأساس على رجل التعليم التّقي السّوي والمواطن وليس على هؤلاء، القراصنة الجُدد لمنظومة التعليم الفاسدة.

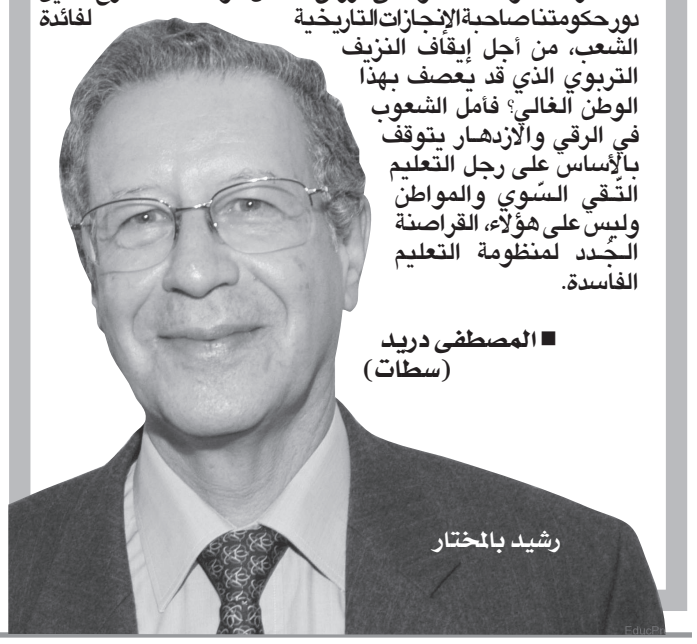
رشيد بالمختار

■ المصطفى دريد
(سطات)

أيها المستشهرون رفقا بالمشاهدين!؟

أجل إن من مهام الإشهار التعريف ببعض المنتوجات إما محلية أو أجنبية أو إشارات تحسيسية، إما مثلا للمحافظة على البيئة أو التذكير بقوانين السير.. إلخ.

وبدون أدنى شك أصبح الإشهار من الأسباب القوية في كل بلد لتحريك عجلة الاقتصاد، سواء تعلق الأمر بمنتوجات استهلاكية أو خدماتية أو أخرى تحسيسية، ولهذه الأهمية أصبح يدر دخلا مهما على أصحابه وطبعا هذه حسنة بالنسبة لهذه الشغيلة. لكن هناك وصلات إشهارية تبث باستمرار وبدون هوادة، تتضمن ميوعات وسخافات ترمز ربما إلى شؤم أو تهكم أو سخافة تستفز ذكاء المشاهد أو تقلق من هدوئه وراحته وهو في عقر داره.

وعليه، المرجو من المستشهرين ومخرجي هذه الوصلات الإشهارية التي تبث على بعض القنوات احترام ذكاء وذوق وراحة المشاهد، ذلك أنه ينظر بعين فنان ذواق وذي بعد حضاري وثقافي يجمع بين الأصالة التاريخية والمعاصرة الحداثية.

فرفقا أيها المستشهرون والمبدعون بإخوانكم المشاهدين الذين هم الهدف، حتى لا تنفروهم من مشاهدة أعمالكم فيفرون إلى قنوات أخرى توفر لهم ضالتهم وراحتهم، وبذلك تصبح النتيجة المرجوة من الإشهار عكسية تماما.

■ عبد الجليل شهيد (البيضاء)

هل للعدالة والتنمية جيش إلكتروني؟

كثر الحديث كثيرا عما يسمى بالجيش الإلكتروني لحزب العدالة والتنمية، أو كتيبة «البي جي دي» الإلكترونية، وباتت تشتكي منها العديد من الجهات، والأحزاب السياسية، والشخصيات العامة، وبعض المحللين السياسيين، وكذا بعض الكتاب والمفكرين... المهم أن العديد ممن يختلفون إيديولوجيا أو سياسيا مع حزب العدالة والتنمية أصبحوا يوجهون أصابع الاتهام لهذه الكتيبة التي لا تكل ولا تمل من جلد كل من خالف حزبها أو أساء إليه. بل هناك من صور هذه الكتيبة على أنها عبارة عن مجموعة من الأشخاص يجلسون في قاعة وأمامهم حواسيبهم وعملهم يتجلى في إبداء الإعجاب أو عدم الإعجاب في صفحات «الفيسبوك» وشن هجومات على كل مقال أو خبر لا يتماشى وأهواء حزب العدالة والتنمية.

لكن، وبعيدا عن الاصطفاف في خندق معين، يجب استعمال العقول التي حبانا الله إياها واستقراء التعاليق وتتبع التعليقات المختلفة التي قضيت فترة ليست بالقصيرة أتتبعها في عدد من المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي توصلت إلى عدة نتائج، خصوصا أنني كنت أشارك في بعض التعليقات لأعرف ردة الفعل عندما تقوم بتعليق يخالف قناعة وسياسة أحدهم، وأنا لا أنتمي لأي حزب، لأتلقى ردودا مختلفة وغريبة، رغم أن تعليقاتي لا تحمل في طياتها أي تحامل ولا سب ولا تجريح تجاه الشخص الذي أعلق عليه، فأتلقى ردا أو سبا منه أو من طرف بعض المعلقين، وطبعا صك الاتهام أنك من كتيبة «البي جي دي». وكمثال على ذلك أنني طلبت من أحد القضاة الذين تم عزلهم، مؤخرا، بأن يبتعد في كلامه عن السب والشتم وقول ما شاء في الحكومة وغيرها، ورغم أنني كنت من المساندين لقضيته ولم آت على ذكر أي حزب من بعيد أو قريب إلا أنه اتهمني بأنني تابع لحزب «النذالة والتعمية» واستعمل ألفاظا لا داعي لذكرها، وكذلك الشأن بالنسبة لبعض السياسيين حيث ما إن تقوم بالتعليق على إحدى تدويناتهم حتى تتلقى تهمة أنك من كتيبة تجار الدين وغيرها من الاتهامات، وللأمانة العلمية فهناك شخصيات سياسية من أحزاب معارضة ترد عليك بكل أدب ولا تقوم بتخوينك أو أي شيء تجيب على سؤالك وكفى لكن هناك بعض المعلقين الذين يتعصبون لحزبهم، فهل من هذا المنطلق نسميهم أيضا كتيبة الحزب الفلاني؟

من باب الإنصاف والأمانة العلمية، إذن، أن نقول ليس هناك كتيبة إلكترونية لحزب العدالة والتنمية، هذا ما توصلت إليه من خلال بحث متواضع قمت به، ربما أكون مخطئا، لكن إلى أن تظهر أدلة ملموسة تؤكد أن هذا الحزب لديه كتيبة إلكترونية سيبقى الجواب هو أنه ليس هناك كتيبة، كل ما هنالك حرية تعبير كبيرة يشهدها المغرب على مستوى الأنترنيت وبعض الأشخاص والأحزاب لم تتعود على سماع رأي الشعب فيها، باتت تتبنى نظرية المؤامرة، وهذا ما سيحدث لحزب العدالة والتنمية إن احترقت ورقته بالكامل، سيتبنى هو الآخر هذه النظرية. كل من يهاجم المعارضة ليس قطعا تابعا لحزب الإسلاميين، الهجوم منصب عليها لأنها سيرت الشأن العام لمدة طويلة والكثير من المغاربة يرون أنها السبب في ما آلت إليه أوضاع البلاد، وسيظلون يتعرضون للنقد والهجوم وكذلك جميع الأحزاب بما فيها الحزب الأغلبي الآن، فلا أحد فوق محاسبة الشعب (الافتراضي) ما دام هذا الأخير لم يطور من أسلوبه.

■ يونس كحال

أي دور للإعلام في النهوض بالأغنية المغربية العصرية؟

إن علاقة الإعلام المغربي بشقه المسموع والمرئي والمكتوب بالأغنية هي علاقة قد تستوقف كل متتبع لها ليس من أجل التقييم وإنما بهدف رصد كل المحطات التي مرت منها تلك العلاقة، فمنذ فجر الاستقلال لعب الإعلام دورا فعالا في التعريف بالأغنية المغربية محليا وإقليميا، إعلام كان من ورائه رواد يدركون المعنى العام لهذا الجنس الأدبي والثقافي ودلالاته العامة، وقد ساعد في كل هذا الحس الوطني الذي كان يسري في دم المنتسبين لهذا المشهد من موسيقيين وملحنين ومطربين وكذا الأدباء والشعراء وشعراء القصيدة الزجلية. وفي حصيلة أولية تمكن الإعلام المغربي من الرفع من قيمة الأغنية المغربية لتستطيع بذلك رسم طريق لها رغم هيمنة الأغنية المصرية على الصعيد العربي. وإلى ذلك، شكلت السنوات الأولى من الاستقلال بداية مسار فني متميز أرسى قواعده الإعلام الفاعل والمواكب من جهة، والإيمان القوي للفنانين والشعراء والملحنين المغاربة بمسؤوليتهم الأدبية والأخلاقية من جهة ثانية. ومن هنا يمكن القول إن هذه الفترة تبقى اللحظة المؤسسة والمؤثرة للعلاقة الجدلية بين الإعلام المغربي والأغنية المغربية، إنه رهان ربحه هذا الفن، واستحقاق لمجهود كان من ورائه فنانون ومبدعون ورواد كلمة وإعلاميون نبلاء.

المرحلة الثانية والثالثة والتي قد نحددها تاريخيا من منتصف الستينيات إلى النصف الأخير من الثمانينيات هي مرحلة لها محطات مهمة في تاريخ الأغنية المغربية العصرية، بل إنها محطات ساهم في توسيع قاعدتها الإعلام المغربي، سواء من حيث المواكبة الفعلية للتطور المغربي أو من حيث الشكل والمضمون، إذ في هذه الفترة حصل تطور كبير في الإعلام المغربي إن على المستوى الكيفي أو النوعي. فبالإضافة إلى البرامج الحوارية التي كانت تبث على أمواج الإذاعة الوطنية، إلى النقل التليفزيوني المباشر للسهرات التي كانت تقام في هذه المدينة أو تلك أو بعض السهرات التي تقام على خشبات المسارح المغربية، فإن هذا المعطى الاستثنائي رفع من قيمة التنافس بين المطربين المغاربة، وهو ما جعل الأغنية من حيث هي كذلك تتجاوز الحدود لتحتل مراتب محترمة على الصعيدين المغاربي والخليجي.. لكن لا يمكن من هذا الباب أن نتجاوز الاستراتيجية التي اعتمدت في انتقاء الكلمة الهادفة واللحن الشجي والصوت الطروب، فلا مجال في تلك الحقبة إلا للصالح ولكل طموح فني يحترم تاريخ الأغنية المغربية، لأن الكل كان يعي المسؤولية التي على عاتقه، والأمر هنا يتعلق بلجنة الكلمات، ولجنة الإبداع، والإعلام المسؤول. لقد كان الجميع يحمل هما ثقافيا وأخلاقيا لكون الإعلام والفن وجهان لعملة واحدة، بل هناك إدراك وطني لجسامة المسؤولية، ما جعل هذه الحقبة تشكل بالفعل حقبة تاريخية لها خصوصياتها ولها تفردها في تاريخ علاقة الإعلام بالأغنية المغربية.

المرحلة الأخيرة والتي نعيشها اليوم، هي مرحلة تستدعي منا كمهتمين الوقوف عند بعض القضايا التي ربما يتجاهلها البعض أو يحاول القفز عليها لأسباب معينة، لكن الخوض في هذا الموضوع يستدعي استحضار تلك التحولات التي عرفاها المجتمعين المغربي والعربي ككل، وهو تحول لم يستثن منه الإعلام المغربي الذي عرف مسارا خاصا، فقد اختفت تلك الضوابط التي كانت تؤثث للأغنية المغربية وتحول الملحن إلى ما يشبه سمسارا والمغني إلى ظاهرة خرقت حالة نشازا، في ما كان الريع هو فلسفة بعض المغنيين الجدد ليستسلموا لما تفرضه عليهم شركات الإنتاج، أما الإعلام فوقف عند حدود هذا المعطى لا ناقدا ولا محتويا لهذا المشروع وإنما منمقا ومزخرفا لكل من يحاول الاختفاء وراء شيء اسمه «الأغنية المغربية» ويعبد الطريق لبعض الشباب للانتماء لهذا الحقل وشرعنة أعمالهم تحت عناوين مختلفة؛ تارة تحت عنوان التشبيب، وتارة أخرى تحت عنوان مواكبة الساحة العربية ولما لا العالمية لكن ما هو مؤكد اليوم هو أننا توقفنا في الجانب الذي يمنع فيه الوقوف، وجلبنا على أنفسنا ما نبهنا إليه ذوي التجربة في الميدانين الإعلامي والفني.

■ عبد الإله اليازغي

معركة وادي المخازن التي أغنت الدواوين شعرا

2

■ بقلم: ذ. مصطفى الطريبق

لم يكن أثر هذه المعركة بعيدا عن الأدباء والشعراء المغاربة بل كان قويا واستمر مع الزمن، وظهر ذلك جليا في كتابات عدد من الشعراء فجاءت قصائدهم زاخرة بذلك ولم ينقطع ولن ينقطع أبدا، مما يدل على عظمة هذه المعركة ومكانتها، ومدى أثرها في قلوب ومشاعر الشعراء المغاربة.

وكان هؤلاء الشعراء من مختلف الأجيال منهم من عاش زمن هذه المعركة وأجواءها وأحداثها، ومنهم من جاء بعد زمن، ومنهم من يعيش بيننا، وإذا كانت هذه القصائد قد استمرت وستستمر فإن لذلك سببا قويا وهو عظمة هذه المعركة والاحتفال الذي يقام سنويا لها كلما هلت وحلت بنا، وهذه سنة حميدة تجعل المغاربة على علم بهذه المعركة وعلى معرفة بما تحقق فيها وعلى اتصال وثيق بها، ولهذا فإن الاحتفال بهذه المعركة يجب أن يستمر ليعتبر المغاربة ويدركوا مزايا هذه المعركة ويعلموا أنه لا يمكن الانتصار والظفر والحفاظ على وحدة البلاد إلا بالتضامن وحب الوطن ووحدة الصف، والاستعداد للتضحية وحب الاستشهاد كلما أراد عدو أو ظالم المس والنيل من تراب الوطن، وكل هذه العوامل لا تذكي شعورنا إلا إذا استحضرنا ذكرياتنا المجيدة وعلى رأسها ذكرى معركة وادي المخازن التي انتصرنا فيها انتصار سحقنا خلاله العدو الصليبي وكتبنا صفحة ناصعة مجيدة في تاريخنا الحديث وأضفناها إلى تاريخنا القديم، وقد أثرت هذه المعركة في الشعراء المغاربة أثرا كبيرا فأتوا بقصائد عديدة يذكرون فيها فضائل مدينة القصر الكبير ويذكون المجاهدين البررة، ويتغنون بالمعركة وللزعيم علال الفاسي قصيدة نضمها سنة 1959 يتحدث فيها عن معركة وادي المخازن وأفضال أبناء مدينة القصر الكبير، حيث يقول في أحد أبياتنا:

بفضله أبناء وادي المخازن
يردد فينا اليوم صوت المآذن

والبيت يشرح نفسه بنفسه، ففيه يظهر الزعيم علال الفاسي أنه لولا انتصارنا في هذه المعركة لما بقي آذان في المآذن، ولكن بفضل أبناء مدينة القصر الكبير الذين تصدوا للعدو بقي الإسلام بأرضنا واستمر الأذان، ومن أفضال مدينة القصر الكبير في هذه المعركة أن أول شاعر وصف هذه المعركة وتحدث عنها كان من أبناء مدينة القصر الكبير وهو داود بن عبد المنعم الدغوغي، وعن الشاعر تحدث العلامة عبد الله كنون فقال: «إنه ممن عاش أواخر القرن العاشر وتوفي في أوائل القرن الحادي عشر أي أنه عاصر المعركة وحضرها كما يتأكد ذلك خلال القصيدة التي وصف فيها المعركة كشاهد عيان، وكان من الشعراء من تأثروا بهذه القصيدة ونسجوا عليها، ومنهم الشيخ بن ماء العينين الذي نظم قصيدة جاءت من وزن هذه القصيدة وعلى قافيتها، وتحدث الأستاذ محمد بن عبد الرحمن بن خليفة عن الشاعر الدغوغي في كتابه، «أعلام القصر الكبير» فقال: «إن الشاعر داوود عبد المنعم الدغوغي من أبناء مدينة القصر الكبير» ويرى الأستاذ محمد بن تاويت أن الأسرة كانت من أشهر الأسر القصرية في تلك الفترة، وأن هذا الشاعر نجد له قصيدة فريدة في موضوعها، قالها بمناسبة الظفر العظيم الذي أحرزه المغاربة في معركة وادي المخازن، كما يرى أن هذه الأسرة الدغوغية القصرية قد عرفت بالجهاد (انظر متاب الوافي في الأدب المغربي، ج 3/670) وقد أورد الأستاذ عباس الجراري في موضوع له بعنوان: «معركة وادي المخازن وملامحها في الأدب المغربي» هذه القصيدة للشاعر الدغوغي (انظر كتاب سلسلة ندوات لوزارة الثقافة، عدد 2، ندوة القصر الكبير، غشت 1984، ص: 11) وقصيدة الدغوغي تظهر لنا أن الشاعر حضر المعركة وعايشها فنقل لنا ما وقع فيها بصدق وأمانة، وأحسن في كل شيء، أحسن في الوصف، وأحسن في التعبير، وأحسن في اختيار الكلمات وتصفيفها، وقد احتلت القصيدة مكانة تاريخية وأدبية مرموقة وعدت من قصائد الأدب الجهادي، وهي تحتل الأسبقية في عدة أشياء أسبقية النظم، وأسبقية السبك والترتيب، وأسبقية القيمة الأدبية والمرجعية التاريخية لمعركة وادي المخازن، وقد علق الأستاذ محمد عبد العزيز الدباغ رحمه الله على هذه القصيدة فقال: «وتمتاز هذه القصيدة بحسن السبك وجزالة التعبير، وقوة النفس البطولي مع الضلاعة في اللغة والضلاعة في الثقافة الإسلامية، خصوصا أن صاحبها كان يمتاز بذوق موسيقي جذاب يستطيع أن يربط به بين الوزن والمعنى، فهو قد اختار لها البحر الطويل لتكون الإيقاعات منسجمة مع ركض الخيل ومع دقات حوافر المذكيات الصوافن التي جعلها للنصر سبيلا» (انظر المرجع السابق).

■ يتبع

إعلانات...

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون القانونية
المصلحة القانونية

إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار

يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملفا يتعلق بإحداث محل لبيع وترييش الدجاج برقم 4042 زنقة 42 وجه عروس مكناس من طرف السيد(ة): الحلايسي عبد العالي.

فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته، وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

As 605/15

■■■■■■

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
الجماعة الاستئناف بالجديدة
المحكمة الابتدائية بسيدي بنور
قسم التنفيذ المدني

إعلان قضائي
(الفصل 441 من قانون المسطرة المدنية)

ملف قيم رقم: 2014/02

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بسيدي بنور أنه صدر قرار عن محكمة الاستئناف بالجديدة بتاريخ 1999/07/19 تحت عدد 99/177 في الملف العقاري عدد 98/877/5.

بين: السيد الحسين بن الحبيب بن العربي الساكن بشارع محمد بن عبد الله دوار الكرة رقم 91 الرباط.

وبين السيدتين: -1 الطفطواني حليمة بنت المصدق الساكنة بباشكو الطريق غير المعبدة إيدوت معامل دكالة الدار البيضاء.

-2 الطفطواني يزة الساكنة بدوار التريعات فرقة العثامنة قبيلة أولاد عمرو دائرة خميس الزمامرة.

قضي بما يلي: «إن محكمة الاستئناف وهي تقضي علنيا حضوريا انتهائيا في الشكل بقبول الاستئناف.

في الموضوع: بإلغاء الحكم المستأنف والحكم تصديا بعدم صحة التعرضين المقيدين بالجزئين 12 عدد 1610 و12 عدد 1764 ضد مطلب التحفيظ عدد 45019 ح وبترك الصادر على المستأنف عليهما».

كما يعلن رئيس كتابة الضبط أيضا أن هذا القرار قد تم تبليغه إلى القيم المنصب في حق المستأنف عليها السيدة الطفطواني حليمة وسيصبح نهائيا قابلا للتنفيذ بعد مضي الأجل القانوني من تاريخ نشره وتعليقه

As 606/15

■■■■■■

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة طنجة تطوان
عمالة طنجة أصيلة
الجماعة الحضرية لطنجة
الكتابة العامة
مصلحة الممتلكات

إعلان عن إيداع ونشر مشروع قرار يعلن أن المنفعة العامة تقضي بتخطيط حدود الطرق العامة لشق طريقي التهيئة رقم 223 و248 - حي أشقار - بالجماعة الحضرية لطنجة وبتعيين القطع الأرضية المراد نزع ملكيتها لهذه الغاية.

طيلة مدة شهرين، ابتداء من تاريخ نشر مشروع القرار الوارد نصه أسفله بالجريدة الرسمية يودع ملف البحث والسجل المعد لتدوين الملاحظات والتصريحات، رهن إشارة العموم بمقر الجماعة الحضرية لطنجة خلال أوقات العمل الإدارية.

الفصل الأول: يعلن أن المنفعة العامة تقضي بتخطيط حدود الطريق العامة لشق طريقي التهيئة رقم 223 و248 – حي أشقار – بالجماعة الحضرية لطنجة.

الفصل الثاني: تنزع بناء على ذلك ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذه الغاية، كما رسمت حدودها القرار وعينت في الجدول التالي:

بحاشية ملونة في التصميم الملحق بأصل هذا

رقم القطعة الأرضية في التصميم - اسمها	رقم الرسم العقاري	مساحتها بالمتر المربع	أسماء وعناوين الملاكين
1 «حمادي 3»	ر.ع: 06/145.334	185م²	× شركة فيكبلحاج وشركاؤه ش.م.م وأنه لا يوجد لحد الآن بالرسم العقاري المذكور أي تقييد لحق عيني أو لتحمل عقاري
2 «مديونة»	ر.ع: 06/60.359	10 م²	× اتحاد الملاكين المشتركين وأنه لا يوجد لحد الآن بالرسم العقاري المذكور أي تقييد لحق عيني أو لتحمل عقاري ما عدا: -1 الرهن الرسمي المقيد بتاريخ 2007/08/01 (سجل: 163 عدد: 1384) من الرتبة الثانية على كافة الملك المذكور ضمانا لأداء ما تبقى من صوائر التسجيل والتنبر من طرف شركة مديونة بلاج ش.م.م لفائدة مصلحة التسجيل والتنبر. -2 الرهن الرسمي المقيد بتاريخ 2007/08/01 (سجل: 163 عدد: 1385) من الرتبة الأولى، ضمانا لسلف مبلغه سبعة ملايين وخمسمائة ألف درهم (7500000 ده) على كافة الملك المذكور بفائدة معدلها السنوي كما هو مبين بالعقد، وقد ارتفعت قيمة هذا الرهن إلى سبعة وأربعون مليون وخمسمائة ألف 47.500.000 درهم بفائدة معدلها السنوي 6.50 بتاريخ 2009/01/08 كناش 173 عدد 2216 من طرف شركة مديونة بلاج ش.م.م لفائدة البنك الشعبي لطنجة-تطوان، الشروط على الرهن: الكل وفق الشروط والالتزامات المنصوص عليها في العقد.
3 «مسعودة 5-6 و9»	ر.ع: 111/ط	1.769 م²	× مسعود الصياغ بن ليون وأنه لا يوجد لحد الآن بالرسم العقاري المذكور أي تقييد لحق عيني أو لتحمل عقاري ما عدا: -1 حق مرور المقيد بتاريخ: 1929/08/02 (سجل: 1 عدد: 131) عبر طريقين فلاحيين يمتدان على التوالي من الحد ب 6 إلى ب 44 إلى ب 71، لفائدة سكان مدشر مديونة. -2 التقييد الاحتياطي المقيد بتاريخ: 2015/02/04 (سجل: 230 عدد 2943) بمقتضى مقال لفائدة: - راشيل ابادي الصياغ بندراعو - استريا فيرونيكا الصياغ ابادي - نانسي الصياغ أبادي ضد: مسعود الصياغ -3 التمديد المقيد بتاريخ 2015/02/17 (سجل: 232 عدد 1179) بناء على أمر قضائي عدد 935-15 ملف رقم 886-15-1105 للتقييد الاحتياطي المقيد بتاريخ 2015/02/04 (سجل: 230 عدد 2943)
4 «التليدي بن علام»	م.ت: 06/25.607	10 م²	× عبد الحميد بن علام وأحمد بن عبد السلام زميزم مناصفة بينهما. وأنه لم يترتب عليه لغاية تاريخه أية معارضة أو طلب تقييد لحق عيني أو تكليف عقاري ما عدا: - التعرض الجزئي لفائدة الزهرة العيمري المضمن بكناش 15 عدد بتاريخ 2014/09/12
5 «التليدي بن علام»		10 م²	
6 «الجبيلات 1»	ر.ع: 06/78.489	3.611 م²	× -1 إلهام شريفي علوي بنت عمي بنسبة 112/7 -2 مولاي عثمان شريفي علوي بن عمي بنسبة 112/14 -3 مولاي أحمد شريفي علوي بن عمي بنسبة 112/14 -4 أسماء شريفي علوي بنت عمي بنسبة 112/7 -5 زكية بن الصديق بنت إبراهيم بنسبة 112/7 -6 سمية شريفي علوي بنسبة 112/7 -7 محمد العربي أحمدي بن محمد بنسبة 112/56 وأنه لا يوجد لحد الآن بالرسم العقاري المذكور أي تقييد لحق عيني أو لتحمل عقاري ما عدا: -1 الرهن الجبري المقيد بتاريخ 2010/12/13 (سجل: 187 عدد 1488) كافة الحقوق العائدة للمدين ضمانا لأداء وتسديد الواجبات الضريبية وقدرها: 250.591.10 درهم – مائتين وخمسون ألف وخمسمائة وواحد وتسعون درهم وعشر سنتيما – ويشمل هذا الرهن حقوقا عقارية أخرى من طرف: شريفي العلوي عمي بن الهادي لفائدة: قباضة طنجة
7 «السواحل»	ر.ع: 06/154.706	506 م²	× أحمد الجراري بن الطاهر وأنه لا يوجد لحد الآن بالرسم العقاري المذكور أي تقييد لحق عيني أو لتحمل عقاري
8 «حافظ»	ر.ع: 06/140.489	398 م²	× حافظ بنعليوي بن حمو وأنه لا يوجد لحد الآن بالرسم العقاري المذكور أي تقييد لحق عيني أو لتحمل عقاري
9 «البركة»	ر.ع: 06/66.320	1.925 م²	× عبد الله ابن الطيب بن بوسلهام وأنه لا يوجد لحد الآن بالرسم العقاري المذكور أي تقييد لحق عيني أو لتحمل عقاري
10	واد	495 م²	× الملك العام
11 «الزهر»	ر.ع: 06/93.863	32 م²	× نسرين السقالي وأنه لا يوجد لحد الآن بالرسم العقاري المذكور أي تقييد لحق عيني أ ولتحمل عقاري
12 «البخوش»	م.ت: 06/26.350	1463 م²	× عبد الرحيم اكزناي البخوش وأنه لم يترتب عليه لغاية تاريخه أية معارضة أو طلب تقييد لحق عيني أو تكليف عقاري ما عدا: التعرض الكلي المقام من طرف السيد كرتي محمد المضمن بكناش 14 عدد 690 بتاريخ 2014/03/03

الفصل الثالث: يعهد إلى السيد رئيس الجماعة الحضرية لطنجة بتنفيذ ما جاء في هذا القرار الذي ينشر في الجريدة الرسمية.

As 607/15

المرأة نجحت في الجمع بين السلطة والنجاح

يتساءل بعض الناس لماذا لا يرغب الرجال في المرأة الذكية، الواعية، المثقفة، ذات المناصب العليا والشخصية القوية مع أنها تهتم بأنوثتها وأناقتها وجمالها؟

يقول البعض ربما يعود الأمر إلى الرجال يحبون مظهر الضعف لدى النساء «الجنس اللطيف»، وربما بسبب الجدية والعزم والاستقلالية المرتبطة بالعمل والتي تحد من قوتهم وسطوتهم. ولربما لأنهم يجدون في شخصية المرأة ذات المراكز الرفيعة والمناصب العليا والسلطة والشهرة والتألق بعضا من الغرابة والغموض والإعجاب التي تهز قلوبهم، مما يجعل بعض الرجال في حالة قلق وخوف وتوتر وإحساس بالضعف، لأن قدرة المرأة على منافسة الرجل واحتلالها كل المناصب التي كان يعتبرها حكرا عليه وحده أفقد بعض الرجال صوابهم.

واليوم نجد نساء كثيرات يتوفرون على قسط وافر من الجمال والرقة واللطف والأنوثة، ويشغلن اهتمامات متعددة ومناصب متميزة.

نساء نجحن في الجمع بين السلطة والنجاح والمسؤولية في البيت واستطعن أن يحتفظن بعذوبتهن وأناقتهن أمام طبيعة العصر وضغوطاته.

فالعمل لا يسلب الجاذبية من المرأة ولا يفقدها الرقة والعاطفة والحنان، ولا يقضي على خصائص أنوثتها ومميزاتها بل يمنحها إمكانيات أكبر تنعكس على أسرتها وبيتها وأطفالها، والمرأة كانت ومازالت الموضوع الرئيسي في المناقشات والمداولات والمحاضرات والمندوبيات والقوانين، تحدثوا عنها في الكتب والمراجع، مدحوها وتغزلوا بجمالها في القصائد الشعرية، تكلموا عنها في الصحف والمجلات، لعبت أدوارا مختلفة في المسرح والسينما.

نظمت برامج خاصة لتكريمها والاحتفاء بها بمناسبة حلول 8 مارس اليوم العالمي للمرأة والإشادة بمنجزاتها ونجاحها.

لا أحد ينسى كفاح المرأة بوسائلها الخاصة إلى جانب أيام الاستعمار حتى نالت استقلالها وتمتعت بحريتها، اسألوا التاريخ سيعطيكم التفاصيل الكاملة عن جهادها ونضالها وتضحياتها الجسيمة لسنوات طوال.

وبعد الاستقلال، لم تعد ربة بيت فقط بل تابعت دراستها في الجامعات ونالت شهادات عليا مكنتها من الوصول إلى مناصب كبرى، فتفوقت في ميادين شتى: في الطب والهندسة، في التعليم والثقافة والإعلام، في القانون والاقتصاد، وحتى في الحقل السياسي حيث أصبحت وزيرة وسفيرة وبرلمانية ومستشارة، ووالية، ورئيسة حزب، ومقاولة ومحامية وقاضية، وسيدة أعمال ناجحة، تشارك في المؤتمرات الدولية والندوات وهي دائما على استعداد فكري للظهور والعمل والتميز والتألق.

ولذلك أعطيت لها الفرصة للمشاركة في عملية البناء والتشييد والدفع بعجلة الحياة إلى الأمام والإسهام في تطوير وازدهار البلاد وتفجير طاقاتها في أنشطة اجتماعية خيرية، رغم تعرضها في كثير من الأحيان لبعض المشاكل العائلية كالعنف والطلاق والإهانة والتحرش الجنسي، والخيانة الزوجية، وتفكيك الأسرة، والهجرة.

كيفما كان الحال، فالمرأة تعتبر نصف المجتمع نؤدي واجباتها أحسن أداء، فهي تعمل دائما وتعطي وتحتضن بحب وسعادة.

■ نجيبة بزاد بناني (الرباط)

لباس للرقص على شكل الراية المغربية

قبل الاستنكار، وجب الاعتذار لمتتبعات ومتتبعي جريدتنا على نشر هذه الصورة لهذه الراقصة النصف عارية، إلا أن الاستهتار بالعلم المغربي الذي حولته هذه «الشطاحة» إلى لباس للرقص أحدث ضجة في مواقع التواصل الاجتماعي، وأثار غضب كثير من المغاربة، خصوصا أن هذه الراقصة المدعوة «فركاني دنيا» منحدرة من أصول مغربية، رغم أنها إسبانية وتمتلك مدرسة للرقص الشرقي في إسبانيا.

فركاني دنيا

السرقة تجبر أنجلينا جولي على الانسحاب من جمعية الأميرة ديانا

قررت النجمة العالمية «أنجلينا جولي» مغادرة الجمعية الخيرية التي كانت مفضلة عند الأميرة ديانا «The Halo Trust»، التي تعنى بإزالة الألغام، والتخلي بالتالي عن منصبها فيها وعن مساهماتها القيمة في نشاطاتها وأعمالها، وذلك بعد خلاف وقع بينها وبين المنتسبين الآخرين الذين تجرأوا، ووفق قولها، على «الاستفادة من أرباح هذه المؤسسة لمصالحهم الشخصية».

وأعربت أنجلينا جولي» أخيرا عن «عدم ارتياحها» إزاء التصرف الذي قام به قيمان اثنان على أعمال هذه الجمعية عندما دفعا لأنفسهما مبلغا وقدره 120000 أورو، بعد أن تكفلا بـ«مراجعة نشاطاتها وكل الأمور ذات الصلة».

هذا، وكانت جولي قد طلبت من هؤلاء القيمين ضرورة أن يدفعوا لأعمال المراجعات من أرباحهم الخاصة، بدلا من استخدام الأموال التي يتم التبرع بها لهذه الجمعية، كما أنها لم تكن سعيدة أبدا ولم تتقبل فكرة أن يستفيد بعض الموظفين من أموال «The Halo Trust» لدفع الرسوم المدرسية المتوجبة عليهم لتعليم أولادهم.يذكر أن الإدارة ككل تحصل سنويا على ملايين الدولارات من الحكومات والأمم المتحدة.

الدورة التاسعة للمهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا

دون أن يحيد عن خطه التحريري الرئيسي، فإن المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا، الذي تنظمه جمعية أبي رقراق، ببلوغه الدورة التاسعة، لا يسعى لإعادة إنتاج نفسه، بل يهدف دائما إلى المضي إلى الأمام، بغض النظر عن الإمكانيات المتاحة له، مع الحرص على الحفاظ على هويته بوصفه مهرجانا مخصصا للمرأة في السينما ومن خلالها.

في هذا الاتجاه، تحرص اللجنة المنظمة أكثر من أي وقت مضى على السير بالمهرجان الذي سينظم هذه السنة ما بين 28 شتنبر و3 أكتوبر 2015، نحو آفاق جديدة، على ألا تتوقف هذه الدورة عند حد الحفاظ على المكتسبات التي تم تحقيقها، بل أن تحاول سبر أغوار عوالم جديدة وأن تنفتح على بلدان أخرى عديدة، وتكسب صداقات جديدة وأن تجمع ثلة من المفكرين والفنانين الذين جعلوا من الفن بشكل عام، ومن السينما على وجه الخصوص، سلاحهم في معركة النضال من أجل عالم أفضل، عالم يقوم على نبذ الظلم واللامساواة، ورفض كل أنواع العداء والديماغوجيات المضللة الكاذبة التي تولد الكراهية وكافة صور النفاق.

سميرة سعيد تستعد لطرح ألبومها الجديد

قررت الفنانة سميرة سعيد حذف أغنية «زعلنا من بعض» من ألبومها الغنائي الجديد الذي يحمل مبدئيا عنوان «عايزة أعيش»، والذي من المقرر أن تطرحه شركة «روتانا». وكان السبب الرئيسي وراء حذف الأغنية هو تشابهها مع أغنية أخرى في الألبوم، وعلى الأرجح سيتم طرحها منفردة بعد طرح الألبوم. يذكر أن سميرة سعيد سلمت ماستر ألبومها الجديد للشركة، ومن المقرر أن يتم تحديد موعد طرحه خلال الأيام القليلة المقبلة.

«ما بعد طنجة، المغرب اليوم» في كولومبيا

تحتضن مدينتا بوغوتا وميدلين بكولومبيا طيلة شهر شتنبر الجاري دورة السينما المغربية وحقوق الإنسان، المنظمة تحت شعار: «ما بعد طنجة، المغرب اليوم»، حيث تهدف هذه الدورة إلى التعريف بالسينما المغربية الجديدة وتسليط الضوء على قيم الحرية والديمقراطية والحداثة وحقوق الإنسان التي تحبل بها.

وقال المجلس الوطني لحقوق الإنسان في بلاغ له، إن انخراطه في دعم هذه التظاهرة يأتي في إطار إسهام المؤسسة في النهوض بثقافة حقوق الإنسان من خلال مختلف التعابير الفنية.

الكلام الموزون

هذه مطالبنا

بعد تنظيم ممتاز
يثير الاعتزاز
كما صدر عن الجهاز
ها قد حاز من فاز
وحصل على الجواز
ولن نتهم أحدا بالابتزاز
أو نعلن الاشمئزاز
بل نباركه الامتياز..
أما في ما يخص الإنجاز
فلا نسعى للإعجاز
فقط نريد الإجهاز
على رؤوس الانتهاز
وبطون الاكتناز
ونرفض التسيير النشاز
ونطالب بعدم الارتكاز
على قبضة العكاز
كي نتجنب الاهتزاز

■ بقلم : أبو أزهار

نفحات من سيرة الذات ②

□ بقلم: محمد حسن الجندي

«ولد القصور2»

عُدت إلى الرباط في بداية الأسبوع الموالي، وكانت ملحقة الإذاعة الخاصة بفرقة التمثيل العربي خلف باليما، تضج بالفنانين الذين استقدمهم الأستاذ شقرون من الدار البيضاء وفاس وسلا للشروع في التمارين على برنامج سطره مع السيدين أحمد بناني وعمر الحريسي، لإطلاق مشروع جوق المنوعات، وتم تأجير بناية مقابلة للإذاعة لتكون مقرا له.

وفي تلك الزحمة تجمعت لأول مرة نخبة هائلة من العازفين والمطربين والملحنين وكتاب الكلمات، ولتعزيز الجوق بمزيد من المطربين كلفني السي عبد الله شقرون قائلا:

شقرون: «غدي تضربها بجرية عفا ولدي للسينما كوليزي (أو ربما سينما مارينيا).. وغدي تلقى واحد الشاب في الباب د القاعة هو اللي كيأخذ الوراق د الدخول من الجمهور، سولو واش هو محمد الغراوي وقول له قالك عبد الله شقرون لوح ذاك الشي اللي في يديك واتيني بوجهك بسرعة».

بالفعل، بمجرد ما سمع مني الأخ محمد الغرباوي اسم عبد الله شقرون، حتى سلم ما كان في يديه من كعوب التذاكر إلى أحد المشتغلين معه، ورافقني وهو لا يصدق أن شقرون سيفي بوعده له الذي قطعه منذ أن سمعه يغني، وأعجب بصوته. وهكذا انضم الغرباوي إلى مجموعة المطربين من الجيل الجديد في العهد الجديد، وعلى رأسهم النجم الساطع المعطي بالقاسم الذي انطلق في التمارين على القطعتين الشهيرتين «يا بنت المدينة» و«يا المسرارة» بعد النجاح الباهر الذي حققه بأغنية «علاش يا غزالي». أما الشاب الذي وقع عليه الاختيار في برنامج نجوم على المسرح، فها هو يلتحق بدوره بالملحن بن عبد السلام، ليغني له «يا الغادي فالطوموبيل» وقطعا أخرى ربما سبقت هذه الأغنية، المهم هو أن ذلك الشاب قد أعلن عن حضوره وتميزه في ساحة الموسيقى والغناء بالاسم العريض «عبد الوهاب الدكالي».

كما أن مجموعة من الفنانين البيضاويين كانوا قد تحركوا بالمناسبة ليحتلوا مكانهم في برنامج جوق المنوعات، مُظهرين كفاءة وقدرة على الإبداع والتنوع، وأذكر منهم ممن أصبح لهم وزن على المستوى الوطني: الملحن المعطي البيضاوي الذي أسس الجوق العصري لمدينة الدار البيضاء، وأحمد جبران الذي بعد أن اشتهر وطنيا هاجر إلى الولايات المتحدة، ومحمد البورزكي الفنان الوديع الهامس وغيرهم.

كما أن الجانب الترفيهي قد احتلت الصدارة فيه فرقة البشير العلج وبوشعيب البيضاوي بعد وفاة الحبيب القدميري، الذي قتل في ظروف غامضة. وفي مدة قصيرة تم إنجاز عشرات القطع الغنائية، والمقطوعات الموسيقية تحت إشراف عازف الكمان البارع الفنان أحمد السجعي رحمه الله الذي تولى الإشراف على هذا الجوق الفتي الذي أصبح عُشاق الموسيقى في المغرب كله يرددون جديد ألحانه، ويتسابقون لحضور عروضه في مختلف مدن المملكة. وأظهر بن عبد السلام موهبة خارقة للعادة على العطاء والإبداع، فلحن لكل من لفتت نبرات صوته اهتمامه بما في ذلك كاتب هذه النفحات «ولد القصور»، الذي سمعه محمد بن عبد السلام ذات يوم يدندن بلحن «المسرارة» فأصر أن يسند إليه لحنا جديدا لقطعة عنوانها «يا الخاطف عقلي». فغنيت هذه القطعة التي قد يُعثر على تسجيل لها في أرشيف الإذاعة ضمن تسجيلات عديدة من إبداعات الدراما والموسيقى والغناء، إذا جاد الزمان على الإذاعة بعناصر النبش في ذاكرتها، والبحث في أرشيفها. قلت غنيت، وكدت أمام الكثير من المغريات أن أنسلخ من جلدتي الدرامية، وأهجر ميدان التمثيل. غير أنني تراجعت عن ذلك مقتنعا أن عشقي لأبي الفنون هو المجال الأرحب لكل ما أملك من المواهب، واكتفيت بالغناء في بعض المناسبات وأحب الجلسات.

تبدد القلق النفسي وأنا في خضم هذه الأجواء التي يليق بها أن تُشبّه بحلبة سباق بين هذا الكم من المواهب المتدفقة الطموحة في سعيها إلى إثبات الذات، والصعود إلى أرقى المرتبات، واضعا نصب عيني ألا سبيل يُيَسر هذه الخطوات، إلا التزود بالمعرفة والتثقيف واقتحام مجالات التنافس الشريف، مع التمسك بالعلاقة والصحبة مع ذلك الشاب الأصيل اللطيف، السي محمد البصري الذي أصبح سَكني على بعد خطوات من منزله في مدينة سلا السعيدة الجميلة، التي وجدنا في شوارعها وأزقتها وطيبة ناسها ما يذكر السي محمد في مكناسة الزيتونة بكل ما فيها، كما كان يقول كلما تجولنا في أعتق أماكنها، وبدوري كنت أجد في تنوع ما تجود به سَوَاني محيطها من خضارها وفواكهها وقناعة أصحابها وزهيد أسعارها، ما يذكرني في خيرات بهجتي الحمراء، وما تغدقه عليها عرصات وجنانات ضواحيها من الخيرات.

وبعد استقراري في سلا، خصصنا وقتا للتدبر والتفقه والتكوين، محمد أحمد البصري وأنا، وانضم الأخ الدرعاوي إلى جلساتنا الدرامية: ساعتان في كل أمسية، حيث كان هو الآخر غير راض على وظيفته في تلك الوضعية، وهو المناضل المقاوم المشهود له بالإقدام والتضحية. كان الدرعاوي يتطلع أن تمكنه تلك الدروس الليلية من اجتياز بعض الامتحانات الدورية طامعا في أن يرتقي على الأقل إلى رتبة مفتش في تلك المؤسسة الأمنية الفتية، وكان يقول ساخرا:

فتح الله: «أضعف الإيمان يا أخي نولي غير أسورتي بحال عباس وبن رحال، اللي كانوا كيصولو وكيجولو علينا ويشبعو فينا تبربيق وتقباس وسبان الدين والجد والتواصل، ملي كانوا كيحققو معنا وكيبينو حداقتهم فينا قدام الكوميسر الاستعماري».

فتدخل السي محمد البصري بهدوئه وجميل تفاؤله وتشجيعه ليُهدئ من روع الدرعاوي.

■ يتبع..

إعـلان عن بيع

العمران مراكش

بقع أرضية اقتصادية ، بقع لبناء فيلات ،
شقق ، مساكن فردية ، فيلات نصف جاهزة
محلات تجارية

مراكش - الصويرة - آسفي - قلعة الراغنة - بن جرير- شيشاوة

مجموعة العمران

تعلن شركة العمران مراكش ، أنها تضع للبيع منتوجات مختلفة بعدة مدن ، بأثمنة تحفيزية وتسهيلات استثنائية في الأداء كما هو مبين في الجدول أسفله .

الموقع	العملية /التجزئة	نوع المنتوج	المساحة ب ($م^2$)	الوكالات التجارية
مراكش	الونام السراغنة فيلا الامام الجازولي منازل باب الجديد باب مراكش امتداد	بقع فيلات/بقع من سفلي سكني أو تجاري فيلات نصف جاهزة منازل فردية شقق محلات تجارية	من 137 إلى 414 من 230 إلى 710 من 75 إلى 146 من 41 إلى 87 من 19 إلى 86	وكالة العمران مراكش ساحة 16 نونبر - شارع محمد الخامس الهاتف : 0524 4478 38
الصويرة	البحيرة موكادور فيلا	شقق فيلات نصف جاهزة	من 67 إلى 110 من 121 إلى 123	وكالة العمران الصويرة بين الأسوار رقم 7 - الصويرة الهاتف : 05 24 78 51 55
آسفي	الغروب الرمال الدهبية	شقق منازل فردية	من 78 إلى 87 إلى 84 إلى 85	وكالة العمران آسفي-اليوسفية شارع محمد الخامس - المدينة الجديدة الهاتف : 05 24 61 27 18
قلعة السراغنة	البدر	بقع من سفلي سكني وطابقين	من 97 إلى 139	وكالة العمران قلعة السراغنة تجزئة المرس رقم 41 - 42 قلعة السراغنة الهاتف : 05 24 41 26 86
بن جرير	الرياض (الشطر 3)	بقع من سفلي تجاري وأربع أو ثلاث طوابق	من 117 إلى 183	وكالة العمران بن جرير تجزئة الرياض عملية الافق بن جرير الهاتف : 05 24 33 64 82
شيشاوة	النهضة امتداد	فيلات نصف جاهزة	من 120 إلى 124	وكالة العمران شيشاوة تجزئة النهضة – فيلا رقم 1 طريق الصويرة – شيشاوة الهاتف : 05 24 35 36 98

فعلى الراغبين في الاقتناء الاتصال بالوكالة الجهوية العمران مراكش المتواجدة بالمقر الرئيسي للشركة او بالوكالات التجارية المذكورة في الجدول أعلاه .

N° Eco 080 100 15 16

Prix d´une communication locale

www.alomrane.ma

شركة العمران مراكش
شارع محمد الخامس، ساحة 16 نونبر، جليز مراكش – الهاتف: 20 97 33 24 05 - الفاكس: 18 62 44 24 05
العمران مراكش فرع لمجموعة العمران

الانتخابات ما قبل الأخيرة:

ابتعد الملك.. لكن بقي المخزن

لعله العنوان الذي يفسر نتائج الانتخابات الأخيرة.. تفسيرا صحافيا، وفقهيا، وسياسيا.

فباختصار شديد، لم يتدخل الملك نهائيا في هذه الانتخابات.. كما حصل في الانتخابات الأخيرة، وقد تدخل فيها مقربون باسمه، وكان فيهم أقطاب الحزب الذي تأسس بمناسبتها(...) حزب الأصالة والمعاصرة، بزعامة صديق الملك، فكان طبيعيا، أن يصوت الناس لمن يدعم الملك، مثلما كانوا يفعلون أيام الحسن الثاني.

لم يتدخل الملك هذه المرة، وأعطى التيساع(...)، ما بين الحسيمة وطنجة.. ولكنه وجه ضربة مؤشرة، بتوقيف والي الحسيمة، ليعطي مصداقية ودعما لأول وزير داخلية في المغرب، حصاد، الذي ليس له طموح إلا من أجل دعم مصداقية ما يقال إنه الديمقراطية المستقبلية، وما لم يُقل، هو المتمم لتفسير أطروحة ابتعاد الملك حين أعطتنا الأيام، أن المخزن لم يبتعد عن هذه الانتخابات، والتفسير بسيط.

لقد أسفرت الانتخابات الأخيرة، رسميا، وعلنيا، بفوز حزب الأصالة في أطراف المدن، وفي التجمعات البدوية، حيث المتصرف ليس هو العامل والوالي، وإنما التصرف موكول لرجال السلطة المحليين، القايد، والباشا، والشيخ، والمقدم، وقدماء البوليس والمخازنية، الذين بحكم ماضيهم، وتكوينهم، يعتبرون أنفسهم في خدمة المخزن.. وحتى إذا كان الملك، الذي منع المخزن، قد قرر وضع حد للتلاعب اللاديمقراطي، إلا أن الخبر لم يصلهم بالتأكيد.

وستكشف الأيام المقبلة، طال الزمن أو قصر، عن إعطاء التفاصيل، وخاصة في ما جرى بالدار البيضاء، عن تلك الأموال والشيكات التي كان يجمعها بعضهم قبل يوم 4 شتنبر، لفائدة دعم السي فلان، والسي فلان، وحشومة هذا الشيك ما يكفيش، ونحن الذين نريد أن نحكم معكم(...) الدار البيضاء، يجب أن تدعمونا ماديا.

ولقد غير الإصرار الملكي على وضع حد للتعامل بتمييز مع فئات شعبه، قواعد اللعبة على مستوى عال، ليعتبر استمرار أعوان المخزن، في دعمهم للشواشي المخزنية، ظاهرة معرضة للانقراض، مثلما أشرت الانتخابات الأخيرة على مستوى حزب الأصالة، ببداية انقراض هذا الحزب، بعد أن ابتعد عنه، بشكل واضح، كل أقطاب هذا الحزب، الذي سمي ذات فترة الحزب الملكي. وها نحن نرى النخبة التي اختارها السي فؤاد، في البداية المكونة من الوديع الأسفي، وحسن بنعدي، والزناكي، وغيرهم، لتكون مخلبا لجلب جميع التقدميين والمثقفين، وقد اندثرت، وحدها بدون سبب، بدون أزمة حكم، وبدون صراع مناصب، بل ربما أسهمت النخبة التي أسست حزب الأصالة، في التصويت، داخل المدن الكبرى، وكلهم من سكانها، على مرشحي حزب العدالة والتنمية، الحزب الذي استقطب السكان الواعين، في المدن الكبرى. هذه المراكز البلدية، التي بدأت بحكم التجارب القديمة تتخلص من الثقة في الأسلوب المخزني البائد، بل ويجب التفاؤل بمستقبل زاهر للديمقراطية من الدروس التي أعطاها الزمن، للحزب الذي كان يدعي أنه حزب الملك، رغم أن المغرب كله هو حزب الملك، ويمكن وضع حزب الأصالة والمعاصرة، رغم احترامنا الشديد، لبعض المسؤولين فيه، في طريق الانقراض، أولا: لأن الانتخابات الأخيرة، حرمته من التدخل في تسيير المدن الكبرى التي تعتبر دماغ الأمة المسير، سواء في إطار المجالس البلدية، أو المجالس الجهوية، وثانيا: لأن الأيام الانتخابية(...) كشفت أن حزب الأصالة والمعاصرة، لم يخطط بطريقة علمية، سياسية ولا ذكية، لعملية الانتخاب هذه، وحسبها منذ المنطلق في الجيب، وكيف لا.. وأن جهاز المخزن في المناطق القروية ونسميها المناطق المحررة، من النفوذ الحزبي(...) لم يكن يتصور، ولم يعط تصورا للحقيقة الجديدة، التي وضعت أسسها، يوم أسندت وزارة الداخلية للمهندس حصاد، الذي مازالت محاضر خلافاته لما كان واليا على طنجة، واستنجاداته التليفونية بالديوان الملكي في مواجهة طغيان حزب الأصالة على أكبر موانئ المغرب(...) لتنصيب واحد من أقطابه عمدة للمدينة، سمير عبد المولى، الذي بعدما اكتشف هو أيضا(...)

الحقيقة الضائعة

○ مصطفى العلوي

الحقيقة، غادر حزب الأصالة، وانضم لحزب العدالة والتنمية، فتمت إزاحته، وصدرت الأوامر للأبناك قصد إفلاسه، وفي الصراع المفتوح، والتهديدات الجبروتية، وإبعاد الوالي حصاد من طنجة، تم تمرير قطب آخر، بأساليب مستعجلة عمدة لطنجة، في شخص العمري، أخ إلياس العمري، لتكون المفاجأة الكبرى، ملكية(...) بإدخال الوالي المبعد حصاد في الحكومة الثانية لعبد الإله بن كيران.

وكيف نفهم أن القطب المؤسس لحزب الأصالة في مراكش، خال فؤاد الهمة، نرجس، وقد أصبح بين ليلة وأخرى(...) القطب الأصالي المتحكم في المدينة الضخمة، وها هو نرجس بدوره، يستنجد بعبد الإله بن كيران ليرشحه ممثلا لحزبه في مراكش.. ويرفض بن كيران، ليقول أصدقاؤه: خوفا من أن يغضب السي فؤاد..

وها هو حزب بن كيران، وقد هددته الصحف الموالية للأجهزة التي على بالكم، يستولي على مجلس مراكش.

مثلما كانت الرقعة الصحراوية(...) بدورها درسا لحزب الأصالة، والصحراويون معروفون بأنهم كالجمال والنياق، لا ينسون(...) وكيف ينسوا تصريحات قطب الأصالة المهددة في حق القطب الصحراوي، حمدي ولد الرشيد، الذي سمع من القطب الأساسي المتحكم في سياسة البلاد، أنها ستكون آخر مرة يحتكر فيها حمدي، رئاسة بلدية العيون.

وها هو حمدي، يكتسح العيون وما حولها لتقطع علاقاتها بحزب الأصالة، وربما بالأحزاب الأخرى التي تحالفت في عشاء 10 جوان 2009، في بيت عمر الدبدا، بحضور فؤاد الهمة والشيخ بيد الله.

وضع يوجز، أن حزب الأصالة، لم يعرف كيف يتصرف مع الوضع الحزبي في الصحراء، فهل عرف كيف يتصرف مع الوضع الحزبي في المناطق الأخرى، وكيف يرشح هذا الحزب، قطبه الناشط بنشماس في وسط مدينة الرباط، ليسقط، وهو الذي كان بإمكانه أن يترشح في مسقط رأسه بالشمال، لينجح. وكيف تترشح ابنة القطب العيادي في الرحامنة، قطبة حزب الأصالة، فتيحة العيادي، في قلب مدينة الدار البيضاء، وهي التي تركت مسقط رأسها، ومعدن مكوناتها الرحامنة.

كثير من الأرقام الانتخابية، كشفت أن حزب الأصالة تعدى حزبي الاستقلال والاتحاد الاشتراكي في كثير من المواقع إن لم يكن في أغلبها، فيم كانت الكارثة أعظم في مجال المقارنة، فالحزبان الأولان في المغرب، الاستقلال والاتحاد أصيبا في مقتلهما بالداء السفاك، داء الأسلوب المخزني، خصوصا عندما أسلم هذان الحزبان مقودي موكبهما، إلى شخصين، اختارا هما أيضا، الأسلوب المخزني، لحل مشاكل الشعب(...) ليفاجئهما أيضا، بأن الأسلوب التقليدي للمخزن، أصيب مثلهما في مقتل.. بل إنهما، الاشكر وشباط، فتحا أذرعهما لحزب الأصالة والمعاصرة، وهو ليس من جيلهما، ليتحالفا معه تجاه غاية واحدة هي إسقاط حكومة بن كيران، بينما الدروس الأساسية في المدرسة السياسية، تضع السياسة الوطنية العليا فوق الأشخاص، وتبني عظمة الأحزاب على أكتاف الرجال العظام.

مباشرة بعد ظهور النتائج، وضع أستاذ جامعي أحمال المسؤولية على أكتاف الأحزاب التي لم تستطع التغلب على حزب العدالة والتنمية، مؤكدا عنوان موضوعنا هذا «ابتعد الملك»: **((الإجماع بين مختلف الفقراء على حياد الإدارة وعدم تدخلها في توجيه النتائج، والأحزاب المنافسة - لبن كيران- في حد ذاتها وبعض قياداتها غير المحترفة(...) التي لم تكن تترك الفرصة لمهاجمة الحزب - حزب العدالة - والتهجم عليه الشيء الذي استغله الحزب بذكاء(...) لكي يضع نفسه في موقع المظلومية، فضلا عن الدهاء الكبير الذي يتمتع به عبد الإله بن كيران لأن المهم في الزعيم(...) أن تكون له كاريزما وأسلوب وحضور))** (رشيد لبكر. المساء 7 شتنبر 2015).

هذا هو الواقع السياسي الذي أعطت انتخاباته الكلمة الأخيرة لحزب بن كيران، ولعلها العناصر التي افتقدتها قيادات الأحزاب الأخرى التي لم تحصل من البلديات إلا على الفتات، ومن الجهات إلا على التراب.

وها نحن نرى كيف تسلط المصوتون في مختلف جهات المغرب، على مجموعة الرؤساء السابقين للجهات والعمالات، وقد أصبح الكثيرون منهم جبابرة وديكتاتوريين، صغار. واقرؤوا ما كانت تكتبه الصحف، عن شباط في فاس، والعمري في طنجة، وولعلو في الرباط، وساجد في البيضاء، واحجيرة في وجدة، وغيرهم ممن ساطت فيهم رياح الغضبة الشعبية، باتفاق مقصود.. كمؤشر إلى أن الانتخابات الأخيرة، كانت وستبقى ضمانة على أن المستقبل أفضل.

المستشار الهمة ينصت باهتمام لرئيس الحكومة عبد الإله بن كيران